الجامعة الدولية المفتوحة

International Open University

كلية الدراسات العليا والبحوث

قسم اللغة العربية

كتاب ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الإنجليزية لعبد الله يوسف علي

عرضًا ودراسة للتراكيب النحوية ودلالتها ونقلها إلى اللغة الإنجليزية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

تخصص النحو والصرف

إعداد

مها كمال درويش

تحت إشراف

الدكتور إبراهيم عبد الحفيظ أبو ضاوي

رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة

١٤٣٩-٢٠١٨

إهداء

إلى من زرع في المبادئ والأخلاق أبي رحمه الله وأسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته.

إلى أمي حفظها الله وقلبها الذي يحتضني دائما بالحب والأمان.

إلى زوجي العزيز الذي تعجز الكلمات عن وصفه وتختفي كلمات الشكر المعبرة عن وقوفه دائمًا بجانبي جزاه الله عني خير الجزاء بارك الله فيه.

إلى زهرات قلبي المضيئة أخوتي وأبنائي حفظهم الله.

ملخص الرسالة

يزخر القرآن الكريم بمعانٍ وتراكيب عجز البشر عن مضاهاتها، قال الله تعالى﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾[1]. فهذا الكتاب العظيم معجزة حفظها الله تعالى إلى قيام الساعة، ففيه نور وهدى وبيان عظمة الله تعالى وقدرته، وهو كلام القادر العليم الذي لا يعجز عنه شيء. ففي روعته وبيانه ما يهدي القلوب جميعًا، وفي تبليغه أمر من الله تعالى لكافة الناس.

ويتعين على الداعي لتبليغ رسالة الله لغير الناطقين باللغة العربية أن ينقل معناها الكامل من خلال إتقانه لعلوم اللغة العربية والقدرة على بيان المعنى في اللغة المترجم إليها، وتوصيل المعنى الكامل للكلمة لا يكون إلا من خلال نظمها في الكلام.

أوصل الإعجاز القرآني وما به من صور جمالية الكثير من المعاني التي يعجز عنها البشر في بيان تلك المعاني بالصورة التي أنزلها الله تعالى على رسوله، حتى في بيان المفسرين لها فمنهم من استطاع بيان معنى وآخر وضح المعنى من جانب آخر. والتركيب النحوي العربي له قواعد محددة، وإذا خالف الترتيب الأصل فذلك يكون إما اتباعًا لقواعد اللغة من مواضع تقديم أو تأخير أو حذف وغيره أو بيانًا لمعنى معين في الكلام يراد توضيحه بمخالفة الأصل. فمواطن الحذف والتقديم والتأخير وغيرها في غير موضعها النحوي الأصلي في القرآن تشير إلى معنى مصاحبٍ للمعنى الأساسي للجملة.

وفي هذه الرسالة عرض تحليلي لبيان نظم الكلام والمعنى الدال على محلها من الجملة. فمحل الكلمة من تقديم وتأخير لها دلالة وكذلك الحذف والإضافة والإبدال وكيف تم نقلها إلى اللغة الإنجليزية عن طريق الدلالة اللغوية للكلمة أو نظمها في الكلام.

[1] سورة الإسراء آية ٨٨.

مقدمة

تتضمن ما يلي:

١) أسباب اختيار الموضوع
٢) الدراسات السابقة
٣) منهج البحث
٤) الأصالة وأهمية البحث
٥) خطة البحث

اللهم لك الحمد حمدًا طيبًا مباركًا حمد الشاكرين، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي، والتحيات والطيبات على أشرف المرسلين سيدي ورسولي محمد صلى الله عليه أفضل الصلاة والسلام، أما بعد:

بلغ الرسول صلوات الله وسلامه عليه الرسالة وأمر الناس السير على الصراط المستقيم باتباع الحق وذلك بحفظ كتاب الله العزيز والعمل به. وعلى المسلم الأمانة في التبليغ، وأمانة المترجم تكمن في نقل المعنى كاملاً ولا يكون فهم المترجم لمعاني القرآن إلا بالعلم فعليه تدبر ما ينقله على أسس علمية وقواعد محددة.

وفي هذه الرسالة بيان كيفية نقل المترجم المعنى وتوصيله للمستهدف بالصورة التي يكتمل به الهدف من الترجمة. كبيان معاني التوكيد والنفي والتحقير وغيرها من معانٍ لا تظهر إلا من خلال نظم الكلام، كما فيها بيان لعجز أي فرد مهما بلغت براعته اللغوية في الإتيان بما يقرب إعجاز القرآن قال الله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[1].

- **أسباب اختيار الموضوع**

اختير هذا الموضوع من الرسالة لعدة أسباب وهي كالتالي:

١) افتقار الاهتمام بمعرفة دلالة التركيب النحوي.
٢) التوجه العام في الترجمة لمعرفة معنى الكلمة من خلال القواميس والمعاجم المتعددة دون النظر لدلالة ترتيب الكلمة في سياق الجملة، وذلك بسبب حصر النحاة في العصر الحديث النحو في نطاق الناحية الإعرابية.
٣) اختيار ترجمة عبد الله يوسف علي لشهرته ببراعته في استخراج المعنى وتوصيله للمستهدف.

[1] سورة الشورى من آية ١١.

- **الدراسات السابقة**

الدراسات التي تناولت الجانب النحوي الدلالي في ترجمة معاني القرآن الكريم

- رسالة ماجستير باللغة الإنجليزية بعنوان " ترجمة النصوص الإسلامية من العربية إلى الإنجليزية" للباحث آن تشيبو وتطرق في بحثه إلى جانب فرعي تحدث فيه باختصار عن الاعتبارات النحوية والبلاغية في العربية وأنه توجد بعض المعوقات التي تحول دون نقلها للغة المترجم إليها وطرح عدة استراتيجيات ممكنة.
- بحث بعنوان " أثر الترجمة في أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم: اللغة الإنجليزية أنموذجًا " للباحثة هناء شهاب جامعة الموصل عام ٢٠١٠. أظهر البحث أن الترجمة مجال الدراسة عجزت عن إيصال الرسالة لجهل المترجم بأسرار الأسلوب ودلالته لوجود أسرار وجماليات مترتبة على تقديم أو تأخير في العناصر النحوية المرتبطة بالأبعاد النفسية والاجتماعية للأطراف المشاركة في الحدث اللغوي.
- بحث بعنوان " الوظائف النحوية لتراكيب المبني للمجهول في القرآن الكريم" باللغة الإنجليزية للباحث خليل نوفل بجامعة فيلادفيا الأردن عام ٢٠١٢. واستنتجت الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين النحو والدلالة وأنهما لا ينفصلان، وأن استخلاص الوظائف النحوية في القرآن الكريم سيساهم في بعض الجوانب التطبيقية لعلم النحو.

أما هذه الرسالة تعرض التراكيب النحوية ودلالتها في القرآن الكريم للمترجم يوسف علي وبراعته في إظهاره للمعنى فترجمته من أكثر الكتب تداولاً حول العالم. كما في هذه الدراسة بيان لعلاقة فئات الكلمة ببعضها كعلاقة الاسم بالفعل والاسم بالحرف وغيره.

- **منهج البحث**

المنهج المتبع هو تاريخي تحليلي ويحتوي الجزء الأول للبحث على الجزء النظري وينتهج المنهج التاريخي حيث يتألف من قسمين، وهما تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم وحكمه، وموثوقية الكتاب محل الدراسة. والقسم الثاني يتطرق إلى نبذة عن التركيب النحوي الدلالي في اللغتين العربية والإنجليزية. ثم ينتقل البحث إلى الجزء التحليلي في المقارنة التحليلية للترجمة وتحليلها من ناحية التركيب النحوي ودلالته وكيفية نقلها من اللغة المصدر إلى اللغة المنقول إليها.

- **الأصالة وأهمية البحث**

يقر الباحث أن هذه الدراسة الماثلة تحت عنوان "كتاب ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الإنجليزية لعبد الله يوسف علي: عرضًا ودراسة للتراكيب النحوية ودلالتها ونقلها إلى اللغة الإنجليزية" وكل مضمونها أجريت على أساس علمي ونُقلت المراجع بدقة وعناية. ويهدف البحث إلى بيان مدى براعة اللغة في التعبير عما يكمن في النفس.

- **خطة البحث**

ينقسم البحث إلى مقدمة وبابين وخاتمة:

تتضمن المقدمة: أسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وأصالة وأهمية البحث، وخطة البحث.

يشتمل الباب الأول على فصلين: الأول عن آراء العلماء في حكم ترجمة معاني القرآن الكريم وتاريخ ترجمته، والفصل الثاني عن المترجم عبد الله يوسف على وسبب اختيار الكتاب.

كما يشتمل الباب الثاني على فصلين: الأول نبذة عن التركيب النحوي الدلالي في اللغتين محل الدراسة، والثاني يتضمن ثلاث مباحث: الأول مبحث الاسم وهو المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول والتوابع والثاني مبحث الأفعال وهو الفعل والأفعال الناقصة، والثالث مبحث الحروف وهو حروف الإضافة والحروف الناسخة والمشبهة بليس. وأخيرًا النتائج والخاتمة.

وأود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم عبد الحفيظ أبو ضاوي لإشرافه على هذه الرسالة ورعايته وتحمله وإرشاداته التي كانت تهتديني كلما تعثرت إلى الطريق الصحيح، وأرجو من الله تعالى له الخير كله.

الباب الأول

الفصل الأول: آراء العلماء في حكم ترجمة معاني القرآن الكريم وتاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم

الفصل الثاني: المترجم عبد الله يوسف علي وسبب اختيار الكتاب.

الفصل الأول:

آراء العلماء في حكم ترجمة معاني القرآن الكريم وتاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم

آراء العلماء في حكم ترجمة معاني القرآن الكريم

واجه المسلمون مسألة حكم ترجمة القرآن الكريم على مر العصور، ولكن اختلفت الحدة في النقاش حسب الجهة الداعية للترجمة وحالة المسلمين من قوة وضعف. وفي زمن الصحابة، لم تُعرض عليهم تلك المسألة إلا في أحداث صغيرة جداً مختصة بأفراد بعينهم وليس كشأن عام للمسلمين. واتفق فقهاء المتقدمين من الشافعية والمالكية والحنبلية والحنفية – حدث خلاف في رأي أبي حنيفة لكنه عدل عن رأيه واتفق مع باقي الأئمة–على منع قراءة القرآن باللغة الفارسية وغيرها سواء كانت أثناء الصلاة أو خارجها.[١] وكانت جميع آراءهم منصبة على منع إبدال القرآن المجيد بكلام غيره وأن قراءة المسلم بغير العربية للقرآن تعبدًا مخالف لما أنزله الله وهو أن القران منزل باللغة العربية. لكن الفقهاء المحدثين اتخذوا مسارًا آخر في مسألة تحريم وجواز الترجمة من ناحية إيصال المعنى لغير القادرين وتفسيره وتوضيحه لمن لا يفقهه، ففي فتح الباري في شرحه باب "ما يجوز في تفسير التوراة وكتب الله" أنه من يدخل الإسلام أو يريد الدخول إليه ويقرأ عليه القرآن ولكنه لا يستطيع أن يفهمه، فيجوز تعريبه حتى يفهم الأحكام أو لإقامة الحجة.[٢]

رسائل الرسول محمد عليه الصلاة والسلام إلى ملوك العالم ودعوته لنشر رسالة الإسلام للعالم أجمع

من المعلوم أن الرسول أمر زيدا بن ثابت أن يتعلم لغة اليهود وتعلمها زيد في وقت يسير وكان يكتب لهم ما يريده النبي ويترجم ما يأتي منهم للنبي، وتعلم أيضا اللغة السريانية وأصبح مترجمًا للرسول[٣]. وفي بيان رسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الملوك غير المتحدثين بالعربية: "عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى، وإلى قيصر، وإلى النجاشي، وإلى كل جبار، يدعوهم إلى الله تعالى" (أخرجة مسلم)[٤].[٥] وكان العرب على معرفة باللغات الأخرى لاختلاطهم بالأمم الأخرى وخاصة التجار كالرومان والفرس والأحباش والأقباط، بالإضافة إلى أن الملوك كان لهم مترجمين يعملون لديهم في بلاط الملوك، وثبت أن هرقل قام باستدعاء الترجمان، كما أن المقوقس أمر كاتبًا يعرف العربية بالكتابة للرد على رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم.[٦]

---

[١] ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان ١٢٦/٢–١٢٨.

[٢] ينظر: العسقلاني، فتح الباري ١٣/ ٥٢٧.

٣ ينظر: الباشا، صور من حياة الصحابة ٣٥٦–٣٥٧.

٤ صحيح مسلم حديث رقم ١٧٧٤ ص٨٥٢.

٥ ينظر: طويلة وحلواني، عالمية الاسلام رسائل النبي ٨٧.

٦ ينظر: طويلة وحلواني، عالمية الاسلام رسائل النبي ٩١.

كُتبت الرسائل بالخط المدني الكوفي وواضحة بخط بدائي بسيط واحتوى بعضها على بعض الآيات القرآنية.[١]ففي الرسالة الموجهة لهرقل يروى أن " قال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه.... ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل، يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم...."[٢].

كما استقبل هرقل الصحابي السفير دحية بن خليفة االكلبي الخزرجي استقبالاً كريمًا، وكان الحديث من خلال مترجم في البلاط الروماني الشرقي.[٣]كما طلب المقوقس أن يجتمع مع الصحابي المرسل برسالة الرسول حاطب بن أبي بلتعة منفردًا فلم يكن في المقابلة غيرهما والترجمان، وسأله عن دعوة الرسول [٤]

وفي الرسائل دليل ضمني على أن الآية الكريمة تم تبليغها من خلال ترجمتها وبيانها للملوك. وقد أوضح العسقلاني في شرح الباري أن رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تدل على اعتماده في التبليغ على الترجمان باللغة المرسل إليها.[٥]كما روي أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بعد أن سلم رسالته للنجاشي وسأله النجاشي عن الإسلام قرأ عليه صدر سورة مريم إلى الآية رقم (٤٠). [٦] لكن لم يُذكر هل كان يعرف العربية أم لا.

ومن ذلك أن الصحابة رضي الله عنهم عند فتحهم بلاد العجم من فارس والروم قبل أن يقاتلوهم يدعوهم الى السلام بواسطة المترجمين وبعد الفتح يدعوا الناس إلى الله سبحانه وتعالى باللغة العربية ويأمروهم بتعلمها لمن يجهلها منهم، وبذلك تنقطع عنهم الحجة والمعذرة وبالقطع يكون هذا السبيل ضروريًا وخاصة في زماننا هذا وفي غربة الإسلام وتمسك كل قوم بلغته فالحاجة للترجمة ضرورية وبها يحدث إتمام الدعوة.[٧]

ولكن اختلاف جواز ترجمة معاني وتفسير القرآن كان بسبب أهميته وأنه كان مدخلًا للتصيد بهذا الدين الحنيف. ويذكر الزرقاني أن دقة موضوع ترجمة القرآن الكريم وغموضه أدى إلى اختلاف أراء العلماء قديمًا في المنع والتجويز.

---

[١] ينظر: طويلة وحلواني، عالمية الاسلام رسائل النبي ٩٤.

[٢] العسقلاني، فتح الباري ٥٢٦/١٣.

[٣] ينظر: طويلة وحلواني، عالمية الاسلام رسائل النبي ١١٤.

٤ ينظر: طويلة وحلواني، عالمية الاسلام رسائل النبي ١٣٤.

٥ ينظر: العسقلاني، شرح الباري ١٣/ ٥٢٦.

٦ ينظر: ابن تيمية الجواب الصحيح لم بدل دين المسيح ص٢٥٥.

٧ ينظر: ابن باز، فتاوى المغتربين والمسافرين، ص ٨٦-٨٧.

[1]ويرجع اختلاف العلماء في حكم ترجمة القرآن الكريم إلى اختلافهم في تعريف الترجمة وأنواعها وما يلي استعراض لتعريفاتهم ومن خلالها معرفة كيف أطلقوا أحكامهم عليها:

الترجمة

اختلف في أصل كلمة الترجمة هل هي عربية أم أعجمية والظاهر أن أصلها من لغة سام القديمة، (وفي تاج العروس للزبيدي يذكر أن الخلاف في أصلها هل الأصل من الرجم بالحجارة نظرًا لأن المتحدث رمى به أم الأصل من الرجم بالغيب لوصول المترجم لذلك به أم هي معربة من لفظ " درغمان" وتم التصرف فيه ولذلك تم إدراجه في باب "ت ر ج م " وليس " ر ج م" لاحتمالية أعجميتها[2])، وقد ورد في الأكادية وعند الساميين وأخذه الإغريق واللاتيني في لفظه Draqman، (Dorqman) بمعنى ترجمان، ومنها انتقل إلى اللغات الأوربية الحديثة وبالذات الإنجليزية والفرنسية ومنه اصطلاح Traduction بمعنى ترجمة ، و لم يستخدم ابن النديم كلمة ترجمة واستخدم النقل فيقول" أسماء النقلة من اللغات إلى اللسان العربي".[3]

"ويقال: قد ترجم كلامه: "إذا فسره بلسان آخر. ومنه الترجمان، والجمع التراجم" [4]ومنها سمي ابن عباس رضي الله عنه " ترجمان القرآن" لبراعته وقدرته على فهم الكتاب الحكيم وإدراكه للحقائق والمعان والأسرار التي يحتويه.[5]

"القرآن" هو اسم لكتاب الله تعالى واختلف الفقهاء في اشتقاقه: قيل إنه اسم غير مشتق وهو خاص بكلام الله، وقيل إنه جمع مشتق من القرى ومنه قريت الماء في الحوض بمعنى جمعته.[6]

أما تعريف التفسير "علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية ومعانيها التي تُحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك".[7]

عرف الزرقاني ترجمة القران بمعنى تبليغ ألفاظه، وبمعنى تفسيره باللغة العربية، وبمعنى تفسيره إلى لغة أخرى، والأخير اشترط فيه أمران، وهما استيفاء شروط التفسير باعتباره تفسير وشروط الترجمة باعتبارها ترجمة.[8] أجاز العلماء ترجمة معاني القرآن الكريم بمعنى تفسيره وليس بمعنى نقله من لغة إلى أخرى، وعرف الزرقاني تلك الترجمة باختصار هي

---

[1] ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان، ٢/ ٨٨.

[2] ينظر: الزبيدي، تاج العروس ٣٢٧/٣١.

[3] ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والانابة ٢٨.

[4] الجوهري، الصحاح ١٩٢٧.

[5] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٨٥

[6] ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن ١٩٥.

٧ السيوطي، الإتقان في علوم القران ٢٢٦٥ ا.

٨ ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان ٢/ ١٠٧-١٠٦.

نقل القرآن من لغته إلى أخرى والتعريف التفصيلي هو: أن يعبر المترجم عن معاني اللفظ العربي ومقصده بألفاظ اللغة المترجم إليها مع الالتزام بجميع المعاني والمقاصد، ومن هنا قسم الترجمة إلى حرفية أو لفظيه إذا راعى ترتيب ألفاظ القرآن والترجمة التفسيرية أو المعنوية إذا لم يراعي الترتيب وحكم على تلك الترجمة بالاستحالة.[١] ويقول الزرقاني "ترجمة القران هي تصوير لكل ما أراد منزله من معانيه ومقاصده وترجمة التفسير تصور لكل من أراد المفسر من معانيه ومقاصده"[٢]، ولذلك رفض الزرقاني إلصاق كلمة ترجمة بالقران كما لا يجوز تسمية ترجمة معاني القرآن لأن الترجمة تضاف إلى الألفاظ ويرى أن فيها إيهام بأنها ترجمة للقران نفسه لأن جميع التراجم تنقل المعنى وليس اللفظ، ويجب تسمية ترجمة القران بمعني ترجمته بتفسير بلغة أخرى بترجمة تفسير القرآن أو تفسير القران بلغة كذا. [٣]

ويعرف الزركشي الترجمة في البحر المحيط " بأنها إبدال اللفظة بلفظة تقوم مقامها في مفهوم المعنى للسامع المعتبر لتلك الألفاظ فكأن الترجمة إحالة فهم السامع على الاعتبار، والتفسير تعريف السامع بما فهم المترجم وهذا فرق حسن".[٤] وهذا ما استدل عليه الزرقاني، ولذلك رفض الزرقاني تعريف ترجمة معاني القران أو الترجمة التفسيرية بأنها نقل وليس شرح وبيان.

أما الذهبي عرف الترجمة التفسيرية " عبارة عن شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى، بدون المحافظة على نظم الأصل وترتيبه، وبدون المحافظة على جميع معانيه المرادة منه، وذلك بأن نفهم المعنى الذي يراد من الأصل، ثم نأتي له بتركيب من اللغة المترجم إليها يؤديه على وفق الغرض الذي سيق له".[٥]

ويقول " إن في كل من التفسير وترجمته بيان ناحية أو أكثر من نواحي القرآن التي لا يحيط بها إلا من أنزله بلسان عربي مبين، وليس في واحد منهما إبدال لفظ مكان لفظ القرآن، ولا إخلال نظم محل نظم القرآن بل نظم القرآن باق معهما، دال على معانيه من جميع نواحيه واشترط فيها عدة شروط كي تتصف بترجمة تفسيرية صحيحة مقبولة وهي موافقتها لنهج التفسير وهي استمدادها من الاحاديث النبوية وعلوم اللغة العربية والأصول المقررة في الشريعة الإسلامية ويجب أن يكون المترجم بعيدًا كل البعد عن العقائد المخالفة لما جاء به القرآن وأن يكون عالماً باللغتين المترجم منها والمترجم إليها وأن يُكتب القرآن أولا ثم يأتي بتفسيره ثم يتبع هذا بترجمته التفسيرية".[٦]

---

١ ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان ٢/١١٤.

٢ الزرقاني، مناهل العرفان٢\ ١٠٩.

٣ ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان ٢/ ١٠٩.

٤ الزرقاني، مناهل العرفان ٢/ ١٣٥.

٥ الذهبي، التفسير والمفسرون ١/٢١.

٦ الذهبي، التفسير والمفسرون ١/ ٢٣-٢٤.

قسم علماء الحنفية الترجمة إلى أربعة أنواع الأولى (ترجمة لفظية مثلية) وهي إبدال لفظ بلفظ آخر يرادفه في المعنى مع الاحتفاظ بما للمبدل منه من الدلائل القريبة والبعيدة والدلائل الأصلية والتبعية وبما لها من مميزات وموسيقى وخفة على الأسماع وتأثير في القلوب (هذه الترجمة محالة ليست في استطاعة أحد أن يقوم بها باتفاق العلماء) ، والنوع الثاني (الترجمة اللفظية بدون المثل) وهي إبدال لفظ بلفظ آخر يرادفه في المعنى الإجمالي أو في المعنى القريب بصرف النظر عن التبعية والبعد عن الخصائص والمزايا (وتكون هذه الترجمة ساذجة ولا تسلم من الخطأ والبعد عن المراد) وتسمى أيضا ترجمة حرفية أو مساوية، أما الثالث (الترجمة التفسيرية) هي ترجمة تفسير من التفاسير التي ألفها العلماء باللغة العربية إلى لغة أخرى (وهذه محل جواز بشروط يتعذر استيفائها) وجوازها للضرورة القصوى ،وأخيرًا (ترجمة المعاني) أي بيان معنى القرآن بلغة أخرى وهذه الترجمة تشمل الأنواع الثلاثة المتقدمة- أي أن المترجم قد يأتي من أول الأمر فيفهم المعنى من اللفظ ثم يعبر عنه بلفظ آخر من لغة أخرى يدل عليه وقد يفهم الآية جملة ويعبر عنها بألفاظ أخرى أجنبية تؤدي إلى المعنى، وهذا النوع يتضمن الثلاثة الأنواع السابقة فاذا كانت الترجمة معبرة عن مفهوم اللفظ العربي بلفظ مساوي له تسمى ترجمة لفظية او حرفية أو مساوية أما اذا تم التعبير عنه بفهم اللغة العربية ثم تترجم إلى اللغة الأخرى تكون ترجمة تفسيرية.[1]

وفي العصر الحديث تخوف الإمام محمد رشيد رضا (تلميذ الإمام محمد عبده) من مقصد الترجمة باستبدال القرآن الكريم فعندما أرسل له الشيخ أحسن شاه أفندي أحمد من روسيا رسالة ليصدر له فتواه في أمر عام ١٩٠٨ وكان ملخص الفتوى أنه فرق بين الترجمة الحرفية والترجمة المعنوية وحرم الترجمة الحرفية لتعذرها وما يترتب عليها من مفاسد جمة وهذا جناية على الإسلام والمسلمين ولا تسمى الترجمة قرآناً ولا كتاب الله ولا يتم إسناده لها وليس بها شيء من خصائص القرآن اللفظية والمعنوية فهو ليس إعجازاً، وهناك إجماع من المسلمين بعدم جواز إبدال لفظ من ألفاظ القرآن بلفظ آخر مرادف له في اللغة العربية، أما الترجمة المعنوية التي تعرف بأنها تفسير ما يحتج إلى تفسيره منه بلغة أخرى فتلك الترجمة غير محرمة و بذلك تحصل المصلحة الشرعية.[2]

تهدف الترجمة إلى إرشاد المسلمين وغير المسلمين غير العرب وليس هدفها إبدال كلام الله والاستغناء عنه كما هدف بعض المسلمين الضعفاء مثلما حدث في تركيا في عشرينات القرن العشرين ،أو إبعاد المسلمين عن القرآن واللغة العربية كما هو هدف المستشرقين والذي أقروه في كتاباتهم مثل قول جودفري ديل الذي ترجم القرآن إلى اللغة الفرنسية " إن للقرآن مكانة عظيمة في شرق أفريقيا كما أن للإسلام موقعًا ممتازًا هناك واللغة السواحيلية هي لغة تزاوجت فيها اللغة العربية بالإفريقية وكانت التعبيرات والمصطلحات القرآنية من أكثرها انتشارا في السواحيلية، وحتى مع انتشار الجهل وقلة التعليم فان الأطفال المسلمون يحفظون القرآن عن ظهر قلب دون ان

[1] ينظر: الشاطر، القول السديد في حكم ترجمة القران ١١-١٤.

[2] ينظر: رشيد رضا، تفسير المنار ٩/ ٣٢٤-٣٣١.

يفهموا معناه (كذا) ويرددونه في صلاتهم ليلًا ونهارًا..... ". [1] وعندما سئل ابن باز عن حكم دعوة الناس بغير اللغة العربية يقول فتوى ابن باز كيف يمكن اخراجهم به من الظلمات إلى النور وهم لا يعرفون مراد الله منه؟ فعلم أنه لابد من ترجمة تبين المراد، وتوضح لهم حق الله سبحانه إذا لم يتيسر لهم تعلم لغته والعناية بها". [2]

وصل الخلاف في مسألة تحريم وجواز القرآن الكريم ذروته إثر سقوط الخلافة العثمانية وكان الفريق المتمسك بعدم جوازه بقيادة الشيخ مصطفى صبري مفتي الديار العثمانية وألف كتاب "مسألة ترجمة القرآن" وهاجم فيه من يجيزون الترجمة وتبعه علماء كثيرون منهم الشيخ حسنين مخلوف والشيخ المطيعي وغيرهم. وفي عام ١٩٢٥ أيد محمد شاكر –عالم معاصر–دعوة الأزهر في إحراق ترجمات القرآن باللغة الإنجليزية القادمة لمصلحة الجمارك بمصر لحفظ القرآن من تحريف أعداء الإسلام. [3] وفي عصرنا الحالي قسم العلماء أنواع الترجمة إلى حرفية ولفظية وتفسيرية أو معنوية. [4] ومنهم من قسمها إلى حرفية ومعنوية وتفسيرية[5]

الترجمة الحرفية هي "نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الموافقة في النظم والترتيب والمحافظة على جميع معاني الأصل المترجم من غير شرح ولا بيان وهي غير ممكنة ولا جائزة بل محرمة". [6]

الترجمة اللفظية هي "التي تكون باستحضار معنى لفظ الأصل وإبداله بما يدل عليه من اللغة الأخرى مع التغيير في الترتيب والنظم حسب ما تقتضيه أوضاع اللغة المترجم اليها وقواعدها... هذه الترجمة هي محل البحث وهذه الترجمة قريبة من الترجمة الحرفية سوى في الترتيب والنظم لذلك ينطبق عليها عدم الجواز وهذه الترجمة عمل المستشرقون ومن نحا نحوهم وهي إن أمكنت في بعض الألفاظ والتركيب فإنها غير ممكنة في ألفاظ وتراكيب أخرى". [7]

الترجمة التفسيرية قسمان:

١– ترجمة تفسيرية يقوم بها المترجم ابتداء ومباشرة من القرآن الكريم بحيث يفهم معنى الأصل ثم يترجم إلى اللغة الأخرى بألفاظ وجمل من تلك اللغة تكون شرحًا لغامض الأصل، وتوضيحًا لما فيه من المعاني، وتفصيلًا لما أجل فيه، دون أن يلتزم بالوقوف عند كل لفظة واستبدال ما يعادلها بها في اللغة المترجم إليها.

---

[1] المعايرجي، ترجمة معاني القرآن الكريم باللغات الافريقية، ٥١.

[2] ابن باز، فتاوى المغتربين والمسافرين ٨٦–٨٧.

٣ ينظر: العزب، إشكاليات ترجمة معاني القران، ٣٩.

[4] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القران ٣٨٥ – ٣٨٦.

٥ ينظر: القطان، مباحث في علوم القرآن٣١٤.

[6] العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٨٦.

[7] العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٨٩.

٢- ترجمة تفسيرية بحيث يفسر القرآن أولًا باللغة العربية ثم يقوم المترجم بترجمة هذا التفسير [١]

وقد يسمى النوع الأول من الترجمة التفسيرية السابق ذكره بالترجمة المعنوية الذي ذكره الشاطبي في الموافقات" يقول " إن ترجمة القرآن على الوجه الأول - يعني النظر إلى معانيه الأصلية – ممكن – ومن جهته صح تفسير القرآن وبيان معانيه للعامة ومن ليس لهم فهم يقوى على تحصيل معانيه. وكان جائزا باتفاق أهل الإسلام، فصار هذا الاتفاق حجة في صحة الترجمة على المعنى الأصلي"[٢] وهنا فالترجمة المعنوية أن المترجم يأخذ معاني القران من أطرافها وينقلها إلى اللغة الأجنبية.[٣]

ومن المقرر اتفاق كلمة المسلمين على جواز تفسير القرآن الكريم لمن يتوفر لدية الأهلية، وعلى هذا فإن ترجمة هذا التفسير داخلة تحت ذلك الإجماع لأن لفظ الترجمة التفسيرية مساوي لمصطلح التفسير لا للنص القرآني، وفي حالة اشتمال التفسير في الأصل وشرحه ليعين القارئ على فهمه، وتدبره تكون الترجمة لهذا التفسير أو المعنى متضمنة أيضًا في هذا كله لأنها ترجمة للتفسير لا للقرآن.[٤]

وأخيرًا، إن ترجمة معاني القرآن الكريم عبارة عن "تفسير موجز للقرآن في لغة أجنبية ويقال لها الترجمة التفسيرية ومعناها نقل مدلول الآيات القرآنية إلى لغة أخرى بقدر طاقة المترجم، وما تسعه لغته، وبدون الالتزام بالمحافظة على الأسلوب الأصلي وبدون المحافظة على جميع المعاني المرادة منه" [٥]ولذلك يتناول البحث المدلول النحوي وكيفية إخراجه ونقله الى الترجمة لإيصال أكبر قدر من المعنى وبمعرفة الدلالة يتم النقل الصحيح للمعنى القرآني.

ما يراعي في ترجمة معاني القرآن الكريم

الابتعاد أكبر قدر ممكن من المصطلحات والمباحث العلمية وألا يتطرق لاستخراج النظريات العلمية من القرآن الكريم (لأن التطرق للنظريات العلمية فيها إفساد علاقة الباحث بالقرآن الكريم وتدلهم إلى أمور من التفكير لا تتوافق مع الغرض الذي أنزله الله تعالى [٦]) وعدم التقيد بمذهب معين من المذاهب الفقهية، وعدم التعسف في تأويل الآيات الدالة على المعجزات، والبعد عن التكلف في ربط الآيات والسور ببعضها، وذكر أسباب النزول للاستعانة على فهم السورة، وعند القيام بالتفسير تُذكر الآية أو الآيات المرتبطة بموضوع واحد ثم تفسر مع توضيح

---

[١] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٩٠.

[٢] القطان، مباحث في علوم القرآن،٣١٥

[٣] ينظر: القطان، مباحث في علوم القرآن،٣١٦.

[٤] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٩٠.

[٥] الندوي، ترجمات معاني القرآن الكريم ١٣.

٦ ينظر: شلتوت، تفسير القرآن الكريم، ص ١٢.

أسباب النزول وعدم اللجوء الى النسخ إلا في حالة استحالة الجمع بين الآيات، وأن يذكر في أوائل كل سورة هل هي مكية أم مدنية، وأن يكون التفسير بقراءة حفص فقط إلا عند الحاجة إليها.[1]

وفي الوجيز في علوم القرآن للعبيد ذكر عدة أمور يجب مراعاتها وهي أن ينص في مقدمة الترجمة أنها ليست ترجمة حرفية للقرآن الكريم وإنما هي ترجمة المعاني التي فهمها المترجم أو غيره من القران لكي ينسب أي خطأ إلى فهم المترجم وليس إلى القرآن الكريم ويكون من الجيد كتابة النص القرآني في بداية الصفحة ثم التفسير باللغة العربية ثم ترجمة التفسير للبعد تمامًا عن أي شبهة بأن تلك ترجمة للقرآن ويجب أن يُكتب صراحة أنها تفسير القرآن أو تفسير القرآن بلغة كذا أو ترجمة معاني القرآن.[2] ويجب أن يترجم المترجم من النص العربي مباشرة وليس من نص مترجم آخر[3]

كما حدد العبيد الشروط الواجب توافرها في الترجمة التفسيرية وهي:

١- أن تكون أسس الترجمة على نهج التفسير لا يعتمد عليها إلا إذا كانت من السنة وعلوم اللغة العربية والأصول الشرعية.
٢- ابتعاد المترجم عن العقائد الزائفة المخالفة للقرآن والسنة.
٣- معرفة المترجم باللغتين المترجم منها والمترجم اليها، وأن يكون بارعًا بمعرفة أسرارها، ويعرف الأسلوب والتركيب في كلتا اللغتين.

حكم كتابة القرآن بحروف غير عربية

إن كتابة القرآن بالحروف غير العربية محاداة الله ورسوله، وذلك لأن القرآن كُتب في حياة النبي ونسخه أبو بكر وعثمان بإقرار من الصحابة البالغ عددهم اثني عشر ألف صحابي، ثم انتقل إلى التابعين وتابعي التابعين بنفس الرسم ولم يوثق أن فكر أحدًا في استبدال الرسم المحفوظ عليه حتى الصحابة غير عرب من بلدان مختلفة كفارس والروم والحبشة لم يفكروا أن يكتبوه بألسنتهم لتمسكهم بمنهج الرسول، أما ما ينادي به البعض الآن بالكتابة بالحروف اللاتينية ما هو إلا لإبعاد الناس عن الرسم العربي لقطع الرابط بالقرآن الكريم كما قامت به الأمم السابقة بكتبهم السماوية.[4]

---

١ ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان ٢/ ١٣٣-١٣٤.

٢ ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القران، ٣٩٢.

٣ ينظر: البيان الختامي والتوصيات لندوة ترجمة معاني القرآن الكريم، ١٠٧٣.

٤ ينظر: العود، تحريم كتابة القران بحروف غير عربية ٩ و١٠.

وحذر العلماء من القيام بذلك وفي حالة ترجمة القرآن الكريم بمعنى تفسيره للغة الأجنبية يجب أن تكتب الآيات القرآنية باللغة العربية منعًا من أي تحريف وإخلال في لفظه لعدم إحداث أي تغيير وفساد في المعنى.[1]

الاستنتاج

امتنع العلماء قديمًا من التطرق في الحديث عن ترجمة القرآن الكريم بسبب أن التوراة والإنجيل أنزلا باللغة العبرانية وحُرفا بسبب ما قاموا به من ترجمه واعتمدوا على اللغة الأخرى وبذلك حرف علماؤه الكلم عن موضعه وزادوا في تفسيره وتأويله.[2]ولكن هنا الأمر مختلف فقد وعد الله بحفظ كتابه العزيز إلى يوم الدين، فليس بإمكان أحد التفكير في تحريفه أو تصحيفه، وكذلك انتشار العلم والقراءة، وبقي محفوظًا في قلوب المسلمين وعلى ألسنتهم دومًا، وأصبح واضحًا للعالم كله.

نجاح الدعوة معتمد اعتمادًا كبيرًا على الصلة بين الداعية والأمة التي يدعوها، كلما كان الداعية قريبًا من البيئة المحيطة بالأمة، كان على علم كامل بالأساليب اللغوية وجمالها التي يعرفها قومه ويعرف مداخلهم حتى تنفتح لهم أمور دعوته[3]، يقول الله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (سورة إبراهيم:٤).

إن الحاجة ماسة للترجمات لتعين المسلم غير الناطق بالعربية على فهم ما يتضمنه القرآن الكريم من أحكام وأوامر ونواهي وغيرها بدون واسطة، إنما لو أغلق باب الترجمة عليهم أصبحوا في جهل وظلام.٤ والرد على من يحرم ترجمة معاني القرآن الكريم تحريمًا مطلقًا لأنه يستحيل على الإنسان أن يأتي بما يماثله، بأن الحكمة من الترجمة ليس المجيء بالمثل فلا يترجم أحدا شعرا أو قصة لكي يأتي بمثلها بل ليبينها ويوضحها ووظيفة الترجمة إيصال المعنى وليس اقتباسه. ومن يزعم بأن اختلاف الترجمة يؤدي إلى اختلاف الأمة، فهل اختلاف التفاسير كان سببًا في اختلافها واختلاف المعنى ليس بعيداً عن اختلاف التفسير ولن يحدث انشقاق لوجود الأصل فمن يختلف في معنى معين في التفسير لا يتسبب في شق صف الأمة. وحكم الأئمة قديمًا بالتحريم القاطع لأن الإسلام كان موضع قوة العجم هم من كانوا يتهافتون على تعلم اللغة العربية وليس العكس، ولكن اليوم بما فيه من هوان الأمة ومحاولات أعداء الإسلام لإقحام الترجمة لتدليس الشرع تم حله بما تقوم به المؤسسات الإسلامية من عمليات تنقيح ومراجعة فليس كل من كتب كتابًا في التفسير يعتد به بل من يقر ذلك هم العلماء وكذلك أي مادة تتعلق بالدين.

---

١ ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان ٢/ ١٠٧.

٢ ينظر: الشاطر، القول السديد في حكم ترجمة القرآن المجيد، ١٤.

٣ ينظر: القطان، مباحث في علوم القرآن ٣١٢.

٤ ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ١٦.

تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم

تاريخ التوجه إلى ترجمة معاني القرآن الكريم عند المستشرقين

عاش المسيحيون في أوروبا في القرن السادس الميلادي في جهل وظلام حالك، ولم يكونوا على علم ببزوغ شمس الإسلام وما تلاها من أحداث دينية. وأول معرفة لهم بالمسلمين والإسلام كانت على أرض فلسطين، وتطلعوا لمعرفة الدين الإسلامي فاستعانوا بيهود ونصارى أهل الشام، وزادت رغبتهم في الاطلاع فأمر القس بطرس Peter the Venerabilis (رئيس صومعة الرهبان في كلوني (Cluny)) مجموعة من الرهبان لتعلم اللغتين العبرية والعربية ومنهم الراهب هرمان Hermanوهو من كبار المسئولين في دلماطيا Dalmatia، ودرس النحو لمدة ثلاث عشرة سنة ثم درس علوم اللغة العربية لمدة عشرة سنوات ،ثم رجع إلى الأندلس وعمل مدرسًا في مدرسة الآباء المسيحين في ريتينا .Retina[1]. والآخر هو الراهب روبرت أوف تشتر Robert of Chester وهو من كيتان درس في تشتر وذهب إلى الأندلس ليعمل كأسقف على بامبولون عام ١١٤٣م وكان يدرس الثقافة العربية، وبخاصة العلوم الرياضية والفلكية ثم انصرف إلى ترجمة القرآن باللاتينية.[2] وفي خطاب بطرس إلى القديس برنار يقول:" قابلت روبرت وصديقه هرمان الدلماطي بالقرب من الابرو في اسبانيا وقد صرفتهما عن علم الفلك الى ترجمة القران باللاتينية فأتماها عام ١١٤٣"[3]، وبعد الانتهاء من الترجمة تم حفظها في صومعة الراهب بطرس لمدة ٤ قرون إلى عام ١٥٥٣[4] وكان السبب وراء منع نشرها وظهورها أنها تعد وسيلة سهلة للتعريف برسالة الإسلام ونشره عكس ما كانت ترجوه الكنيسة وهو محاربة الإسلام وحُفظت في المحفوظات وقيل أنها طبعت عام ١٥٤٣، ويُذكر أنه بعد إصدار طبعة من هذه الترجمة على يد العالم الإيطالي باغانيني Paganini تم إتلافها بأمر من البابا بولس الثالث ومنعت الكنيسة طبع أي ترجمة للقرآن الكريم باللاتينية حتى طبعت في عهد البابا الكسندر السابع (١٥٥٥-١٥٦٧).[5]وفي إيطاليا يحتمل أن يكون الأب دومينيك جرمانوس هو من قام بأول ترجمة للقرآن الى اللاتينية، وأول من عثر عليها كان المستشرق الفرنسي مارسل ديفيك عام ١٨٨٣ [6]

---

[1] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن الكريم ٣٣-٣٤.

[2] ينظر : الندوي، ترجمات معاني القرآن الكريم ٣٩.

[3] كانو، ترجمة القران بين الحظر والاباحة، ص ٧٧.

[4] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن الكريم ٣٩.

[5] ينظر: البنداق، المستشرقون وترجمة القرآن٩٥-٩٦.

[6] ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والاباحة٧٨..

وقيل إن بعض الرهبان من إيطاليا وألمانيا أحرقوها خشية من تأثير القرآن في عقول الشباب وضعفاء الإيمان من الرهبان، أما الترجمة التي طبعت عام ١٥٥٣ في مدينة بازل هي ترجمة من رهبان إيطاليا الكاثوليكيين.[١] وفي عام ١٦٨٩ ظهرت ترجمة لاتينية يصاحبها النص العربي لأحد القساوسة من رجال الكنيسة Maraccіوتم اختيارها اختيارًا دقيقًا من أجل تصوير أسوأ انطباع عن الإسلام للأوربيين.[٢]

الترجمات السريانية

كانت أول ترجمة لبعض آيات القرآن الكريم على يد يعقوب الصليبي (المعاصر للحجاج بن يوسف) في القرن الثاني عشر الميلادي (١١٧١م) ونشرت على صورتها النهائية عام ١٩٢٥م وهذه النسخة مخطوطة بالمتحف البريطاني بلندن يصاحبها ترجمة إنجليزية لها [٣]وقيل انها في مكتبة مانشستر [٤]والمؤلف وضعها في ٣٠ فصلاً وعدد صفحاتها ١٤٤ وتوجد أيضًا في مكتبة بطريركية السريان ببيروت. [٥] وقيل إنه في متحف لندن مجموعة من المخطوطات باللغة السريانية تعود الى عهد خلافة هشام بن عبد الملك وفيها بعض آيات القران الكريم مترجمة الى هذه اللغة [٦].

ويضيف طرازي " واطلعنا نحن على ترجمة سريانية للقرآن كاملة. ويتبادر إلى الذهن أن مترجم تلك النسخة القرآنية العريقة هو باسيل مطران الرّها ..الذي كان من أبرع كتاب تلك الحقبة وأبلغهم وقد افلتت هذه المخطوطة النادرة من نكبة هائلة اجتاحت مدينة الرها بالشدة على الراء وأهلها عام ١١٤٥ يوم احتلها الزنكي ملك الموصل (٥٤٢-٥٩١هـ)" [٧]

الترجمات باللغة الإنجليزية

---

[١] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ٣٩.

[٢] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القران٣٩٥.

٣ ينظر: كانو، ترجمة القرآن بين الحظر والاباحة ٧٧.

٤ ينظر: البنداق، المستشرقون وترجمة القرآن ٩٧.

[٥] ينظر: البنداق، المستشرقون وترجمة القرآن ٩٧، نقلا عن دراسته " القرآن" التي اهتمت بها ونشرتها مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مجلد ١٩ سنة ١٣٦٣هـ ١٩٤٤م ص ٤١٦؟/ ٤٨٨.

٦ ينظر: البنداق، المستشرقون وترجمة القرآن٩٧.

٧ ينظر: البنداق، المستشرقون وترجمة القرآن ٩٨-٩٩.

ترجم ألكسندر روز القرآن الكريم وسماه" قرآن محمد" و وتعمد كتابة اسم سيدنا محمد بالخطأ Mahmet وطبعت على أجزاء بيونيورسل بإنجلترا عام ١٦٤٤ ثم طبعت عام ١٧١٨ بلندن طبعة كاملة، واتسمت ترجمته بالغموض وعدم الفهم وكانت اللغة مختلطة باللغة اللاتينية والأسلوب القديم الغامض.[١]

ثم جاءت ترجمة جورج سيل G. Sale وطبعت في لندن ١٧٣٤، ثم طبعت كثيرًا خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وثنا عليها عدد كبير من المهتمين بترجمة معاني القرآن الكريم. واتسم سيل بالدهاء والذكاء عن المستشرقين الآخرين لعدم توجيهه الاتهامات والسباب المباشر كما فعل غيره وهدف تصريفات ترجمته هي خفض معنى القرآن ورسالة الإسلام.[٢] وكانت ترجمته على نفس ترتيب القرآن مثل ترجمة آربري بعكس غيره من بدل الترتيب حسب ترتيب النزول مثل رادويل وبالمر وبيل.[٣] توسع سيل في الترجمة ولم يتقيد بالترجمة الحرفية وتعتبر من أنفع وأنفس الترجمات في الوقت التي تم النشر فيها، وذكرت في القاموس الفلسفي لفولتير وتضمنت أنواع من الشرح وأضاف حواش مقدمة مطولة وهدفت وكانت في الواقع بمثابة مقالة عامة أخرى تتحدث عن الدين الإسلامي مملؤة بالكذب والتضليل والتشويه وقد نقلها الى العربية بن الهاشم العربي في القاهرة ١٩١٣.[٤]

امتدت الترجمة الإنجليزية وما لها من قيمة فنية إلى الترجمة الى لغاتها الإقليمية لغة الإسبرانتو على يد مترجم مسلم يدعى خالد شلدريك عام ١٩١٤.[٥]

الترجمات باللغة الفرنسية

طبعت أول ترجمة فرنسية لأندريه دي راي Andre de Ryer عام ١٦٤٧ وظلت تطبع خلال قرن من الزمن حتى عام ١٧٧٥.[٦]و جاءت الترجمة الثانية عام ١٧٨٣ ترجمها سافاري بباريس.[٧]

وأول ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية السواحيلية (موجهة للبلدان الإفريقية) كانت للقس جودفري ديل Godfey Dale ونشرتها جمعية النهوض بالمعرفة المسيحية بلندن عام ١٩٢٣.[٨] وأعرب جودفري عن

---

١ ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن الكريم ٤٣.

٢ ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن الكريم ٤٤ .

٣ ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن الكريم ٣٥.

٤ ينظر:كانو، ترجمة القران بين الحظر والاباحة ٧٨.

٥ ينظر:كانو، ترجمة القران بين الحظر والاباحة ٧٩.

٦ ينظر:كانو، ترجمة القران بين الحظر والاباحة ٧٩.

٧ ينظر :العاني، الاستشراق والدراسات الإسلامية ٢٤.

٨ ينظر: المعايرجي، ترجمات معاني القرآن باللغات الإفريقية ٥٠.

رأيه في مقدمة الترجمة وذكر فيها أن القرآن والإنجيل متناقضان ولا يوجد إيمان مشترك بينهما، وكان ذلك سببًا في رفض وغضب القراء منها، ثم كانت الترجمة الثانية على يد قادياني.[١]

الترجمات باللغة الروسية

في عهد الخلافة العثمانية في زمن السلطان عبد الحميد قام القيصر بطرس الأول بروسيا بإصدار أمر ترجمة القرآن الكريم وصدرت أول نسخة للقران الكريم كاملة بعاصمة روسيا بطرسبورج (لينينغراد حاليا) بداية القرن الثامن عشر.[٢] وكان ذلك عام١٧١٦ بعنوان " قرآن محمد أو القانون التركي" وقام بترجمتها العالم الروسي بيوتر بوسنيكوف الذي عاش في أواخر القرن السابع عشر، وأوائل القرن الثامن عشر ودرس في إيطاليا، وترجمته كانت معتمدة على ترجمة المستشرق والدبلوماسي الفرنسي أندريه دي ريير.[٣]

وأول ترجمة تُرجمت مباشرة من اللغة العربية قام بترجمتها الجنرال دمتري بوغسلافسكي عام ١٨٧١ وأنجزها في تركيا، وعند عودته لروسيا وجد نسخة أخرى أنجزها غوردي سابلوكوف في نفس العام وفرغ منها، بعدما قضى حياته كلها في ترجمتها حتى ناهز عمر الرابع والسبعين وتم طباعتها، فتراجع يوغسلافكي عن نشر ترجمته.[٤]

الترجمات باللغة الألمانية

أول ترجمة ألمانية متخذة من ترجمة أرينا بيني الإيطالية وترجمها ألومون اشفجر في عام ١٦١٦ ، وطبعت مرة أخرى في مدينة نورنبرغ عام ١٦٢٣[٥]. وقام المسلمين بترجمتها عام ١٩٨٧على يد البرفسور عادل تيودور خوري والصحفي التركي محمد سليم عبد الله وقدمها إنعام الله خان وطبعت أيضا في ألمانيا.[٦]

الترجمات باللغة الإيطالية

---

١ ينظر: المعايرجي، ترجمات معاني القرآن باللغات الإفريقية٥٢.

٢ ينظر: العاني، الاستشراق والدراسات الإسلامية ١٠٥.

٣ ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والاباحة ٨١.

٤ ينظر: المعايرجي، ترجمات معاني القرآن باللغات الإفريقية٨٢.

٥ ينظر: العاني، الاستشراق والدراسات الإسلامية ٢٤.

٦ ينظر: كانو، ترجمة القرآن بين الحظر والإباحة ٨٤.

أول ترجمة إيطالية أرينا بيني عام ١٥٤٧ موجودة ١٥٠ ورقة من قطع الربع[١] ، وقيل إن أول ترجمة كانت ترجمة المستشرق الإيطالي أريفاين وأدخل عليها الحروف الشرقية ونشر فيها الساندرو باجيني أول طبعة من القرآن للنص العربي بالبندقية عام ١٥٣٠م، وفي عام ١٥٩٤ أصدر هنكلمان ترجمة أخرى للقرآن.[٢]

الترجمات باللغة التشيكية

أول ترجمة باللغة التشيكية حسب دائرة المعارف التشيكية جاءت في كتاب للمؤلف فاكلاف بودفيك بعنوان (رفض القرآن- Antialkoran) طبعت في براغ عام ١٦١٤وعمل ملحقًا للسفارة النمساوية بإسطنبول، وهو كاتب ومؤلف ديني بروتستانتي وقد تطاول على كتاب الله كغيره من المستشرقين[٣]

الترجمات باللغة البلغارية

أول ترجمة كانت بالاستعانة بأحد المبشرين الألمان أرنست ملاكس هوبه Hppe.M.e الذي وصل بلغاريا عام ١٩٢٢، ونشرت الترجمة عام ١٩٣٠ وكان الهدف منها استغناء المسلمين عن القران الكريم.[٤]

الترجمات باللغة الكردية

نشرت الترجمة الأولى الكردية لبعض معاني القرآن الكريم في جريدة بيشكة وتني سليماني أي جريدة التقدم السليمانية العدد ٢٥ للمترجم الميجر سون Soan. B.E والترجمة الثانية عبارة عن تفسير مخطوط في ثماني مجلدت بعنوان" تذكاري ئيماني بوقة ومى كوردان" أي تذكار الإيمان للأكراد للملا محمد بن سعيد الخواهر زاد البنجويني، وتفسيره المخطوط محفوظ بجامعة صلاح الدين في أربيل بالمكتبة المركزية تحت رقم ٦ وهو لم يطبع بعد وعدد صفحاتها ٢١٧١ صفحة من القطع الكبير بتاريخ ١٣٥١ طبعها ولده بشير حسين السعدي وظهر التفسير في جزئين الأول والثاني والباقي أربعة أجزاء وانتهي المؤلف من تفسيره عام ١٩٣٠ [٥]

ترجمة القرآن الى اللغة السويدية من المستشرق تورنبرج ١٨٠٧-١٨٧٧ طبع في لوند١٨٧٤ ،وجاء بعده ترجمة ستر ستين السويدي ١٨٦٦-١٩٥٣م وطبع في ستوكهولم ١٩١٧م [٦]ترجمة القرآن الى اللغة الهندية على يد المستشرق

---

[١] ينظر: العاني، الاستشراق والدراسات الإسلامية ٢٤.

[٢] ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والإباحة ٨٣.

[٣] ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والإباحة ٨٥.

[٤] ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والإباحة ٨٧.

[٥] ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والإباحة ٩٠ .

[٦] ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والإباحة ٩٢.

فت ١٨١٤-١٨٩٥، .و الترجمة الهولندية للمستشرق الهولندي كرامرز ١٨٩١-١٩٥١م نشرها في أمستردام بروكسل ١٩٥٦.[١]

وضع الترجمة العبرية حاخام جزيرة زانتي zante يعقوب بن إسرائيل عام ١٦٣٤ نقلًا عن الترجمة اللاتينية [٢]

كان منهج المستشرقين موحدًا وهو تشويه الإسلام وتقديم صورة مزيفة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. والقاسم المشترك بين المستشرقين في ترجماتهم عدم محاولة فهم معاني القرآن بتاتًا وعدم استنادهم على البحث العلمي لمعرفة الحقيقة وكان هدفهم إبعاد الغرب عن القرآن وسيرة الرسول من خلال المعاني المغلوطة التي كتبوها[٣] كما نجحوا في ذلك في البلاد الإفريقية غير الناطقة باللغة العربية وقام المستشرقين والقاديانيين بتحريف الترجمات للغات الافريقية والقضاء على اللغة العربية [٤]

اتسمت ترجمة الغرب بحرية الترجمة وهو أن تأتي الترجمة على حسب أهوائهم من حيث التصرف بالنصوص عن طريق التقديم والتأخير والإهمال والتحوير وغير ذلك [٥]

الترجمات القاديانية

وتأتي ترجمات أخرى تشترك في أهدافها مع ترجمات الاستشراقين ولكنها تلبس ثوب الإسلام وهي الترجمات القاديانية، نسبة إلى بلدة قاديان في ولاية بنجاب الهند وادعى أحدهم النبوة تحت مباركة وحماية من الإنجليز الحاكمين البلاد في ذلك الوقت.[٦] ومن اعتقاداتهم بأن أحدهم هو المسيح الموعود وبأن الله — حاشا لله- يصوم ويصلي وينام ويصحو وغيرها من المعتقدات الفاسدة ، ويقرون أن النبوة لم تختم بمحمد بل هي مستمرة وأن غلام أحمد هو النبي الذي جاء بعد محمد وهو أفضلهم ويعدون قاديان في منزلة المدينة ومكة و افضل منهما [٧]، وبعدما اشتدت شوكتهم وعند استقلال باكستان استطاع القاديانيون فرض نفوذهم على الدولة الجديدة حتى أصبح أحد أعضائها وزيرا للخارجية يسمى سير ظفر الله خان وأقنع الناس أن المتنبي غلام أحمد القادياني رسول ليس بصاحب شريعة ورسالة جديدة ولكن بعث على فترة من الرسل انخدع الناس بذلك، ثم أعلن البرلمان الباكستاني القادينية نحلة وديانة منفصلة عن الإسلام وهم أقلية غير إسلامية وحينها هرب خليفة المتنبي الحالي الى

---

[١] ينظر: كانو، ترجمة القران بين الحظر والإباحة ٩٢.

[٢] ينظر: البنداق، المستشرقون وترجمة القرآن ٩٦.

[٣] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ٣٦.

[٤] ينظر: المعايرجي، ترجمة معاني القران باللغات الإفريقية٤٤.

[٥] ينظر: البنداق، المستشرقون وترجمة القران ١٠١-١٠٢.

[٦] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن.

[٧] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٩٨.

بريطانيا وقامت باحتضانه [1]وعين وزير الخارجية السابق ظفر الله خان كأحد قضاة محكمة العدل الدولية الذي ترجم القرآن وكتب في مقدمته معتقداته ومعتقدات جماعته ويعد من أكثر الشخصيات القاديانية تأثيرًا [2]

تنقسم القاديانية إلى فرعين فرع يؤمن بالمتنبي الهندي المذكور نبيًا من الأنبياء وإماما هاديًا ومؤسسًا لما يسمونه الحركة الأحمدية، وفرع يدعي أنه كان مجدد أو قائدًا دينيًا واجب الطاعة، والاثنان هدفهما تضليل للناس باسم ترجمة القرآن [3]

أول مسلم حاول ترجمة القرآن باللغة الإنجليزية هو د محمد عبد الحكيم خان ١٩٠٥ [4]وطبعت في مدينة بتيالا بالهند وكان من أتباع القاديانين. نشر ترجمته في البداية في مجلة تابعة له تسمى الذكر الحكيم ثم ألفها في مجلدين. ثم طبعت في مدينة " إله آباد" في الهند عام ١٩١١ على يد الميرزا أبو الفضل إله آبادي ثم طبعت في الهند على يد ورثته في بومباي عام ١٩٥٥. ويُذكر أنه تراجع عن القاديانية وعاد إلى منهج الإسلام [5]

والترجمات الأخرى كانت لترجمة وشرح محمد علي طبعت عام ١٩١٨ م مع ترجمة إنجليزية وشرح بإشراف غلام فريد سنة ١٩٦٩ بالنص العربي وكانت تخالف الإسلام وتعاليمه ويوافق عقيدتهم القاديانية وأسلوبهما يكاد يكون واحدًا فالنص العربي تقابله ترجمته بالإنجليزية ثم هناك تعليقات تشرح ما جاء في الترجمة [6].وكذلك ترجمة خاجا مال الدين باسم" التفسير المعنوي للقر آن الكريم طبع في لندن ١٩٣٤ وتأويلاته كانت شاذة ولم تنل أي من اهتمام المستشرقين والمسلمين وبقيت كذكرى في المكتبات.[7]

وترجمة ميرزا بشير أحمد ابن المتنبي غلام أحمد القادياني باسم القرآن المجيد مع الترجمة الإنجليزية والتفسير، طبع الجزء الأول في قاديان عام ١٩٤٩، والجزء الثاني في ربوة باكستان عام ١٩٥٥.[8]

---

[1] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ٧٧.

[2] ينظر :العبيد، الوجيز في علوم القران الكريم ٣٩٨.

[3] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن، ٧٩.

[4] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القران، ٣٩٦.

[5] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن، ١٠٥.

[6] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القران الكريم، ٣٩٨.

[7] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ٨٠.

[8] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ٨١.

العامل المشترك في ترجماتهم أن باب النبوة لم يغلق وأن المتنبي الهندي المدعو غلام أحمد هو المسيح الموعود ويأتيه الوحي من الله وكان من أتباع سيدنا محمد، وكما كان محمد تابعًا لدين إبراهيم وأن سيدنا عيسى لم يرفع إلى السماء حيًا بل مات موتة طبيعية والمعجزات المذكورة في القرآن من قبل المجازات القرآنية وتعبيرات رمزية.[١]

الترجمات الإسلامية

لا تعد القاديانية من الإسلام لذلك أول ترجمة قام بها مسلم من أهل السنة صحيح العقيدة هو محمد مارماديوك بيكتهال M. Maramduk Pickthall الإنجليزي الأصل، أعانته فيها إمارة حيدر آباد (قبل أن تستولى عليها الحكومة الهندية المركزية) ماديًا وأدبيًا ووفرت له الوسائل اللازمة لكي يترجم معاني القرآن الكريم[٢]وظهرت لأول مرة عام ١٩٣٠ ويقول عنها "إن هذه الترجمة هي أول ترجمة للقرآن بالإنجليزية يقوم بها إنجليزي مسلم" [٣]وبعد الانتهاء منها ذهب إلى القاهرة وتواصل مع علماء الأزهر وساعده على المراجعة محمد أحمد الغمراوي تحت إشراف شيخ الازهر مصطفى المراغي وسمى ترجمته معاني القرآن المجيد بعد إدراكه استحالة ترجمة القرآن بما يماثل النسق القرآني العظيم ، واتسمت ترجمته بجمال الأسلوب وفصاحتها واحتفاظها بالعقائد السنية، لكنها أصابها أخطاء في فهمه للتركيب النحوي.[٤]

بجانب ترجمة بيكتهال، اشتهر علماء الهند بالترجمات الإسلامية مثل ترجمة عبد الله يوسف علي وترجمة مولانا أبو الأعلى المودودي.[٥]

---

[١] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ٧٨-٧٩.

[٢] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ١٠٩.

[٣] العبيد، الوجيز في علوم القران ٣٩٦.

[٤] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ١٠٩-١١٠.

[٥] ينظر :المعايرجي، ترجمة معاني القرآن باللغات الإفريقية ٤٨.

الفصل الثاني: المترجم عبد الله يوسف علي وسبب اختيار الكتاب

نبذة عن حياته

ولد عبد الله يوسف علي عام ١٨٧٢م (١٢٨٩هـ) بالهند في مدينة بومباي، وينتمي إلى البهرة (وبوهر قبيلة من التجار الشيعة والسنة والهنادك وكان عبد الله يوسف من أهل السنة[١])، نشأ في أسرة متدينة وكان والده تاجرًا واهتم بتعليم ابنه القرآن الكريم وكان ذلك من أولوياته وكان يحثه دومًا على ذلك فلما حفظ عبد الله القرآن كاملا أعد والده وليمة كبيرة من أجل تشجيعه و غرس أهمية القرآن في ذهنه، ثم وصل عبد الله إلى المراحل العليا في الدراسة وهو ملازم القرآن وتشبع من مبادئ اللغة العربية منذ الصغر وكان مثقفًا ومتميزًا عن أقرانه وفاز في المسابقة العلمية التي كانت تعقد من أجل اختيار الحكام الإداريين وتسمى الخدمات المدنية وهي من أهم المسابقات التي كان يرغب فيها الآباء من الطبقات العليا ليفوز بها أبناؤهم ولا يفوز بها إلا ذو حظ عظيم. ثم أجاد الأدب الإنجليزي وبدأ بالكتابة في كبرى المجلات العلمية وأبدت تلك المجلات إعجابها بترجمته ثم سافر إلى بلدان أوروبية واستقر في لندن ومكث بها مدة طويلة وعكف على دراسة القرآن والتفاسير ثم عاد إلى الهند، وعين عميدًا للكلية الإسلامية بلاهور وتوفى بها عام ١٩٣٨م (١٣٦٧هـ).[٢]

أول طبعة لترجمة عبد الله يوسف لمعاني القرآن الكريم وتفسيره طبعت عام ١٩٣٤م (١٣٥٨هـ) وذكر في مقدمته" إن الذي أود أن أقدمه إليك إنما هو تفسير باللغة الإنجليزية جنبًا إلى جنب مع النص العربي، ولن يكون ذلك عن طريق إبدال الكلمة العربية بما يقابلها بالإنجليزية، وإنما بإعطاء أحسن التفسيرات التي يمكنني أن أقدمها في معناها الكامل الذي استطعت أن أفهمه من النص العربي". [٣] ثم طبعت مرة أخرى عام ١٩٤٦ على يد السيد خليل الرواف في أمريكا احتفالاً بذكرى وصول الوفد السعودي برئاسة الشيخ عبد الله السليمان في أمريكا، ثم طبعت تحت إشراف رابطة العالم الإسلامي عام ١٩٦٣ كما طبعت ببيروت على ورق بايبل الخفيف في مجلد واحد [٤]

نسخة الترجمة موضوع الرسالة طبعت بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٧هـ (١٩٨٥/٧/١٦م) بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وذلك بالتنسيق مع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.[٥]

---

[١] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ١١٣

[٢] Ali (1990) The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary, ii

[٣] العبيد، الوجيز في علوم القرآن الكريم ٣٩٦.

[٤] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ١١٨

[٥] Ali (1990). The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary, ii.

المصادر المرجعية للمترجم

اعتمد عبد الله يوسف على عدة مصادر موثوقة وكان يأخذ منها المعني العام وما يلي المصادر التي ذكرها في مقدمة ترجمته[١]

١- كتاب التفسير للمؤرخ والمحدث أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي عام ٣١٠ هـ.
٢- المفردات في غريب القرآن (مفردات ألفاظ القرآن) لأبي القاسم حسين راغب الأصفهاني المتوفي عام ٥٠٣.
٣- الكشاف لأبي قاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفي عام ٥٣٨ هـ وبه تفصيل كامل للكلمات والمصطلحات.
٤- تفسير الكبير لأبي الفضل محمد فخر الدين الرازي المتوفي عام ٦٠٦هـ.
٥- أنوار التنزيل للقاضي ناصر الدين أبوسعيد عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفي عام ٦٨٥هـ .
٦- تفسير أبو الفداء إسماعيل بن كثير المتوفي عام ٧٧٤.
٧- الإتقان في علوم القرآن لأبي جلال الدين الأسيوطي المتوفي عام ٩١١هـ.
٨- تفسير الجلالين للعالمين جلال الدين الأسيوطي المتوفي عام ٩١١هـ وجلال الدين المنهال المتوفي عام ٨٩٤.
٩- كما رجع إلى كتب من علماء الهند مثل تفسير رحماني للشيخ علي بن أحمد مهامي المتوفي عام ٨٣٥هـ وتفسير الحقاني للمفسر الأوردو موالفي عبد الحق.
١٠- تفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا المتوفي عام ١٣٢٣هـ.

كما أوصى المترجم القارئ لمعاني القرآن الكريم بالاطلاع على المصادر المرجعية التالية لكي تكون الصورة العامة له واضحة ومن أهمها:

١- القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي.
٢- لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين بن منظور.
٣- قاموس سورة عربي فارسي.
٤- قاموس جون بيرنس لمصطلحات القرآن (Penrice Dictionary).
٥- معجم عربي انجليزي لإدوارد وليم لين.
٦- موسوعة بريتانيكا الطبعة الرابعة عشر.

[١] Ali, (1992). The Holy Qur'Ān English translation of the meaning and Commentary, xvii- xviii

٧- القاموس الإسلامي لهيوز.
٨- سيرة الرسول لمحمد بن هشام.
٩- سيرة النبي لمولوي شبلي نعماني.
١٠- فتح الرحمن الفهرس العرب للقرآن لفيض الله حساني.
١١- ترجمة معاني القرآن الكريم لمحمد بيكتهال.

مميزات ترجمته

أثنى عليه الكثير من الكتاب والباحثين، وتم طباعتها بأعداد كبيرة تصل إلى الملايين. [١] وتعد من أشهر التراجم الموجودة، فقد أصبحت مصدرًا يعتمد عليه في الدعوة والنشر. ومن مميزاتها أن من قام بها عالم مسلم عالمٍ باللغتين وخلوها في الأغلب من الانحرافات التي توجد في تراجم قام بها القاديانين.[٢]

اتبع يوسف علي ترجمة بيكتهال عام ١٩٣٤، وترجمته خلت من الأخطاء الجمة في التفاسير الموجودة في ترجمات أخرى ولترجمة عبد الله يوسف مميزات منها جمال أسلوبها اللغوي وكثرة الهوامش والتعليقات.[٣] وفيها مجهود رائع لمحاولة نقل مدى فخامة الأسلوب القرآني، واعتمد اعتمادًا كليا على التفسير من كتب التفسير المجمع عليها من الأمة الإسلامية، ووضع لكل سورة من القرآن الكريم مقدمة تشمل تاريخها وأسباب النزول المذكورة في التفاسير المعتمدة، كما كان يتحقق ويتأكد عند نقل القصص القرآني ويجمع آراء المفسرين والأرجح منها تفصيلًا مع ذكر السبب، بالإضافة إلى ذكر تلخيص معاني السورة وبيان النقاط المهمة التي تعين القارئ على الفهم في مقدمة كل سورة، واتسمت الترجمة بأنها ليست نثرا بل منظمة تنظيمًا شعريًا حرًا وتتميز في جذب القارئ الغربي على مواصلته القراءة ، واعطاءه ايحاء بأنها أمر عظيم .[٤]

الانتقادات التي وجهت لترجمته

قيل إنه لم ينتبه العلماء الذين أثنوا على ترجمته لأخطائه من الناحية العقائدية، وذلك لأنه ينفي بعث الأجساد، والنعيم الحسي، والعذاب الحسي، وعالم الملائكة والجن والشياطين وأنه من الطائفة القاديانية.[٥] ولكن هنا الباحثة لم تذكر دليلًا على ذلك بل اكتفت بذكر اسم موقع وتاريخ مع عدم ذكر اسم البحث أو الكاتب.

---

١ ينظر: مليكة، ترجمة معاني القران والكريم عند دونيز ماسون ٨٤.

٢ ينظر: العبيد: الوجيز في علوم القرآن ٣٩٦.

٣ Yaqub,Text-type, Translation Types and Types 1

٤ ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ١١٣-١١٥.

٥ ينظر: مليكة، ترجمة معاني القرآن الكريم عند دونيز ماسون٨٤.

انتقد البعض طريقته في كتابة الكلمات بالحروف الزوائد مثل eth st اتباعا لما يُكتب في الأناجيل، ولكنه اتبع تلك الطريقة تقديسًا للقرآن العظيم كما في الكتب المقدسة.[١] كما أن الطبعات الجديدة قامت بتغيير الأسلوب الشكلي للكتاب لتسهيل قراءته ودراسته باستخدام الأسلوب الحديث والتهجئة في اللغة الإنجليزية، وكذلك غيرت من الرسم للآيات القرآنية واعتمدت الرسم العثماني لمصاحف طبعة المدينة المنورة، وكذلك نظام الترجمة الصوتية من العربية إلى الإنجليزية، وكذلك الحروف المقطعة لكي يسهل على القارئ كتابتها.[٢] كما عدلت لجنة تنقيح ترجمة يوسف علي موضوع الرسالة، وقامت بالترجمة الصوتية للمصطلحات العربية التي يصعب ترجمتها وإيصال معناها الصحيح كالزكاة وغيرها وأبقتها كما هي في لغتها العربية وكتابتها بالحروف اللاتينية ووضعتها في قائمة للرجوع إليها.[٣]

ترجمته للفظ الجلالة بكلمة God ، ولكن حدثت مراجعات في إطار فهم وتفسير القرآن وتم استبدالها بلفظ الجلالة Allah ، لأن الغرب في الزمن الماضي كانوا لا يعرفون إلا لفظ God للإشارة إلى الله ، أما الآن لفظ الجلالة " الله" أصبح مفهومًا وواضحًا ، كما تم تغيير لفظ Apostle بمعنى رسول للفظ Messenger وذلك لأن لفظ Apostle يبعد عن المعنى الإسلامي ويعطي إيحاء سلبي.[٤]

كما أن تنظيمه للترجمة تنظيما شعريًا حرًا كان عيبا كما كانت مزية لأنها جعلت المترجم يكتفي في مواضع بإعطاء المعنى العام دون التفصيل.[٥]

الملاحظات على ترجمته لبعض معاني آيات القرآن العظيم

١- في ترجمته الحروف المقطعة في أوائل السور تارة كتب الحروف الأولى كما في سورة البقرة كتب ALM وتارة يكتبها حسب النطق الكامل كما في سورة مريم KAF HY AIN SAD و في سورة الأعراف Alif Lam Mim Sad.[٦]

٢- في ترجمته للآية رقم ١٠٤ في سورة البقرة ﴿**يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ **آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ لم يترجم المعنى المطلوب فترجمته:

---

[١] ينظر: الندوي، ترجمات معاني القرآن ٢٧.

[٢] Ali,(1990), *The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary*, ii

[٣] .Ali,(1990) *The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary*, ii

[٤] .Ali, (1990) *The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary*, ix

[٥] ينظر: الندوي، ترجمة معاني القرآن ١١٦.

[٦] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٩٧.

"O ye of faith say not (to the Apostle) words of ambiguous import, but word of respect: And hear to him"

بمعنى " يا أيها المؤمنون لا تقولوا (للرسول) كلمات نابية بل استعملوا (له) كلمات الاحترام واستمعوا إليه (عندما يتحدث).[١]

توجد هذه الترجمة في نسخة ١٩٩٢ للناشر مؤسسة أمانة، ولكن هذه الترجمة ليست موجودة في نص الكتاب موضوع الرسالة بل مترجمة كما يلي:

"O ye of faith! Say not (to the prophet) Ra'ina, but say 'Unzurna and hearken (to him).[٢]

٣- أجرى تقديمًا وتأخيرًا نتج عنه تغيير في المعنى، ففي سورة البقرة الآية رقم ٢ قول الله تعالى ﴿**ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ**﴾.

"This is the Book: in its guidance sure without doubt to those who fear God"

" ومعناها: هذا هو الكتاب، فيه هداية قطعية من دون شك للذين يخافون الله-فالملحوظ في هذه الترجمة ترفع الريب من الهداية المؤكدة للمؤمنين، لا عن الكتاب نفسه".[٣] وفي نسخة الكتاب موضوع البحث تم معالجة الأمر بوضع الفاصلة بين without doubtوذلك كي تعود على الجملة كلها.

٤- في تفسير رقم ٢٧٢٥ للآية رقم ٦٩قوله سبحانه وتعالى ﴿**قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ**﴾ من سورة الأنبياء، يقول إن قصة القاء سيدنا إبراهيم في النار كانت من قبيل القصص الرمزي وليس لها وجود حقيقي[٤] ولكن هنا الباحث لم يذكر أن المترجم لم يذكر في تفسيره إلا هذا الرأي، بل ذكر أنها حقيقية وحدثت بعد مرور عدة سنوات من كسره للأصنام، ثم ذكر بعدها أن القصة حدثت استنادا على التفاسير ثم ذكرها تفصيلاً وفي اعتقادي أن ذلك كان من سبيل عرض الآراء التي قيلت في ذلك الأمر.

---

[١] الندوي، ترجمة معاني القرآن الكريم ١١٦.

[٢] Ali, (1990) Translation of meaning of the Holy Qua-Ān, 43.

[٣] الندوي: ترجمة معاني القرآن ١١٦.

[٤] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٩٧.

٥- ترجمته للآية الكريمة ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا**﴾ رقم ٢٦ من سورة البقرة أسقط كلمة بعوضة وترجمها ترجمة عامة بمعنى أن الله لا يستحي استخدام الأشياء الأدنى والاعلى وفي ذلك إنقاص من الترجمة وعدم ايفائها المعنى المقصود.[١] ولكن ذلك غير متواجد في نسخة الكتاب موضوع الرسالة بل مترجمة بالمعنى المقصود وهو بعوضة.

٦- في ترجمة الآية الكريمة ﴿**إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ**﴾ رقم٩٢ من سورة الأنبياء والآية ﴿**وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ**﴾ رقم٥٢ من سورة المؤمنون ترجم كلمة أمة بمعنى أخوة وهذا ليس المراد منها واتفق على المعنى اللغوي والتفسير أنها الجماعة وقيل أنها بمعنى الملة.[٢] وفي نسخة الكتاب موضوع الرسالة تغيرت الترجمة الى أمة.

٧- من المآخذ أنه قال في تفسيره سورة النساء الآية ١٥٧ قوله تعالى ﴿**وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا**﴾.

The end of life of Jesus on earth is as much involved in mystery as his " birth"

ويذكر أن ترجمتها " نهاية حياة عيسى عليه السلام على الأرض قد اكتنفتها الغموض والسرية وذلك كمولده" [٣]ولا أدري ما مشكلة هذا التفسير لدى الباحث وخاصة أن بيان كلمة mystery كما ذكر في قاموس لونجمان [٤]أنها صفة لشخص أو شيء ما عندما تبدوا غريبة أو سرية أو من الصعب فهما أو شرحها وبالفعل كان مولد سيدنا عيسى ورفعه إلى الله لا يدركه بشر وإذا كان الباحث يذكر أن المترجم قد أنهى حياة سيدنا عيسى فهذا خطأ لأنه ذكر الأمر في زمن المضارع البسيط الذي يدل على حقيقية من حقائق الواقع وليس أن نهاية حياته قد حدثت بالفعل فإذا كان المترجم قصد ذلك لكان ذكرها في زمن الماضي البسيط.

الجزء الثاني في تفسيره للآية يقول الباحث أن المترجم يقول

"There is a difference of opinion as to the exact interpretation of this verse"

---

[١] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٩٧.

[٢] ينظر: العبيد، الوجيز في علوم القرآن ٣٩٧.

[٣] الحباشنة: ترجمة عبد الله يوسف ٢.

[٤] Longman Dictionary1087.

بمعنى في اختلاف في الرأي حول التفسير الحقيقي لهذه الآية ثم يوضح الاختلاف بأن هناك مذهب يقول إن عيسى لم يمت موتة طبيعية لكنه ما زال حيًا في السماء ومذهب آخر يقول إنه مات موتة طبيعية ولم يصلب وتأويل رفعه إلى السماء بمعنى تشريفه بنبوته ولم يكن مجرمًا كما أراده اليهود. ولكن في نسخة الكتاب موضوع الرسالة ذُكر الرأي الراجح الذي عليه أمة الإسلام.[١]

٨- وكذلك في سورة البقرة الآية رقم ٢٦٠ ﴿**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ يُذكر أن عبد الله يوسف استعرض رأي العلماء في تفسير تقطيع الطيور وأنه رجح تفسير محمد علي الذي يقر بأنها لم تقطع والمقصود ترويض الطيور، ويقول الباحث أن محمد علي من القاديانين.[٢] ولكن ذلك غير مذكور في الكتاب موضوع البحث، كما لم يذكر المترجم في مقدمته أنه رجع الى تفسير محمد علي.

٩- وفي سورة البقرة الآية ٦٥ ﴿**وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ**﴾ يذكر المترجم أن ترجمة كونوا قردة قد تكون بمعنى كونوا كالقردة حسب قول محمد على المأخوذ من تفسير مجاهد والطبري.[٣] ولكن ذلك أيضا لم يذكر في الكتاب موضوع الدراسة ولم يذكر المترجم أيضا أنه أستند على مفسر يدعى محمد علي.

١٠- في سورة الأنعام في الآية رقم ١٠٠ يقول سبحانه وتعالى ﴿**وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ**﴾ ترجمته للجن ناقد فيها نفسه في تعريفهم تارة يقول إنها أرواح غير مرئية وأخرى على أنهم أناس من الغرباء الذين عاشوا في الجزيرة العربية[٤]. ولكن هذا الرأي غير مذكور في الكتاب موضوع الدراسة.

لمعالجة الانتقادات التي وجهت له بسبب تعليقاته وتفسيراته، قامت اللجان الإسلامية المعنية التي تولت طباعتها الى تعديلها وفي حالات قليلة جداً تم حذفها وذلك لأنها كانت موضع لسوء تفاهم. [٥] والكثير من يسرع في الحكم على الترجمة دون أن يدرك الكم الهائل من التفاسير الموضوعة أمام المترجم.[٦]

---

[١] ينظر: كتاب ترجمة معاني القرآن لعبد الله يوسف ٢٦٨.

[٢] ينظر: الحباشنة: ترجمة عبد الله يوسف ٦.

[٣] ينظر: الحباشنة: ترجمة عبد الله يوسف ٦

[٤] ينظر: الحباشنة: ترجمة عبد الله يوسف ٩.

[٥] Ali (1990) The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary ix

[٦] ينظر: العزب، اشكاليات ترجمة معاني القران الكريم ٣١.

الاستنتاج

الدافع وراء اختيار الكتاب موثوقيته الجيدة حيث إن ترجمة الأستاذ عبد الله يوسف علي امتازت بقوة الأسلوب والمعنى والشروح القصيرة والأسلوب المنهجي للكتاب يدل على دقة هذه الترجمة حيث صدر التوجيه السامي رقم ١٩٨٨٨ بتاريخ ١٤٠٠/٨/١٦ هـ من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأمر بتولي الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد مسئولية مراجعة النسخة المقترح طباعتها وتصحيحها باللغة الإنجليزية، وقامت الرئاسة بتأليف عدة لجان للمراجعة والتنقيح.

ومن الجدير بالذكر أن البحث يناقش الدلالة النحوية الموجودة في كتاب الله عز وجل وكيفية نقل معناها إلى اللغة الأخرى ولذلك كان هدفي هو إيجاد أكثر النسخ التي استطاعت أن تخرج ذلك المعنى الدلالي ولا يخفى على أحد أن شهرة ترجمة عبد الله يوسف وطباعة ملايين النسخ منها إلى وقتنا هذا هو استمتاع القارئ الإنجليزي بلذة اللغة المستخدمة وقدرة المترجم على إعطاء المعنى الجمالي لكل آية. ومن دوافع اختيار هذا المترجم هو التزامه بما اتفق عليه الفقهاء حديثًا في جواز ترجمة معاني القرآن الكريم وهذا ما تؤكد عليه مقدمته وأن تلك الترجمة الحرفية للقرآن مستحيلة كما يتوفر لدى المترجم مؤهلات تمكنه من اللغتين كما أن نشأته وعمله يؤكدان أهليته في الأخذ بالمسائل الشرعية، وتشبعه بالأدب الإنجليزي وعلومه ونشره مقالات باللغة الإنجليزية مما يجعله مترجمًا معتمدًا.

لم يميز الذين انتقدوا عبد الله يوسف بين ترجمته لمعنى الآية وبين تعليقه فمعظم الأخطاء الموجهة له كانت بسبب تفسيره للآية الكريمة، ولذلك أوصى الباحث بهجت الحباشنة الذي عرض في بحثه الكثير من الانتقادات بسبب تعليقات وتفسيرات عبد الله يوسف بحذف جميع تلك التعليقات والتفسيرات والاستفادة من ترجمته لمعاني الآيات، واعتمد الكثير من المترجمين على ترجمته لأنها كانت أقرب إلى الصواب.[١]

ونوه المترجم في مقدمة كتابه أن تلك التعليقات والشروح من أراء التفاسير وذكر أنه توجد أراء متطرفة لا يتفق معها، لذلك قامت اللجان الإسلامية المعتمدة لدى الأمة الإسلامية بحذف تلك الآراء، وجميع هذه التعديلات التي كانت محل خلاف وجدل تدل على الدور الذي تبذله الجهات الإسلامية في الحفاظ على الدين ونشره للناس بالصورة الصحيحة على منهج كتاب الله وسنته.

[١] ينظر: الحباشنة، ترجمة عبد الله يوسف علي في ضوء الكتاب والسنة ١٠.

الباب الثاني

الفصل الأول: **نبذة عن التركيب النحوي الدلالي في اللغتين العربية والإنجليزية**

الفصل الثاني: التركيب النحوي لفئات الكلام

المبحث الأول: الاسم

المبحث الثاني: الفعل

المبحث الثالث: الحروف

الفصل الأول: نبذة عن التركيب النحوي الدلالي في اللغتين العربية والإنجليزية

العلاقة بين النحو والدلالة

بذل عبد القاهر الجرجاني جهدًا عظيمًا في بيان عدم اقتصار النحو على جانب الإعراب والبناء فحسب، بل يمتد إلى الكشف عن الدلالة النحوية ودورها في تفسير النص وبيان المظاهر الجمالية لها. ويربط كتابه "دلائل الإعجاز "بين علم النحو وعلم البلاغة وأوضح مدى التفاعل بينهما وعدم انفصالهما، كما أوضح الدلائل الإعجازية التي اختص الله تعالى بها كتابه العزيز.

وضع الجرجاني نُظمًا للكلام وعرفها بأنها " توخي معاني النحو وأحكامه وفروقه وجوهره، وللعمل بقوانينه وأصوله، وليست معاني النحو معاني اللفظ فيتصور أن يكون لها تفسير".[١]

الهدف من النحو ليس هو ما يشيع الآن وهو بيان الصحيح في ضبط أواخر الكلمة ومعرفة صحيح الكلام من خطائه.[٢] ولكن إذا رجعنا إلى كتاب سيبويه المعروف باسم "الكتاب" يتضح الهدف وهو فهم النحو العربي فهمًا صحيحًا ويتضمن الكتاب التراكيب النحوية وبيان خصائصها وتوافقها مع مجاوراتها ويعد "أول أثر نحوي باق" للجهود الأولية التي بُذلت منذ نشأة النحو.[٣] يذكر عبد القاهر الجرجاني أن من يحتقر النحو ويستصغر أمره ويتهاون به فهذا خطأ فادح وشبهه بالتصدي عن كتاب الله ومعرفة معانيه.[٤]

علم الدلالة

هو علم "دراسة المعنى"، ويكون التحليل الدلالي على ضربين الأول بيان معاني المفردات وتسمى المعاني المعجمية Lexical meanings. والثاني – وهو موضوع البحث–بيان معاني الجمل بتوضيح الصلة بين وحدات اللغة Grammatical or Syntactical meaning .[٥]

ووضع الزركشي الأهمية للضرب الأول وهو علم الصرف على علم النحو لأن الصرف يبحث في الكلمة نفسها أما النحو يبحث في عوارض الكلمة.[٦] وذلك لا يتعارض مع موضوع البحث لأن البحث يتناول ما ابتعد عنه النحاة

---

[١] الجرجاني: دلائل الإعجاز ٤١٧–٤١٨.

[٢] ينظر: حماسة: النحو والدلالة ٢٥.

[٣] ينظر: حماسة: النحو والدلالة ٢٦.

[٤] ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ٨٢.

[٥] ينظر: مختار: علم الدلالة ٥–٦–٧.

٦ ينظر: الزركشي البرهان في علوم القرآن ٢٠٨

في العصر الحديث الذين حصروا النحو في وجه الإعراب وبفضل المعاجم أصبح من السهل الوصول إلى تصريف الجملة. كذلك أن التفضيل لا يعني التقليل من شأن الآخر.

أما الجرجاني يذكر أن تفضيل لفظ عن لفظ لا يكون من حيث أنها لفظة مجردة أو كلمة مفردة بل يكون من خلال ملائمتها لمعنى اللفظة التي تليها أو ما يماثلها وليست بصريح اللفظ والدليل على ذلك أن كلمة معينة تعجب قارئها في نص معين ويستوحشها في نص آخر.[١]

الدلالة النحوية

يمد التركيب النحوي ودلالته الجملة بأول درجة من درجات تفسير المعنى التي تعتمد عليه الطبقات الأخرى للمعنى، ولا يجوز أن يتم التفسير من خلال اللفظ فقط ولابد من التفسير من خلال طبقتين الأولى السياق الخاص وهو موضعه في الجملة وعلاقته التبادلية بالعناصر الأخرى. ثانيًا السياق العام أي كامل النص فتجد الكلمة الواحدة يختلف معناها من نص لآخر. [٢]

كذلك مما لا شك فيه تتأثر العناصر النحوية من تقديم وتأخير وحذف وذكر وغيره بما يدل عليه سياق النص اللغوي والحالة المحيطة به.[٣]

مثال: عند إضافة أداة التشبيه لا يتغير فيه اللفظة بل يتغير فيه النظم مثل: إن زيدًا الأسد، وكأن زيدًا الأسد، هنا تغير النظم والمعنى ولم يتغير اللفظ بالرغم من فتح أن بعد الكاف لا يؤخذ بأن هذا تغير في اللفظ لأن معنى الكسر مازال على حاله. [٤]

والهدف الأول لأي نظام نحوي هو الجملة حيث يكشف على تركيبها في محاولة للربط بين هيئتها الصوتية (اللفظ) والمعنى المراد عن طريق المنظومة العقلية التي تتحكم بها[٥]. لذلك هناك علاقة تفاعلية بين العنصر النحوي والعنصر الدلالي، فالعنصران يمدان بعضهما بجوانب تساعد على تحديدهما وتمييزهما مثل العنصر النحوي الذي يقدم المعنى الرئيسي للجملة ومن خلالها يتم تحديد الدلالة.[٦]

---

١ ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ٩٤.

٢ ينظر: حماسة: النحو والدلالة ١٦-٢٠

٣ ينظر: حماسة: النحو والدلالة ١١٣

٤ ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ٢٧٠.

٥ ينظر: حماسة: النحو والدلالة ١٩

٦ ينظر: حماسة، النحو والدلالة ١١٣.

التدبر الصحيح لآيات الله سبحانه وتعالى

أوصى الزركشي لمعرفة مدلول اللفظ في القرآن الكريم وهو استنباط المعنى من السياق أن يبحث النظر في علم اللغة بمعرفة الاسم والفعل والحرف.[١] وبلاغة الجملة تتطلب أمرين الصحة النحوية وملائمتها للذوق العام وعلاوة عليه يتعين النظر إلى النحو القرآني من الناحية البلاغية والبيانية لأنه مستندًا على جمال النظم وصلابة التركيب وجزالة الصياغة.[٢]

تدبر آيات الله والبحث عن أسرار الكتاب العزيز يتطلب التطلع إلى الكلمة من حيث هيئتها وصيغتها وموضعها ومن حيث محلها كمبتدأ أو خبر أو فاعل أو مفعول أو موقعها في بداية الكلام أو الجواب ومن حيث التعريف والتنكير إلى غير ذلك. والإعراب هو المبين للمعنى ومميز المعاني ويحدد غرض المتكلم. وعلى المرء المتدبر في كتاب الله تعالى أن يراعي أولاً: أثناء تدبره عدة أمور أولها فهم معنى ما يراد إعرابه، سواء كان مفردًا أو مركبًا لأن الإعراب فرع المعنى ثانيًا: البعد عن وجوه الإعراب المستندة على الشذوذ في اللغة لأن القرآن أُنزل على رسولنا الكريم بأفصح اللغات. ثالثًا: الامتناع عن إطلاق لفظ زائد أو مكرر ولا يجوز ذلك إلا بتأويل وذلك لأن إطلاق لفظ زائد يراد به عدم اختلال المعنى بحذفها بمعنى لا فائدة فيه وكلام الله تعالى منزه عن ذلك ومع ذلك أجاز كثير من العلماء إطلاق لفظ الزائد في القرآن الكريم لأن الزائد يفاد به التوكيد والتوطئة كما يفاد بالحذف التخفيف.[٣] البعد عن وجوه الإعراب المخالفة لظاهر الكلام ونظمه.[٤] خامسًا: الابتعاد عن وضع المعاني البعيدة والمجازات الصعبة وأخيرًا: النظر في الأصلي والزائد.[٥]

صياغة الكلام الصحيح

قسم سيبويه الكلام إلى مستقيم حسن، ومحال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، ومحال كذب.[٦]وعلى الناظم أن يتبع ما يلي عند صياغته للكلام وهو أن يتبع مقتضيات علم النحو واتباع قواعده وأصوله والسير على منهجه وكل ما حدده لأن هدف الناظم وهو يضع كلامه الكشف عن "وجوه كل باب وفروقه".[٧] وهذه الوجوه الموجودة في

---

[١] ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن ٢٠٤.

[٢] ينظر: مكرم، القرآن وأثره في الدراسات النحوية ٣٢٢.

[٣] ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن ٢١٠-٢١٣.

[٤] ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن ٢١٣-٢١٤.

[٥] ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن ٢١٤.

[٦] ينظر: سيبويه، الكتاب ٢٥/١.

[٧] ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ١٢٢-١٢٣.

علم النحو لا تعد ولا تحصى، ويتميز الكلام من خلال أمرين الأول اختيار المعاني والأغراض التي يوضع لها الكلام، والثاني موضع بعضها مع بعض، واستعمالهما معًا.[1]

أسلوب النظم

الهدف من نظم الكلم توافق الدلالة وتلاقي المعاني لأن بها يتم استنتاج آثار المعاني ويترتب الأثر حسب ترتيب المعنى في النفس. ولا يكون تدبر النظم من خلال تعلقه بغيره وتتبع ألفاظه فحسب بل يكون أيضا بتدبر حال الألفاظ بعضها مع بعض.[2]

وضع أسلوب النظم وهو تعلق العناصر النحوية بعضها ببعض والبعض منها سبب لبعض آخر وحصر التعلق والترابط بينهم في ثلاثة أقسام طبقًا لتقسيم الكلم إلى اسم وفعل وحرف:[3]

١- تعلق اسم باسم
٢- تعلق اسم بفعل
٣- تعلق حرف بالاسم أو الفعل

صلة الاسم بالاسم:

١- خبر عنه
٢- حال منه
٣- تابع له: بأن يكون صفة أو تأكيدًا أو عطف بيان، أو بدلاً، أو عطفا بحرف. أو أن يكون الاسم الأول مضافا الى الثاني، أو يعمل في الثاني عمل الفعل ويكون الاسم الثاني في حكم الفاعل له أو المفعول مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر. أو أن يكون تمييزا جلاه منتصبا عن تمام الاسم بمعنى. أو أن يكون قد أضيف إلى شيء فلا يمكن إضافته مرة أخرى.

صلة الاسم بالفعل:

١- يكون فاعلاً له

[1] ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ١٢٨.
٢ ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ٩٨.
٣ ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ٥٢-٥٥.

٢- يكون مفعولاً: في صورة مصدر انتصب به مثل المفعول المطلق أو المفعول به أو ظرف مفعول به أو مفعول معه أو مفعول له. أو يكون في منزلة المفعول مثل خبر كان وأخواتها والحال والتمييز المنتصب عن تمام الكلام والاسم المنصوب على الاستثناء.

صلة الحرف بهما على ثلاثة أقسام:

١- توسط الحرف بينهما -الفعل والاسم -في حروف الجر التي تعدي الأفعال على ما لا تتعدى إليه أنفسها من الأسماء فهي تعمل للتوسط بين الفعل والاسم وربطه بهما.
٢- تعلق الحرف بما يتعلق به العطف بأن يدخل المعطوف في عمل العامل في الأول.
٣- تعلق بمجموع الجملة كتعلق حرف النفي والاستفهام والشرط والجزاء.

ولا يكون كلام إلا إذا وجد مسند ومسند إليه فلا يوجد كلام من جزء واحد. كما ربط النحو من حيث أحكامه ومعانيه بكل ما له صلة في بيان صحة تعلق الكلام ببعضه وذلك ينطبق في جميع كلام العرب. [١]

مثال[٢]: قوله تعالى ﴿**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**﴾[٣]

دلالة تقديم اسم الله تعالى مع أداة الحصر هو بيان من يخشى الله لأن إنما تعمل عمل "ما" و"إلا" فالغرض محصور فيما بعد إلا.

التحليل الإعرابي الأول (التقديم): قدم لفظ الجلالة في موضع المفعول على الفاعل للدلالة على أن من يخشى الله هم العلماء خاصة دون غيرهم. أما التحليل الإعرابي الثاني (التأخير): والتقدير إِنَّمَا يَخْشَى الْعُلَمَاءُ اللَّهَ يكون المعني أن الله تعالى هو المخشى منه دون غيره وبذلك لا تقتصر الآية على العلماء بل تخص غيرهم وهذا هو غير ما يراد به الآية الكريمة. وفي هذا دليل على مدى أهمية النظم وكيف يزداد المعنى دون زيادة اللفظ.

التركيب النحوي الدلالي باللغة الإنجليزية

يضع التركيب النحوي لأي لغة محددات التي بها يتم تنظيم رسالة اللغة، ويتغير ثبات ترتيب العناصر الوظيفية مثل الفاعل والمفعول ففي لغات تكون أكثر تحديدًا عما في اللغات الأخرى. وتختلف اللغات في مدى اعتمادها على

---

[١] الجرجاني: دلائل الإعجاز ٥٥.

[٢] ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ٣٣٥-٣٣٧.

[٣] سورة فاطر آية ٢٨

ترتيب الكلمات للإشارة الى العلاقة بين عناصر الجملة، ويعتبر ترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية ثابت مقارنة بلغات أخرى مثل العربية والروسية والألمانية والفنلندية والاسكيمو.[١]

لا يوجد مجال أكثر إرباكًا وبحاجة إلى صياغة واضحة وعناية من النقاط المتعلقة بالنحو والدلالة. فالعلاقة بين النحو والدلالة من أكثر المواضيع المتداخلة والتي تحتاج إلى صياغة واضحة ومكتوبة بعناية.[٢] وتركيب الجمل والتراكيب التحويلية يعملان على توفير الأدوات النحوية الرئيسية الموجودة في اللغة التي تقوم بالتنظيم والتعبير عن المحتوى.[٣]

توجد في اللغة الإنجليزية كثير من الكلمات تتغير فئتها حسب طبيعتها النحوية المتغيرة مثل كلمة round قد تكون اسمًا (John،this is your round) أو صفة مثل (a round surface) أو حرف جر (round the clock).[٤] لذلك الترتيب النحوي يغير من معنى اللفظ وبهذا تظهر العلاقة القوية بين المعنى والتركيب النحوي.

ترتيب الكلام له أهمية بالغة في عملية الترجمة لأنه يؤدي دورا مهمًا في الحفاظ على وجهة نظر الترابط وفي توجيه الرسالة على مستوى النص لأهميتها الخاصة في التنظيم الكلي للكلام.[٥]

تحليل الجملة:

عند تشومسكي يشمل الفونولوجيا والنظم والدلالة.[٦] وهذه النظرية سجلها في كتابه "وجوه النظرية النحوية" الصادر عام ١٩٦٥ ويتضمن النحو للغة ما ثلاثة أقسام " القسم التركيبي الذي يولد ويشرح البنية الداخلية لعدد الجمل اللامتناهي في لغة معينة، والقسم الفونولوجي الذي يشرح البنية الصوتية للجمل التي ولدها المكون التركيبي، والقسم الدلالي الذي يشرح بنية معناها" وذلك من أجل توضيح العلاقات اللغوية بين نظام الدلالات ونظام الصوتيات[٧] – وهو ما يسمى في العربي العلاقة بين اللفظ والمعنى.

وهناك ثلاث طرق حددها تشومسكي للتحليل النحوي الأولى تسمى finite state grammar وهي مبنية على تحليل الجملة من اليسار إلى اليمين بحيث العنصر الأول الموجود في أقصى اليسار يترتب عليه العنصر الذي يليه، وهكذا إلى نهاية الجملة ولكن هذه الطريقة مقيدة ومحددة وليست صالحة لأن اللغة يمكنها أن تقدم جمل لا

---

[١] Baker: in Other Words 110
[٢] Chomsky: the Syntactic Structure 93.
[٣] Chomsky: the Syntactic Structure102
[٤] Aarts & McMahon, The Handbook of English Linguistics 118
[٥] Baker: in Other Words 110
[٦] ينظر: الراجحي، النحو العربي والدرس الحديث ١٢٧.
[٧] ينظر: حماسة النحو والدلالة ٣٤.

نهاية لها. والطريقة الثانية سماها phrase structure وهي تشبه طريقة التحليل الإعرابي في اللغة العربية بجانب اعتمادها على الجانب الرياضي والمنطق الرمزي وهي تتألف من عناصر أساسية مباشرة وهي التي يقام عليها نظام القواعد بإدراج الخطوات التي ينتج عنها الجمل النحوية وميزة هذه الطريقة أنها قابلة للتوسعة وبها ينتج عنها جمل كثيرة ولكن لا يمكن تطبيقها عامة على جميع اللغات

الطريقة الثالثة تسمى transformational grammar تعني بتحليل " البنية العميقة" وهي الأساس المنطقي للغة ثم تحليل "البنية السطحية" للغة وباستخدام رموز الطريقة الثانية ولكن بصورة أشمل لاحتواء كل ما يمكن أن تنتجه الجملة ولتقديم فرص أكبر للاختيار بشمولها جميع العناصر النحوية.[١] وهذه الطريقة التي عني بها العلماء العرب الذين اهتموا بإبراز الجانب الدلالي للجملة من خلال النظم مثل عبد القاهر الجرجاني.

ويرى تشومسكي بعد تطويره الطريقة التحويلية وأضاف لها العنصر الدلالي وأن الدلالة لابد أن تكون جزءا رئيسيا في التحليل النحوي ويعرف النحو بأنه "نظام من القواعد يربط معنى كل جملة يولدها بالتمثيل الفيزيقي لها بالأصوات".٢

القاعدة التحويلية هي " أية قواعد تعطي لكل جملة في اللغة تركيبًا باطنيًا وتركيبًا ظاهريًا وتربط بين التركيبين بنظام خاص يمكن أن تكون قواعد تحويلية ولو لم توصف نفسها بهذا الوصف".[٣]والنحو التحويلي يمر بعدد من الإجراءات النحوية مماثلة للنحو العربي ومن أهمها الحذف والإحلال والتوسعة والاختصار وإعادة الترتيب.[٤]

تعريف فئات الكلام من اسم وفعل وحرف من الجانب الدلالي هو القول بوجوب تعريف أجزاء الكلام من معيار دلالي مجرد وعرف فئات الكلام بأنها "وحدات رمزية" وتحدد دلالتها فئات العناصر المنتمية له وعل سبيل المثال الاسم وحدة رمزية وتشير دلاليا إلى مفهوم [شيء] والفعل يدل على عمليات بينما الحال والصفة يشيران إلى علاقات غير زمنية.[٥]

---

[١] ينظر: الراجحي: الدرس النحوي ١٢٨-١٣٩

[٢] ينظر: الراجحي: النحو العربي والدرس الحديث ١٣٨-١٣٩

[٣] الخولي: قواعد تحويلية للغة العربية ٦.

[٤] ينظر: الراجحي: الدرس النحوي ١٤٠-١٤١.

[٥] Aarts, & McMahon, The Handbook of English Linguistics 118

وإضافة إلى تعريفها من الناحية الدلالية يمكن تعريف فئات الكلام من الناحية الصرفية النحوية باستخدام خصائص التصريف والتوزيع ويكون بذلك الأسماء عبارة عن كلمات مرتبطة عامة بتصريف الجمع والإضافة وقد توضع بعد أداة تحديد للأسماء وبعد صفة مثل catلها صيغة جمع وإضافة وتترتب في الكلام بعد محدد وصفة.[١]

توجد ارتباطات كثيرة ومهمة في الأساس بين التركيب النحوي والمعنى وبمعنى آخر تستخدم القواعد بطريقة منظمة جدًا. وهذه الارتباطات يمكن أن تكون جزءا من الموضوع المعني لنظرية أكثر عموما في اللغة مهتمة بالنحو والدلالة ونقاط ترابطهما.[٢]كما أن هناك قواعد تنظيمية عالمية وبها يتمكن الفرد أن يتفهم ما تتفق فيه من الظواهر في اللغات ومنها التقديم والتأخير والزيادة والحذف.٣

ومجمل الأمر بينه الجرجاني في هذه الكلمات التي تعد وصفة رائعًة لأي لغوي يود إتقان اللغة "واعلم أنك لا تشفي العلة ولا تنتهي إلى ثلج اليقين حتى تتجاوز حد العلم بالشيء مجملاً إلى العلم به مفصلاً، وحتى لا يقنعك إلا النظر في زواياه. والتغلغل في مكامنه، وحتى تكون كمن تتبع الماء حتى عرف منبعه، وانتهى في البحث عن جوهر العود الذي يصنع فيه إلى أن يعرف منبته، ويجري عروق الشجر الذي هو منه".[٤]

---

١ Aarts, & McMahon, The Handbook of English Linguistics 118

٢ Chomsky: the Syntactic Structure108

٣ ينظر: الراجحي: النحو النحوي والدرس الحديث ١٤٩.

٤ الجرجاني: دلائل الإعجاز ٢٦٦.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الاسم

المبحث الثاني: الفعل

المبحث الثالث: الحرف

المبحث الأول: الاسم

أولاً: المبتدأ

هو الاسم المجرد للإسناد مثل زيد منطلق وهو مجرد لخلوه من العوامل اللفظية.[١] تسمية المبتدأ مبتدأ لأنه مسند إليه والمعنى مثبت له وليس بسبب أنه يأتي أولاً.[٢]

المبتدأ نوعان الأول معرفة والثاني نكرة. وهي إما موصوفة كما في قوله تعالى ﴿ولعبد مؤمن﴾[٣] أو غير موصوفة مثل ما أحد خير منك.[٤] وأصل الكلام الابتداء بالمعرفة ولا يأتي المبتدأ النكرة في بداية الكلام إلا إذا كان متضمن معنى المنصوب وهذا هو الأصل، وتوجد مواضع أخرى يبتدأ فيه النكرة وليس بها معنى المنصوب.[٥]

حذف المبتدأ قد يكون من أجل "القطع والاستئناف" بحيث يتم ذكر المسند إليه في بداية الكلام مع تفصيل بعض أموره ثم يترك الكلام ويستأنف كلام آخر فيأتي الخبر بدون ذكر المبتدأ، وأيضًا عند ذكر صفة الشخص المشهور بها وفيها النفس تستأنس الإضمار[٦]. والمواضع المشهورة في حذف المبتدأ في جواب الاستفهام، وبعد فاء الجواب، وبعد القول، والخبر يكون صفة في المعنى أي أن الخبر يكون في معناه صفة للمبتدأ.[٧]

من الحالات التي ذكر فيها المبتدأ في القرآن الكريم

(١) الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر كما في الآية ١٩ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿**وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ**﴾. لفظ الجلالة (الله) مبتدأ و(محيط) خبره.[٨] والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.[٩]

الترجمة

But **Allah** is ever round the rejects of Faith!

---

١ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٤٧-٤٨.

٢ ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ٢٠٤.

٣ سورة البقرة، آية ٢٢١.

٤ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٤٨.

٥ ينظر: سيبويه: الكتاب ٣٢٨/١ -٣٢٩.

٦ ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ١٧١.

٧ ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن ٣٢٦/١٣.

٨ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/ ١٧٥.

٩ ينظر: الزمخشري، الكشاف ٥٥.

محل الترجمة في الجملة: فاعل (subject). وتركيب الجملة المثبتة في اللغة الإنجليزية-عكس اللغة العربية-لها تركيب أساسي واحد وهو الفاعل ثم الفعل ثم المفعول أو تكملة الجملة ويأتي الفاعل في أغلب الأحوال قبل الفعل إلا في حالات قليلة.[١]

من الحالات التي يتقدم فيها المبتدأ مع وجوب تأخيره لأنه نكره:

(٢) **(في لا النافية)** الآية رقم ٣٨ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿**فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ الرأي الراجح في إعراب (خوف) هو مبتدأ و (عليهم) خبرها و(لا) غير عاملة.[٢]وتقديم النكرة هنا جائز لإفادة "معنى العموم بالنفي الذي فيه".[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

On them shall be **no** fear, nor shall they grieve.

هنا استخدم المترجم no بدلا من النفي not لتأكيد فكرة النفي.[٤] وتركيب no أكثر تأكيدًا وأكثر ملائمة لاستخدامها في اللغة الرسمية.[٥]

(٣) **(في الدعاء والتهويل)** الآية رقم ٧٩ من سورة البقرة ﴿**فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ**﴾ (ويل) جاز الابتداء بها لأنها متضمنة معنى الدعاء عليهم والويل هو شدة الحر وقيل التفجع وقيل الترحم وقيل الحزن وقول سيبويه إنها "لمن وقع في الهلكة".[٦] " وأما رفعك إياها باللام، فإنما كان لأنك جعلت ذلك واقعًا واجبًا لهم في الاستحقاق" [٧]

الترجمة (بيان الدلالة باللفظ المعجمي):

Then **woe** to those who write the Book with their own hands,

---

١ Swan: Practical English Usage 496

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٠٤/١.

٣ العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٥٥.

٤ Swan: Practical English In Usage 352

٥ downing& Locke: English Grammar 23

٦ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٤٩/١.

٧ الأخفش: معاني القرآن ١٢٦

استخدم الاسم woe الدال في معناه على المشاكل والمتاعب التي تلحق بصاحبها.[١] والتي يصاحب معناها التعاسة أو الضيق العميق ولا يتأسف عليه وعادة ما يكون ناشئًا من حزن.[٢]

(٤) **(ما النافية)** الآية ٨٥ من سورة البقرة **قوله تعالى ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾** فما جزاء ما نافية وجزاء مبتدأ والخبر (إلا خزي) وانتفي عمل (ما) لوقوع أداة الحصر بعدها.[٣] ويجوز أن تكون (ما) استفهامية مبتدأ والخبر جزاء وخزي تكون بدل.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

What is the reward for those among you who behave like this but disgrace in this life?

اختار المترجم الاعراب الثاني واعربها في صيغة الاستفهام.

(٥) **(العموم)** الآية ١١٦ من سورة البقرة قوله تعالى **﴿كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾** مبتدأ وخبر وفي الكلام محذوف تقديره كلهم.[٥] و (كل) مضافة لمحذوف تقديره: كل من في السموات والأرض[٦]. وخص الفراء (كل) لأهل الطاعة ونفى عمومها.[٧] ويقول الزجاج إن المراد غير ما يقوله الفراء والتقدير "كل ما خلق الله في السموات والأرض فيه أَثَرُ الصَّنْعَة فهو قانت لله". [٨]والأصل في (كل) أنها مضافة ولذلك لا يجوز دخول الألف واللام عليها سواء كان المضاف إليه مذكورًا أو في حكم المذكور ويكون الخبر مفردًا أو جمعًا فالوجهان جائزان.[٩]

الترجمة (بيان الدلالة باللفظ المعجمي):

---

١ Longman Dictionary 1897

٢ Webster's New Dictionary of Synonyms757

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/٤٩٠.

٤ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن.

٥ ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٦١.

٦ ينظر: الحلبي، الدر المصون٢/٨٤.

٧ ينظر: الفراء: معاني القرآن١/ ٧٤

٨ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١/١٩٨.

٩ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٠٨-١٠٩

Everything renders worship to Him

استخدم ما يقابلها الفاعل everything تستخدم مع الفعل المفرد.[١] والتي تعني كل شيء أو جميع الأشياء.[٢] وتستعمل every للإشارة إلى كل فرد (شخص أو شيء) من الأفراد المؤلفة للمجموعة بدون النظر إليه بعينه بل باعتباره جزء من المجموعة بأكملها أو ممثل لها.[٣] وبذلك يكون نقل معنى العموم والتنويع فلم يخص شيء بعينه وكذلك إضافة thing لتقدير كل بأنها مضاف يحتاج إلى مضاف إليه.

(٦) **(الموصوف)** الآية رقم٢٦٣ سورة البقرة قوله تعالى ﴿**قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ**﴾ (قول) سوغ الابتداء بها مع تنكيرها لأنها موصوفة ومعطوف عليها و(مغفرة) سوغ الابتداء بها بسبب العطف ولوجود صفة مقدرة تقديرها مغفرة من السائل أو من الله وقيل التقدير: وسبب مغفرة وقد لا يكون لها مضاف محذوف بأن تكون "المغفرة مجاوزة المزكي واحتماله للفقير و (خير) خبر الاثنان، و الوجه الثاني من الإعراب أن (قول معروف) مبتدأ والخبر محذوف تقديره: أمثل أو أولى بكم و(مغفرة) مبتدأ خبرها (خير)، والوجه الثالث من الإعراب خبر مبتدأ محذوف تقديره : المأمور به قول معروف.[٤] وصح الإخبار بها لاختصاصها بالصفة.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Kind words and covering of faults are better than charity followed by injury

وصف المترجم القول words بالصفة kind وفي اللغة الإنجليزية عندما تأتي الصفة قبل الموصوف تسمى الوضع الوصفي.[٦] وبذلك نقل المعني الذي سوغ ابتداء النكرة به وهو الاختصاص بالصفة.

(٧) **(بعد واو الحال)** الآية ١٥٤ من سورة آل عمران قوله تعالى﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾في الواو ثلاثة أوجه إعرابية الأول أنها واو حال وما بعدها منصوب على الحالية والثاني أنها واو استئناف أي واو الابتداء والثالث أنها بمعنى إذ ولكن هذا ضعيف و(طائفة) مبتدأ والخبر (قد اهمتهم أنفسهم)

---

١ Swan: Practical English In Usage 172

٢ Longman Dictionary 537

٣ Webster's New Dictionary of Synonyms 34

٤ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢/٥٨٤-٥٨٥.

٥ ينظر: الزمخشري، الكشاف ١٥٠

٦ Swan: Practical English In Usage 8

وسوغ الابتداء بنكرة لوقوعها بعد واو الحال كما ذكره البعض أو لأنها في موضع تفصيل والتقدير: يغشى طائفة، وطائفة لم يغشهم.[١] والواو واو الحال يكون المعنى حينئذ "إذ طائفة قد أهمتهم" ويجوز أن يكون المعنى أهمت طائفة أنفسهم على إضمار فعل (أهم) أو يكون المعنى وطائفة تهمهم أنفسهم يظنون أي طائفة يظنون بالله ظن الحق وذلك برفعها على أن الخبر يظنون وقد أهمتهم نعت طائفة.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

***While** another band was stirred to anxiety by their own feeling*

نقل عبد الله يوسف المعنى باستخدام الجملة الظرفية لأنها جملة حالية والترجمة مطابقة لتفسير الزجاج وقدر صفتها المحذوفة another الدالة عليها السياق. والإتيان بالجملة الظرفية في نهاية الجملة تدل على أهميتها.[٣]

(٨) (**الوصف الدال على التعظيم**) الآية ٢ سورة الأنعام قولة تعالى ﴿وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾ (أجل) مبتدأ و(مسمى) صفة و(عنده) خبر وجاز الابتداء بالنكرة لوصفه والعطف وكذلك لما جاء به من التفصيل.[٤] ولكن أوجبه الزمخشري لما جرى به معنى التعظيم لشأن الأجل.[٥] وذلك لأن خبرها ظرف" عنده" وكذلك التنوين لتعظيم شأنه وتهويل أمره لذلك كان الابتداء به واجب.[٦] وعند أبي عبيدة يقول "مجازه وعنده أجل مسمى، أي وقت مؤقت".[٧] وعرفها الزجاج بأنها أمر الساعة والبعث.[٨]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

And there is with Him another determined term

ترجمها مثل مجاز أبي عبيده وأضاف another لما فيه معنى التنكير ودلالة على عدم تحديدها.[٩] والإتيان بالفاعل الحقيقي بعد الفاعل التحضيري preparatory subject والفعل وأحيانًا يتأخر لما بعد شبه الجملة ومعنى

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣/ ٤٤٦.

[٢] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤٧٩-٤٨٠.

[٣] Swan: Practical English In Usage 498

[٤] الحلبي، الدر المصون ٤/٥٢٧.

[٥] درويش، إعراب القرآن وبيانه ٣/٦٣.

[٦] ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه ٤/٨١.

[٧] أبو عبيدة: المجاز١/ ١٨٥.

[٨] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٨٨.

[٩] Merriam –Webster's Collegiate Dictionary 48

there الأساسي لم يعد موجودًا وإنما أصبح له وظيفة تركيبية نحوية وهو إتيانه قبل الفاعل الحقيقي فهو بمثابة الضمير والمعنى الدلالي الأساسي للفاعل يكون في الفاعل المذكور بعد الفعل.[١]وبذلك قارب معنى التعظيم لأن وضع الفاعل الحقيقي هو للتوكيد عليه.

(٩) **(الدعاء)** الآية رقم ٥٤ من سورة الأنعام قوله تعالى ﴿**سَلَامٌ عَلَيْكُمْ**﴾ (سلام) الابتداء بالنكرة لما فيه معنى الدعاء والدعاء من المسوغات وقيل لأن فيه معنى الفعل.[٢] ويقول الكشاف أنه أمر بتبليغ سلام الله عليهم أو أمر بأن يبدأهم بالسلام إكراما لهم وتطيبًا لقلوبهم.[٣] وفي الزجاج يقول إن " السلام الذي هو مدر سَلَّمْتُ، أنه دعاء للإنسان أن يَسْلَم من الآفات في دينه ونفسه، وتأويله التَّخَلُّصُ".[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

peace be on you:

استخدم أيضا المترجم صيغة الدعاء optative وفي هذا التركيب يحتل الفاعل الصدارة أو بعد الفعل be[٥]

(١٠) **الوصف بالجملة الفعلية** الآية ١٠٨ من سورة التوبة قوله تعالى ﴿**لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى**﴾ (لمسجد) اللام للابتداء أو جواب قسم محذوف و(مسجد) مبتدأ و(أسس) نعت لمسجد و (أحق) الخبر.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

There is a **mosque** whose foundation was laid from the first day on piety.

وصف المترجم (المسجد) بالأسس على التقوى باستخدام رابط الملكية whoseوهنا في موضع الفاعل.[٧]

---

١ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 1391-1392

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٤٩/٤.

٣ ينظر: الزمخشري، الكشاف ٣٣٠.

٤ الزجاج معاني القرآن وإعرابه ٢٥٢-٢٥٣.

٥ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English language 944

٦ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٢١/٦.

٧ Swan: Practical English In Usage,480

(١١) **(المحذوف وصفه)** الآية ١٨ من سورة الحج قوله تعالى ﴿**وَكَثِيرٌ من النّاس وكثير حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ**﴾ (وكثير حق عليه العذاب) عطف جملة على ما قبلها والمعنى" " وكثير حق عليه العذاب يسجد أي كراهية وعلى رغمه: إما بظله، وإما بخضوعه عند المكارة" والخبر (يسجد).[١] وقدره أبو الفراء: وكثير أبي السجود، لأنه لا يحق العذاب إلا بترك السجود والطاعة.[٢] "وخبر (كثير) الأولى قد يكون محذوف بتقدير مثاب لدلالة الخبر الثاني لكثير وهو (حق عليه)" [٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And great number among mankind? But a **great number** are (also) such as unto whom the chastisement is justly due.

هنا أيضًا حذف المترجم الوصف بتقدير (من الناس) لدلالة ما ذكر من قبل عند توالي جملتين بينهما عنصر مشترك يمكن حذفه في الجملة الثانية.[٤]

(١٢) **(الاستفهام الإنكاري)** الآية ٦ من سورة التغابن قوله تعالى ﴿**فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا**﴾ (أبشر) ساغ الابتداء بالنكرة لدخول الاستفهام عليه والخبر (يهدوننا) وقد يكون فاعلاً لفعل محذوف لوجود همزة الاستفهام التي تتطلب فعلاً فالمسألة من باب الاشتغال وذلك الأفضل[٥] والاستفهام انكاري.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

But they said: "Shall (**mere**) **human beings** direct us?

استخدم صيغة الاستفهام مع إدخال لفظ مع الاستفهام للدلالة على الاستنكار وهو لفظ mere الذي يستخدم عادة للتأكيد عن محدودية الشيء ولا يتعدى وصفها لوصف آخر.[٧]

المبتدأ المحذوف

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢٤٧/٨.

[٢] ينظر: الفراء: معاني القرآن ٢١٩/٢.

[٣] الزمخشري، الكشاف ٦٩٢.

[٤] Downing & Locke: English Grammar 243

[٥] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٨/ ٢٧٤.

[٦] ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن ٢٦٦/١٤

[٧] Webster's New Dictionary of Synonyms 536

الحذف بعد مقول القول

(١٣) الآية ٥٨ قوله تعالى من سورة البقرة قوله تعالى ﴿**وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ**﴾ (حطة) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "مسألتنا حطة أو أمرك حطة"[١]"والأصل النصب بمعنى: حط عنا ذنوبنا حطة، وإنما رفعت لتعني معنى الثبات".[٢]

الترجمة (**عدم بيان المعنى**)

And say: Forgive (us) We shall forgive you your faults

ترجم المترجم الأصل الإعرابي وجعلها في صيغة أمر بمعنى الدعاء ولكن معنى الثبات لم يذكر. وقربه باستخدام shall التي تعطي معنى ضمان المتحدث بحدوث الفعل.[٣]

الحذف بعد بل

(١٤) الآية ١٦٩ من سورة آل عمران قوله تعالى﴿ بَلْ **أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾(أحياء) مبتدأها (هم) وهنا لأن بل تعطف هنا جملة على جملة وإلا كان المعنى لا تحسبنهم أحياء والفائدة بيان حياتهم للحث على الجهاد.٤ والقراءة بالنصب على أنها عطف على (أمواتًا) أو منصوبة بفعل مضمر تقديره: أحسبهم أحياءً.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Nay, they live, finding their sustenance from their Lord

---

١ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٧٣/١.

٢ الزمخشري، الكشاف ٧٨.

٣ Huddleston& Pullum:The Cambridge Grammar of the English Grammar 194

٤ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ١٧٠/٢

٥ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٨٢/٣.

أعاد المترجم المبتدأ المحذوف بذكر they وجعل الخبر موضع الفعل. وهنا الفعل وضعه موضع action verb بدلا من قوله they are alive لإعطاء معنى فعل الحياة في الذهن والفعل action يدل على حدوث شيء أو تغيره.[١]

الحذف بعد فاء الجواب

(١٥) الآية ٢٢٠ قوله تعالى ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ (إخوانكم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهم إخوانكم والجملة في محل جزم جواب شرط.٢ ويجوز فيها النصب بمعنى فإخوانكم تخالطون ولكن لم يقرأ به.٣

الترجمة: (بيان الدلالة بالتركيب):

If ye mix their affair with yours, they are your brethren

ذكر المترجم المبتدأ المحذوف في بداية جملة جواب الشرط لأنه في بداية جواب الشرط فذكره مراعاة التركيب النحوي.

الحذف بعد الحروف المقطعة

(١٦) الآية ٢ من سورة مريم قوله تعالى﴿**ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا**﴾ (ذكر) إعرابها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: المتلو ذكر أو هذا ذكر أو تعرب مبتدأ والخبر محذوف والتقدير أي فيما يتلى عليكم ذكر أو خبر الحروف المتقطعةٍ.[٤] كما أجاز ، الفراء رفعها بكهيعص "أو بإضمار: هذا ذكر رحمة ربك.[٥] وعند الزجاج رجح الرفع بإضمار المبتدأ لأن "ذكر الرحمن إياه لا يكون إلا بالله.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

[١] Eastwood: Oxford Guide to English Grammar 79

[٢] ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٣٢٦/١

[٣] ينظر: الزجاج، إعراب القرآن وإعرابه ٢٩٤/١

[٤] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٧/ ٥٦١.

[٥] ينظر: الفراء: معاني القرآن ٢/ ١٦١

[٦] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣١٨/٣

(This is) a mention of the Mercy of thy Lord to His servant Zakariya

وهنا قدر المحذوف بهذا بين قوسين وتدل this على الإشارة إلى أمر أو شيء بدء الكلام به واستخدامها لزيادة التأكيد على الشيء ولبيان أن فيه تفصيل عن ذكر الفاعل المذكور حديثًا.[١]

(١٧) الخبر الذي حذف مبتدؤه ردًا على سؤال

الآية ٣ من سورة الطارق قوله تعالى ﴿**النَّجْمُ الثَّاقِبُ**﴾ (النجم) "بدل ما الطارق أو خبر لمبتدأ محذوف كأنه جواب للاستفهام الوارد قبله تفخيما له"[٢].

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

(It is) the star of piercing brightness

وضع المترجم المبتدأ ما بين قوسين (It is) وتستخدم لتأكيد ما بعدها.[٣]

(الحذف في معنى الجواب)

(١٨) الآية ٨١ من سورة يونس قوله تعالى ﴿**قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ**﴾ (السحر) لها وجهان إعرابيان أحدهما خبر لمبتدأ محذوف أي هو السحر وعلى لفظ الخبر فيه وجهان " أحدهما استفهام أيضا في المعنى وحذف الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى فعلى هذا تكون (ما) بمعنى "الذي" و"جئتم به" صلتها و"السحر" خبرها " .[٤] وأيضًا يقول الفراء (ما) بمعنى الذي وذكر السحر (بالألف واللام) لأن المعنى جواب لما سبق فكل سؤال نكرة يرد عليه بزيادة الالف واللام.[٥] ويقرأ بزيادة الهمزة آلسحر والتقدير أي شيء جئتم به آلسحر لقصد التوبيخ لهم.[٦] والهمزتين همزة استفهام

---

[١] Swan: Practical English in Usage 580

[٢] درويش، إعراب القرآن وبيانه ١٠/ ٤٤٢

[٣] Eastwood: Oxford Guide to English Grammar 60

[٤] العكبري، التبيان فبي إعراب القرآن ٦٨٣.

[٥] ينظر: الفراء: معاني القرآن ٤٧٥.

[٦] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٣٠.

وهمزة أل فتكون ما استفهامية انكار في محل رفع مبتدأ وجئتم به خبرها ويكون السحر ما بدل أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره أهو السحر.[١]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Moses said: "What you have brought is sorcery: Allah will surely make it of no effect

هنا ترجم (ما) بمعنى الذي كما فسرها الفراء وكان السحر جواب لما سبق واستخدم تركيب what في موضع noun+ relative pronoun مما يعني الأمر (أو الأمور) التي.[٢] وهنا what we have brought هي الفاعل وبذلك يكون المسند إليه هو ما بعد الفعل الرئيسي is وهو السحر.

مواضع متفرقة حُذف فيها المبتدأ بدون ذكر أسباب الحذف المذكورة آنفًا

(١٩) الآية ١٣ من سورة آل عمران قوله تعالى﴿ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾(فئة) أوجه إعرابها خبر لمبتدأ محذوف تقديره إحداهما أو مبتدأ لخبر محذوف تقديره: منهما فئة أو بدل من فاعل التقتا.[٣] ويجوز فيها الجر على أنها بدل والتقدير: قد كان لكم آية في فئة تقاتل في سبيل الله وفي أخرى كافرة.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

One was fighting in the Cause of Allah, the other resisting Allah

اعتمد في ترجمته على الإعراب الثاني بأنه مبتدأ خبره الجملة الفعلية ولم يذكر (فئة) صراحة بل استخدم أسلوب في اللغة الإنجليزية وهو استعاض بكلمة one لعدم التكرار وتسمى substitute head وهي ليست لها دلالة بعينها بل تستخدم من الناحية النحوية كبديل عن الاسم أو المجموعة الاسمية.[٥]

---

١ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٤/ ٢٨٤.

٢ Swan: Practical English in Usage 481

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣/ ٤٤-٤٥.

٤ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣٨١/١.

٥ Downing& Locke: English Grammar 416

(٢٠) الآية ١٣٨ من سوءة الأنعام قوله تعالى ﴿**وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا**﴾ (أنعام) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه.١

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Further, there are cattle forbidden to yoke

استخدم للتعبير عن المبتدأ المحذوف صيغة there is وهو نوع من أنواع preparatory subject والفاعل الحقيقي يأتي بعد الفعل.٢

(٢١) الآية ٣٥ من سورة النور قوله تعالى ﴿**نُورٌ عَلَى نُورٍ**﴾ (نور) خبر لمبتدأ محذوف التقدير ذلك نور و(على نور) صفة لنور.٣ وفي الكشاف يقول أي هذا الذي شبهت به الحق نور متضاعف قد تناصر فيه المشكاة.٤ والتنكير هنا للتفخيم والمبالغة لأن النور غير واحد وغير معين على نور أيضا غير واحد وغير معين والمجموع نور متضاعف.٥

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب)

Light upon light!

ترجم الجملة بتعبير exclamation لتوضيح معنى التعظيم وهنا استخدام كلمة light وهي من الكلمات uncountable والأسماء غير المعدودة تعبر عن كل بدون حدود و ليست وحدة منفصلة ولا تعد وتأتي بصيغة المفرد.٦

(٢٢) الآية ٤٠ من سورة النور قوله تعالى ﴿**ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ**﴾ (ظلمات) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه أو تلك ظلمات وهذا الأرجح أو مبتدأ و(بعضها فوق بعض) خبر المبتدأ.٧

---

١ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٢٤٦/٣.

٢ Swan: Practical English in Usage 574

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٠٩/٨.

٤ ينظر: الزمخشري، الكشاف ٧٣١

٥ ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن ٢٦٥/٩.

٦ Swan: practical English in Usage128

٧ ينظر: الحلبي، الدر المصون٤١٥/٨.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

:Depths of darkness, one above another

استخدم علامة الترقيم colon للدلالة على أن تلك الظلمات لبيان أن هناك توضيح.١ وهو توضيح للظلمات للظلمات التي نتجت عن الأمواج المتراكمة.

(٢٣) الآية ٥٨ من سورة النور قوله تعالى ﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ (لَكُمْ) على الرفع (ثلاث) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هن مع حذف مضاف تقديره : هي أوقات ثلاث عورات أو هذه وكذلك حذف المضاف: أوقات ثلاث عورات.٢ وبالنصب على معنى "ليستأذنوكم ثلاث عورات أي في أوقات ثلاث عورات".٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

There are your three times of undress

استخدم للتعبير عن المبتدأ المحذوف صيغة there are وهو نوع من أنواع preparatory subject والفاعل الحقيقي يأتي بعد الفعل.٤

(٢٤) الآية ١١ من سورة ص قوله تعالى ﴿**جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ**﴾ (جند) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) و(ما) زائدة أو تكون (ما) نعتًا للتحقير او التعظيم للاستهزاء بهم.٥

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي)

They are but a host of confederates and they will be put to fight

---

١ Eastwood: Oxford Guide to English Grammar72

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون٨/٤٤٠.

٣ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤/٥٢.

٤ Swan: Practical English in Usage 574

٥ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٩/٣١٠.

ذكر المبتدأ المحذوف صراحة وعبر عن التحقير الدال عليه الآية باستخدام but بمعنى الاستثناء.١ وعلى ذكر حصرهم في أنهم ما هم إلا مجموعة من الجنود كما أضاف معنى التحقير باستخدامه لفظ confederation وفعلها يطلق عامة على أي شخص ينضم طواعية لمجموعة تعمل بطريقة غير شرعية.٢

(٢٥) الآية ٦٤ من سورة ص قوله تعالى ﴿**إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ**﴾ (تخاصم) أوجه إعرابه أنه بدل (لحق) أو عطف بيان أو بدل من (ذلك) أو خبر ثان ل (إن) أو خبر مبتدأ مضمر.٣ والتقدير هو: تخاصم أهل النار.٤ "وقرئت بالنصب على أنها صفة لاسم الإشارة فهي توصف بأسماء الأجناس".٥

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

That is true,- the mutual recriminations of the People of the Fire!

وضع قبل تخاصم colonلشرح ما هو الحق وبذلك استعان بعلامة الترقيم لبيان أن هناك توضيح.٦

(٢٦) الآية ٨٤ من سورة الزخرف قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ المبتدأ محذوف لدلالة المعنى عليه والتقدير: وهو الذي هو في السماء إله وهو في الأرض إله.٧ المعنى هو "الموحد في السماء وفي الأرض".٨

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

It is He Who is God in heaven and God on earth

---

١ Longman Dictionary 202

٢ Webster's New Dictionary of Synonyms174

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٩٤/٩.

٤ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٣٤٠.

٥ الزمخشري، الكشاف ٩٣٠.

٦ Eastwood: Oxford Guide to English Grammar72

٧ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٠٩/٩.

٨ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤٢١/٤.

ذكر المحذوف باستخدام الضمير he وبذلك نقل معنى الترجمة مع ذكر preparatory it قبل البدء بالفاعل وبعد cleft sentence للتأكيد على الفاعل ١كما هنا استخدم لفظ الجلالة بلفظ God باستخدام حرف كبير في الكلمتين لبيان أنه إله واحد كما ذكره الزجاج.

(٢٧) الآية ٨ من سورة الدخان قوله تعالى ﴿**رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ**﴾ (ربكم) لها عدة وجوه إعرابية فعلى أنها خبر مبتدأ محذوف أو خبر بعد خبر لقوله (إنه هو السميع) أو مبتدأ والخبر (لا إله إلا هو) أو بدل أو بيان أو نعت أو فاعل لقوله (يميت) ٢والخفض على معنى "رحمة من ربك ربكم ورب آبائكم الأولين".٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

-The Lord and Cherisher to you and your earliest ancestors

جاءت ترجمته بعد وضع dash تدل على ما بعدها توضيح.٤ وفيها استخدم noun+ complement و noun phrase

(٢٨) الآية ٣٥ من سورة الأحقاف قوله تعالى ﴿**لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ**﴾ (بلاغ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: تلك الساعة بلاغ لدلالة قوله (إلا ساعة من نهار) أو التقدير هذا أي: القرآن والشرع بلاغ أو مبتدأ والخبر (لهم) ولكن هذا رأي ضعيف.٥ وقدره الزمخشري "هذا الذي وعظتم به كفاية في الموعظة أو هذا تبليغ من الرسول صلى الله عليه وسلم".٦ "وقرئ بالنصب إن البلاغ هو القرآن والمعنى إن المعنى فيما وعظوا به بلاغ".٧

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

١ Swan: Practical English in Usage 424

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦١٨/٩.

٣ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤٢٤/٤

٤ Eastwood: Oxford Guide to English Grammar72

٥ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٨١/٩.

٦ الزمخشري، الكشاف ١٠١٦.

٧ الأخفش: معاني القرآن ٥١٩.

As if they had not tarried more than an hour in a single day. (Thine but) to deliver the message: but shall any be destroyed expected those who transgress?

وضع المترجم المبتدأ المحذوف داخل قوسين للدلالة على عدم ذكره في الآية وأوصل المعنى باستخدام معنى الحصر بذكر but بمعنى الاستثناء.١ بتقدير: ما لك إلا تبليغ الرسالة.

(٢٩) الآية ١٧ من سورة الرحمن قوله تعالى ﴿**رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ**﴾ (رب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو رب المشرقين أي الذي فعل هذه الأشياء أو مبتدأ خبره جملة (مرج البحرين) أو بدل من الضمير في (خلق).٢ وجاءت بالرفع في جميع القراءات.[٣] والمعنى "مشرق الشتاء ومشرق الصيف".٤

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

(He is) Lord of the two Easts and Lord of the two Wests)

ذكر المبتدأ المحذوف ما بين القوسين (He is).

(٣٠) الآية ٣ من سورة الواقعة قوله تعالى ﴿**خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ**﴾ (خافضة) و (رافعة) خبران لمبتدأ محذوف أي هي خافضة قومًا ورافعة آخرين وقرئت بالنصب على أنها حال من الضمير في كاذبة أو في وقعت"٥ وقدرها الفراء بالرفع بمعنى " أي الواقعة يومئذ خافضة لقوم إلى النار ورافعة لقوم إلى الجنة"[٦]. والرفع لغرض تكرار الإخبار.[٧]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

(Many) will it bring low; (many) will it exalt;

---

١ Longman Dictionary 202

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٠/١٦٢.

٣ ينظر: الفراء: معاني القرآن ٣/١١٥

٤ أبو عبيدة: مجاز القرآن ٢/ ٢٤٣

٥ العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٢٠٢.

٦ الفراء: معاني القرآن ٣/ ١٢١.

٧ ينظر: أبو عبيدة: مجاز القرآن ٢/٢٤٧.

ذكر المترجم المحذوف هي itووضعها ما بين auxiliary verb و the main verb وتكرار الإخبار أفاده بتكرار الجملتين.

(٣١) الآية ١٣ من سورة الصف قوله تعالى ﴿**نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ (نصر) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: أي تلك النعمة نصر.[١] المعنى على الخبر يكون: "ولكم تجارة أخرى تحبونها وهي نصر من الله وفتح قريب". والمعنى على البدل "يدخلكم جنات ولكم نصر من الله قريب".[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

- Help from Allah and a speedy victory, so give the Glad Tidings to the Believers.

ترجم الجملة السابقة ووضع في نهايتها dash تدل على ما بعدها توضيح.[٣] واستخدم في ترجمة الآية تركيب noun + complement و noun phrase

(٣٢) الآية ٢٩ من سورة المدثر قوله تعالى ﴿**لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ**﴾" (لواحة) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هي لواحة وقرئت بالنصب عل أنها حال من (سقر) وعاملها معنى التعظيم أو حال من (لا تبقي) أو حال من (لا تذر).[٤] والنصب للدلالة على التهويل.[٥] ورأي الفراء أنها "مردود على سقر بغرض التكرار ويجوز النصب".[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Darkening and changing the colour of man!

استخدم gerund للتعبير عن كلمة (لواحة) في صورة participle clause التي تعمل نفس عمل adverbial clause للتعبير عن حالة أو سبب أو علاقة زمنية أو نتيجة إلى آخره.[٧] وفاعلها هو الفاعل

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٢٢/١٠.

[٢] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١٦٦/٥.

[٣] Eastwood: Oxford Guide to English Grammar72

[٤] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٠/ ٥٤٥-٥٤٦.

[٥] ينظر: الزمخشري، الكشاف ١١٥٦

[٦] الفراء: معاني القرآن ٢٠٤/٣

[٧] Swan: Practical English in Usage 383

الرئيسي العائد على (سقر). وهنا استخدامها كتصوير لحال البشر من النار واستخدم تعبير exclamation الذي يعطي معنى التهويل.

ثانيًا: الخبر

الخبر هو جزء من الجملة لا تتم الفائدة إلا به، وهو خبر المبتدأ مثل: زيد منطلق والفعل مثل خرج زيد، أما الخبر الذي ليس بجزء من الجملة ولكنه زيادة في خبر آخر له هو الحال مثل: جاءني زيد راكبًا ويسمى خبراً لإثباته المعني لصاحب الحال كما يحدث مع خبر المبتدأ وبالفعل للفاعل.[١] وموضوع ذلك المبحث هو خبر المبتدأ.

إذا كان المبتدأ والنكرة معرفين لا يجوز تقديم المبتدأ على الخبر لأن الأول يكون هو المبتدأ مثل زيد المنطلق.٢ وقد يتعدد الخبر لمبتدأ واحد ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦)﴾٣.٤

الخبر (خبر المبتدأ أو خبر إن وأخواتها أو خبر كان وأخواتها):

مفرد، أو جملة فعلية وفي الجملة ضمير متصل أو مستتر يعود على المبتدأ جملة اسمية وفيه ضمير يعود على المبتدأ الأول، أو شبه جملة الجار والمجرور أو ظرف ويكون كل من الجار والمجرور أو ظرف متعلقان بخبر محذوف تقديره كائن.[٥] وإذا تعدد الخبر يشترط أن يكون لكل خبر معنى مستقل ولا يشكلن صفة واحدة.[٦]

حالات وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، وإذا كان الخبر اسم من أسماء الصدارة كأسماء الاستفهام والمضاف على أسماء الاستفهام ومذ ومنذ، وإذا كان الخبر مقصورا في المبتدأ وإذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر لكي لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، وأن يكون في لفظ كم الدالة على الإخبارية أو مضافًا إليها وفي الأمثلة المعروفة عند العرب، واقتران المبتدأ بفاء الجزاء وإذا سبقه ها التنبيه وهو اسم إشارة ظرفًا للمكان، وإذا كان في التأخير (الخبر) ضياع المعنى المراد كمعنى التعجب، أو حدوث لبس مثل عندما يكون المبتدأ مسبوقًا بأن المفتوحة لعدم الخلط بين أن مفتوحة الهمزة مشدودة النون وإن مكسورة الهمزة مشدودة العين وكذلك بين أن مفتوحة الهمزة مشدودة العين التي تعطي معنى التوكيد ويأتي بعدها مفرد وأن بمعنى لعل التي لا تدخل إلا على جملة. ومجمل الأمر يتعين تقديم الخبر في كل موضع يؤدي إلى لبس أو فساد في المعنى أو خفائه.[٧]

---

[١] ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ١٩١.

[٢] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية٥١.

[٣] سورة البروج: آية ١٤-١٦

[٤] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٥٢

[٥] ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن ٦/٤٩-٥٠.

[٦] ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن ٧/١٥٦.

[٧] ينظر: حسن، النحو الوافي ١/ ٥٠١-٥٠٦.

حذف الخبر

الجائز: إذا دل عليه دليل ولم يتأثر كل من المعنى والتركيب بعد الحذف.[١]

الوجوب: يجب حذف الخبر عندما يكون الخبر بمعنى الوجود العام بدون أي زيادة عليه كالنوم أو القراءة عامة أو أن يقع المبتدأ بعد لولا الامتناعية أو أن يكون المبتدأ بعد قسم أو أن يقع الخبر بعد المعطوف الدالة على العطف والمعية أو إذا كان بعده حال تدل على الخبر ولا يجوز أن تكون خبراً أو في أساليب معينة عند العرب سماعياً أو دخول الفاء على المبتدأ في جواب الشرط.[٢]

الخبر المرفوع

(١) الآية ٢٩ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (هو) مبتدأ و(عليم) خبر المبتدأ.[٣]

الترجمة:

And of all things **He hath perfect knowledge**.

ترجمة الخبر هنا مؤلفة منPredicate (has)وComplement (perfect knowledge).

في الإنجليزية الجملة تتكون من subject وهو الفاعل الذي يحل محل المبتدأ في العربية ومن predicate وتعريفه: الوظيفة النحوية الذي يحدد عدد المفعول ونوعه ومتممات الجملة ويتم تحديده نحويًا بموضعه وتوافقه، كما له محددات دلالية.[٤] وpredicator وتكون عبارة عن المجموعة الفعلية أو ما يزيد عليه بعنصر أو عناصر أخرى التي تكمل المعنى وقد تكون Objectأو Complement.[٥]

الخبر المقدم

---

١ . ينظر: حسن، النحو الوافي ١/ ٥٠٧.

٢ ينظر: حسن، النحو الوافي ١/ ٥١٩-٥٢٣.

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/٢٤٥.

٤ Downing & Locke: English Grammar 42

٥ Downing & Locke: English Grammar35

(٢) من المعاني القريبة لأسماء الصدارة كالاستفهام)

الآية ٦ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

(سواء) خبر مقدم و(أأنذرتهم) مبتدأ مؤخر والتقدير الإنذار وعدمه سواء، والإعراب الثاني مبتدأ خبره (أأنذرتهم) وما بعده المصدر المؤول والتقدير: سواء عليهم الإنذار وعدمه، والثالث خبر إن و(أأنذرتهم) وما بعده في محل رفع فاعل له.[١] وإذا كان إعرابه خبر إن يكون المعنى: إن الذين كفروا مستوٍ عليهم إنذارك وعدمه وإذا كان الإعراب على أنها خبر مقدم يكون المعنى: سواء عليهم إنذارك وعدمه والمعنى في الأصل استفهام لكنه لم يجري مجرى الاستفهام.[٢] وهنا الألف وأم للتسوية لأن الكلام هنا إخباري والبعد هنا عن الاستفهام لوجود كلمة سواء التي تفيد إعلام التسوية لمن تخبره بالأمر. [٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

As to those who reject Faith. It is the same to them whether thou warn them or do not warn them; they will not believe.

محل سواء في الترجمة: بعد Introductory it التي تأتي ليوضع بعدها الجملة الطويلة أو المعقدة نحويا ليكون التركيز على عناصر الجملة التي توضع في نهاية الجملة.[٤] ونقل المترجم معنى التسوية ولم ينقل معنى الاستفهام كما أقره المفسرون، وكما أن الجملة حصل بها تقديم وتأخير لم يأت في الإنجليزية النمط الأساسي للجملة بدل أبدل النمط المسمى Extraposition ليدل على حدوث تغيير في ترتيب الجملة ولكن المعنى الدلالي واحد لكن في الوضع extraposition وضع التركيز على نهاية الجملة الذي هو في الأصل فاعل الجملة. [٥]

(٣) (في المبتدأ ضمير يعود على الخبر)

الآية ٨٥ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ (محرم) لها عدة وجوه إعرابية الأول (هو) ضمير شأن و(محرم) خبر مقدم (وإخراجهم) مبتدأ مؤخر وفي هذا الوجه المضمر يتم تفسيره بما بعده ومن

---

١ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/١٠٥.

٢ ينظر: الزمخشري، الكشاف ٤١

٣ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١/٧٧.

٤ Hewings: Advanced grammar in Use 192

٥ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language1403

شروط ذلك أن يكون في مواضع التعظيم.[١] وعند الفراء أجاز أمرين أن يكون (إخراج) بدلاً على أن (هو) مبتدأ ويكون القصد التكرير والمعنى: إخراجهم محرم عليكم ثم أعيد الإخراج للتكرير أو (هو) ضمير فصل والقصد هو التوكيد.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Though **it was not lawful** for you to banish them

هنا الفاعل في الأصل to+ infinitive وأتى متأخرًا في نهاية الجملة أن أسلوب اللغة الإنجليزية يفضل ذلك الأمر.[٣] فهنا أخر subject المقابل له في العربية المبتدأ وأخر predicate المقابل له في العربية الخبر فكأن أصل الجملة to banish them was not lawful for you وبذلك يكون الدافع في التقديم والتأخير في الإنجليزية هو الأسلوب اللغوي مع التأكيد على ما ذكر في آخر الجملة وهو في الأصل فاعل والمقابل له في العربية المبتدأ كما هو الحال في الآية السابقة. ونقله لمعنى التوكيد في ضمير الفصل باستخدام الرابط though التي تأتي لبيان أن الجملة التي بعدها غير متوقعة ومفاجئة.[٤]

(٤) (بعد الاستفهام) الآية رقم ٥٣ من سورة يونس قوله تعالى ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ﴾ (حق) خبر مقدم و (هو) مبتدأ مؤخر أو(حق) مبتدأ و(هو) سد مسد الخبر وهو مرفوع على الفاعلية وتم رفعه مع أنه مصدر وليس باسم فاعل أو اسم مفعول للدلالة على قوة الثبات.[٥] وقيل إن الهمزة للاستهزاء لدخولها في معنى التعريض بمعنى الباطل والهلاك دالة على الجنس ويكون التقدير: أهو الحق لا الباطل والضمير يعود على العذاب الموعود.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

They seek to be informed by you: " Is that **true**?"

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٨٤/١ ٤٨٥.

[٢] ينظر: الفراء: معاني القرآن ٥٠/١-٥١.

[٣] Swan: Practical English Usage 423

[٤] Longman Dictionary 1727

[٥] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢١٨/٦

[٦] ينظر: الزمخشري، الكشاف ٤٦٦

الصيغة المستخدمة صيغة استفهامية وبها يأتي auxiliary verb قبل الفاعل مباشرة.[١] وهنا استخدم الصيغة الاستفهامية الأساسية في الإنجليزية وعبر عن معنى الاستهجان أو الاستهزاء في المعنى باستخدام that للدلالة على بعض التوجه السلبي مثل الرفض.[٢]

(٥) الآية ٥ من سورة الرعد ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ (عجب) لها ثلاثة أوجه وهم: أنها خبر مقدم و(قولهم) مبتدأ مؤخر وتكون فيها صفة محذوفة تقديرها: فعجب أي عجب أو غريب ونحوه من الصفات لتكتمل الفائدة أو (عجب) مبتدأ نكرة لأنه موصوف بصفة محذوفة [٣]أو الرأي الآخر في الإعراب إذا كان (عجب) بمعنى المعجب يكون مبتدأ و(قولهم) خبر.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

If thou dost marvel (at their want of faith), **strange** is their saying

استدل بالوجه الإعرابي الآخر ووضع الخبر المقدم في موضع Subject وأثبت معنى القول لصاحب الحال وهو بمعنى غريب.

(٦) الآية ٢ من سورة الحشر ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ (مانعتهم) لها وجهان إعرابيان أولهما أنها خبر مقدم و(حصونهم) مبتدأ مؤخر وفي مسألة التقديم والتأخير قول لأن الاثنان معرفان فلا داعي للتقديم والتأخير ولكن هنا التعريف ليس خالص في (مانعتهم) فهي مضافة والأصل نكرة كما القصد الإخبار عن الحصون والوجه الثاني أن (مانعتهم) خبر (أنهم) و (حصونهم) فاعل به.[٥] وهنا فرق في الكلام بين أن تقول وظنوا أن حصونهم مانعتهم أو تمنعهم وبين قول الله عز وجل وهو دلالة تقديم الخبر بيان فرط ثقتهم بمدى حصانتها وفي جعل الضمير العائد عليهم اسمًا لأن في إسناد الجملة إلى الاسم ما يدل على ظنهم أنهم في موقع عزة ومنعة لا يبالون بأحد يهجم عليهم.[٦]

الترجمة (عدم بيان المعنى):

---

١ Swan: Practical English Usage 465

٢ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 1505

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٦/٧

٤ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٧٥١.

٥ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢٧٨/١٠.

٦ ينظر: الأندلسي: البحر المحيط ٢٤٢/٨

And they thought that their fortresses would defend them from Allah!

لم يوضح المترجم التقديم والتأخير وأتي بالسياق الطبيعي للجملة مما أحال دون بيان المعنى البلاغي الذي ذكره أبو حيان.

(٧) الآية ٥ من سورة القدر قوله تعالى ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (سلام) خبر مقدم و(هي) مبتدأ مؤخر وهذا هو المشهور في إعرابه ويكون (سلام) بمعنى تسليم والضمير يعود على الملائكة والمعنى: الملائكة ذات تسليم على المؤمنين أو (هي) ضمير يعود على ليلة القدير ومعنى (سلام) سلامة أي: ليلة القدر ذات سلامة من شيء مخوف.[١]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Peace!.... This Until the rise of Morn!

لم يتبع التركيب النحوي لكته نقل المعنى ونقل فائدة تقديم الخبر، واستخدم optatives[٢] من صيغ التمني بمعنى الدعاء مع حذف الفاعل.

مواضع حذف الخبر

(٨) الآية رقم ٦٤ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ فضل الله مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، وهنا الحذف واجب لدلالة الكلام عليه وهنا سبقه لولا وهو حرف امتناع لوجود يدخل على الجملة الإسمية .[٣] وذهب الكوفيون ان ما بعد لولا فاعل لولا.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Had it not been for the Grace and Mercy of Allah to you ye had surely been among the lost.

موضعها في الترجمة: been، وقدر المترجم المحذوف ووضعه في الترجمة بذكر الفعل بمعنى موجود.

---

١ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٤/١١.

٢ Huddleston& Pullum: The Grammar of the English Language 944

٣ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ١١٧/١.

٤ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٧٢.

(٩) الآية ١٤٠ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ (الله) مبتدأ والخبر محذوف تقديره: أعلم.[١] ويقول الزمخشري "يعني أن الله شهد لهم بملة الإسلام في قوله "ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا" .[٢]" وتأويله: أن النبي الذي أتانا ب (الآيات) المعجزات وآتاكم بها-[أعلمكم] وأعلمنا أن الإسلام دين هؤلاء الأنبياء".[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Say: Do ye knew better than Allah?

لم يذكر الخبر المحذوف لذكره قبل ذلك وهو المشهور في الإنجليزية بعدم إعادة ذكر المعلوم لدلالة ما ذكر من قبل عند توالي جملتين بينهما عنصر مشترك يمكن حذفه في الجملة الثانية.[٤]

(١٠) الآية ١٨٤ من سورة البقرة قوله تعالى﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (عدة) مبتدأ و الخبر محذوف تقديره: عليهم عدة كما حذف المضاف والتقدير عليه صوم عدة.[٥] وعند الاخفش يجوز ان تنصب بتقدير فليصم عدة ولكن لم يقرأ به.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

But if any of you is ill or on a journey, the prescribed number (should be made up) from days later.

وصف المحذوف بذكره بين قوسين ليعبر عن المقصود بمعني يتعين.

(١١) الآية ٢٥٤ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ خلة مبتدأ لخبر محذوف تقديره فيه.[٦] وجملة

---

١ التبيان في إعراب القرآن ١٢٣

٢ الزمخشري، الكشاف ١٠٠

٣ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٢١٧/١

٤ Downing & Locke: English Grammar 243

٥ العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٥٠

٦ ينظر العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٢٠٢

(لا بيع فيه ولا خلة) إلى آخره صفة (ليوم).[1] والخلة بمعنى الصداقة لها وجه إعراب آخر وهو النصب على أنها اسم لا مبني على الفتح أو أنه معطوف على الأول ودخول حرف (لا) مع العطف للتوكيد.[2]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

O ye who believe! Spend out of (the bounties) we have provided for you, before the Day comes when no bargaining (will avail), nor friendship nor intercession. Those who reject Faith- they are the wrong doers

وضع المترجم فعل بمعنى سينكشف للتوضيح ولم يذكر الخبر المحذوف اتباعًا للأسلوب الإنجليزي لدلالة ما ذكر من قبل عند توالي جملتين بينهما عنصر مشترك يمكن حذفه في الجملة الثانية.[3] مع بيان التوكيد باستخدام nor للدلالة على النفي.

(١٢) الآية ٣ من سورة التوبة قوله تعالى ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (ورسوله) مرفوع على ثلاثة أوجه الأول أنها معطوفة على الضمير في (بريء) ويكون (من المشركين) تأكيد والثاني: مبتدأ والخبر محذوف تقديره ورسوله بريء أما الثالث: معطوفة على المبتدأ وهذا الوجه غير جائز عند المحققين وقرئ بالنصب على العطف على أن والقراءة بالجر على أنه قسم وهذا شاذ وإذا كان عطفًا على المشركين لا يجوز لوصوله إلى الكفر.[4]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

That Allah and His Messenger dissolve (treaty) obligations with the Pagans.

اتبع الأسلوب الإنجليزي في تتبع عدد الفواعل ثم يأتي الفعل المشترك.

---

[1] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢/ ٥٣٨

[2] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١/٣٣٥.

[3] Downing & Locke: English Grammar 243

[4] ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٦٣٥.

(١٣) الآية ١٠٠ من سورة هود قوله تعالى ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ (حصيد) مبتدأ لخبر محذوف تقديره: ومنها حصيد و(حصيد) بمعنى محصود[١]. والحذف لدلالة الأول عليه وضرورة المعنى تقتضي ذلك[٢]. ومعنى حصيد "مخسوف به، وهي ما قد انمحى أثره".[٣]و(منها) الضمير فيها عائد على القرى.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

These are some of the stories of communities which We relate unto thee: of them some are standing, and some have been mown down (by the sickle of time).

أتى المترجم بالمعنى المحذوف باستخدام some وذلك لمنع التكرار كما هو متبع في الأسلوب الإنجليزي وهذه حالة خاصة من الحذف في المجموعة الاسمية وتسمى implicit partitives.[٥]

(١٤) الآية ١٦ من سورة الرعد قوله تعالى ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾ (قل الله) حكاية لاعترافهم وتأكيد له عليهم" أو للتلقين عن أمر لا يستطيعون إنكاره.[٦] ولفظ الجلالة (الله) خبر لمبتدأ محذوف تقديره الله رب السموات والأرض أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو الله.[٧]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Say:" Who is the Lord and Sustainer of the heavens and the earth?"
Say: " (It is) Allah."

عبر عن المعنى المحذوف على إعراب أن لفظ الجلالة خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو بوضعها بين قوسين.

---

[١] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٧١٣

[٢] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٨٤/٦.

[٣] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٧٧/٣.

[٤] ينظر: الزمخشري، الكشاف ٤٩٧

[٥] Huddleston &Pullum: The Cambridge Grammar of the English Grammar 425

[٦] ينظر: الزمخشري، الكشاف ٥٣٧.

[٧] درويش، إعراب القرآن وبيانه ١٠٧/٥.

(١٥) الآية ٣٥ من سورة الرعد قوله تعالى ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (مثل) مبتدأ محذوف خبره والتقدير: فيما قصصنا أو تقديره: فيما يتلى عليكم مثل الجنة.[١] وهناك رأي آخر أن خبره (تجري من تحتها الأنهار) وتكون مثل بمعنى صفة والموصوف محذوف تقديره (مثل الجنة التي وعد المتقون) جنة (تجري منة تحتها الأنهار).[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

The parable of the Garden which the righteous are promised!- **beneath it flow rivers**.

ذكر الخبر على حسب الإعراب الثاني بأن خبر المبتدأ هو (تجري من تحتها الأنهار) ووضعها في سياق الجملة الأساسي.

(١٦) الآية ٣٥ من سورة الرعد قوله تعالى ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ (ظلها) مبتدأ لخبر محذوف تقديره: دائم وهو "لا ينسخ كما ينسخ في الدنيا بالشمس".[٣] وحذف لدلالة ما قبله عليه.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Perpetual is the fruits thereof and the shade therein; such is the End of the Righteous; and the End of Unbelievers is the Fire.

جعل ترجمة دائم في محل المبتدأ وجعل خبرها كل من (أكلها) و (ظلها) وبذلك دل على المحذوف.

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٥٨/٧

[٢] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١٤٩/٣-١٥٠.

[٣] الزمخشري، الكشاف ٥٤٢

[٤] ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ١٣٠/٥.

(١٧) الآية ٧٢ من سورة الحجر قوله تعالى ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (لعمرك) مبتدأ خبره محذوف وجوبًا كما في القول: لأيمن الله.[١] والتقدير لعمرك قسمي أو لعمرك ما أقسم به وسبب الحذف الدلالة عليه.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Verily, **by** the life (O Prophet), in their wild intoxication, they wander in distraction, to and fro.

ذكر القسم مما دل على المحذوف وذلك باستخدام حرف الجر by الذي يستخدم في ذلك السياق للتأكيد واستخدامه للتعبير عن المشاعر القوية وعقد الوعود الجدية.[٣]

(١٨) الآية ٢ من سورة النور قوله تعالى ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾ (الزانية) لها وجهان إعرابيان الأول مبتدأ محذوف خبره والتقدير: فيما يتلى عليكم حكم الزانية ودليله قوله (فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة) والوجه الثاني أنه مبتدأ والخبر مذكور وهو جملة الأمر ودخول الفاء لأن المبتدأ شبه الشرط.[٤] ولها قراءة بالنصب على تقدير الأمر بمعنى: فاجلدوا الزانية والزاني.[٥] وتقدير الخبر المحذوف عند الزمخشري فيما فرض عليكم الزانية والزاني أي: جلدهما.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي)

The woman and the man guilty of fornication,- flog each of them with a hundred stripes;

لم يأتي بالتقدير المحذوف لأنه عند ترجمة كلمتي الزانية والزاني ترجمهما ترجمة تفصيلية بمعنى المرأة والرجل المدانان بالزنا، وهذا المعنى يكفي ما يتضمنه المبتدأ أو الخبر المحذوفان حسب تقدير الوجوه الإعرابية، ثم جاء بعلامة ترقيم dashللدلالة على المعنى المحذوف.

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٧٣/٧.

[٢] ينظر: الزجاج معاني القرآن وإعرابه ١٨٤/٣.

[٣] Longman Dictionary 205

[٤] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٧٩/٨.

[٥] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٢٨/٤.

[٦] ينظر: الزمخشري، الكشاف ٧١٧.

(١٩) الآية ٣٣ من سورة سبأ قوله تعالى ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ (مكر) لها ثلاثة أوجه الأول مبتدأ خبره محذوف تقديره: مكر الليل صدنا أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره سبب كفرنا مكركم أو فاعل بمعنى بل صدنا مكركم في هذين الوقتين.[١] وعند الأخفش التقدير هذا مكر الليل والنهار والمعنى أن المكر فيهما وليس الليل والنهار يمكران بأنفسهما.[٢] والمعنى عند الفراء والزجاج مكركم بالليل والنهار.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

"Nay! It was **a plot** (**of yours**) by day and by night: Behold! Ye (constantly) ordered us to be ungrateful to Allah and to Attribute equals to Him! They are filled with remorse. When they see Chastisement:

نقل معنى الفراء والزجاج والاتيان بالجملة في بدايتها introductory it لبيان أن الفاعل الحقيقي ما بعد الفعل was و أضاف ضمير المخاطب كما فسرها الفراء والزجاج بمعنى مكركم.

(٢٠) الآية ١٧ من سورة الصافات ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ إذا كانت (أو) تقرأ بالسكون تكون أو العطف الدلة على الشك وإذا كانت بالفتح كما هي في المصحف العثماني كون الواو العطف داخلة عليها الهمزة للاستفهام ويكون إعراب (أباؤنا) مبتدأ وخبره محذوف والتقدير لمبعوثون على العطف على إن واسمها أو معطوف على الضمير في (مبعوثون) ولكن ذلك لا يجوز لأن همزة الاستفهام لا تدخل إلا على جملة.[٤] وسبب جواز العطف هو الفصل بالاستفهام والمعنى فيه زيادة الاستبعاد ولتقدير أيبعث أيضا أباؤنا وهم أقدم فيكون بعثهم أكثر استبعادًا.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٩/١٩٠-١٩١.

[٢] الأخفش: معاني القرآن ٤٨٤.

[٣] ينظر: الفراء: معاني القرآن ٣٦٣/٢ والزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٢٥٤/٤.

[٤] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٩/ ٢٩٧

[٥] ينظر: الزمخشري، الكشاف ٩٠٣.

"What! When we die, and become dust and bones, shall we (then) be raised up (again)? " And also our fathers of old?"

هنا أوصل معنى الاستفهام مع عدم ذكر خبر (أباؤنا) اتباعا لعدم التكرار في الإنجليزية لتجنب التكرار وهو post- head constituents وهذا أسلوب عام متبع في اللغة الإنجليزية.[١]

(٢١) الآية ٢٥ من سورة الذاريات قوله تعالى ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ (سلام) لها وجهان الأول مبتدأ لخبر محذوف بمعنى: قال سلام عليكم أو خبر لمبتدأ محذوف المعنى: أمرنا سلام و لها قراءة سِلمٌ على المعنى: أمري سِلمٌ وأمرنا سِلمٌ أي لا بأس علينا.[٢] وهنا على أنه مبتدأ لخبر محذوف بدلا منة النصب للدلالة على ثبات السلام فهنا التحية بأحسن من تحية الضيوف وذلك من إكرامه لهم.[٣]

الترجمة (عدم بيان المعنى):

Behold, they entered his presence, and said, "Peace!" He said, "**Peace**!" (and thought, "these seem unknown people."

لم يذكر المحذوف ولم يزد عن معنى التحية السابقة مما أخل عما هو مقصود.

(٢٢) الآية ٢٢ من سورة الواقعة قوله تعالى ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ (حور) قراءة الرفع لها أوجه إعراب الأول على أنها مبتدأ خبره محذوف تقديره: لهم حور أو فيها حور أو ثَمَّ حور أو أنها معطوفة على (ولدان) والتقدير: إن الحور يطفن عليهم بذكر كما الولائد في الدنيا أو أنها معطوفة على الضمير المستتر في (متكئين) أو معطوفة على مبتدأ وخبر محذوفين تقديرهما: لهم هذا كله وحور عين ولكن هذا الرأي فيه نظر.[٤] أو بالنصب ولتقدير يؤتون حورًا.[٥] وفضل الزجاج معنى الرفع " لأن معنى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بهذه الأشياء بمعنى ما قد ثبت لهم فكأنه قال: ولهم حور عين".[٦]

---

[١] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Grammar 424

[٢] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه٥/ ٥٤.

[٣] ينظر: الزمخشري، الكشاف ١٠٥٢.

[٤] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢٠٢/١٠-٢٠٣.

[٥] ينظر: الزمخشري، الكشاف ١٠٧٦.

[٦] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١١١/٥.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And (**there will be**) Companions with beautiful, big, and lustrous eyes- Like unto pearls well- guarded.

عبر عن المعنى المقدر بذكره بين الأقواس باستخدام there وعمله هو Preparatory subject تمهيدًا لذكر الفاعل الحقيقي الذي يأتي بعد الفعل وهنا (will) [١] وهذه قاعدة تسمى existential positionويسمى الفاعل الحقيقي displaced subject لأنه من الناحية التركيبية يأتي بعد الفعل ولا يعد فاعلاً لكن من الناحية الدلالية هو الفاعل.[٢]

[١] Swan: Practical English Usage 574

[٢] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 1391

ثالثًا: الفاعل

هو "المسند إليه فعل، أو مضمن معناه تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول".[١] ويكون الفاعل مؤولاً إذا كان مصدرًا ومسبوقاً بحرف من حروف المصادر (أن بسكون النون وأنّ مشددة النون وما المصدرية وصلتهم).[٢]

وفي حالة تقديم الاسم على الفعل أو المضمن معنى الفعل يصير الاسم مرفوعًا بالابتداء وبطل كونه فاعلاً. [٣]ويكون الفاعل ضميرًا مستترًا.[٤]

والفاعل يكون ظاهرًا أو مستترًا لعدم الاستغناء عنه لأنه من أساس الجملة ويحذف إذا اقتضت الحالة في عدة مواضع منها: عندما يكون عامل الفاعل مبنيًا للمجهول حيث يحل نائب الفاعل مكانه، أو عندما يكون الفاعل واو جماعة أو ياء مخاطبة ويكون فعل الفاعل مؤكدًا بنون التوكيد، أو يكون عامله مصدرًا، أو لاتباع أسلوب بلاغي.[٥]

يحذف عامله (الفعل أو ما ضُمن معناه) عند وقوعه جواب استفهام ظاهراً أو ضمنيًا وذلك الحذف حكمه الجواز، ويقع الحذف وجوبًا إذا وجد ما يفسر الفعل أو شبه الفعل بعد فاعله بفعل آخر وبه ضمير يعود على الفاعل السابق أو في اسم مضاف إلى ضمير يعود على الفاعل السابق الظاهر.[٦]

يجب تقديم الفاعل على المفعول عند خوف حدوث اللبس وعندما يكون الفاعل ضميرًا متصلاً والمفعول به اسمًا ظاهرًا أو إذا كان الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين ولا حصر فيهما أو يكون المفعول به محصور بأداة إلا أو إنما.[٧]

---

[١] ابن مالك، شرح التسهيل ١٠٥/٢

[٢] ينظر: حسن، النحو الوافي ٦٥/٢.

[٣] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٠٧/٢

[٤] ينظر: حسن، النحو الوافي ٧٣/٢.

[٥] ينظر: حسن، النحو الوافي ٧٠/٢-٧١.

[٦] ينظر: حسن، النحو الوافي ٧٠/٢-٧٥-٧٦.

٧ ينظر: حسن، النحو الوافي ٢/ ٨٦-٨٧.

ويجب تأخير الفاعل على المفعول إذا كان الفاعل به ضمير يعود على المفعول به أو وقع على الفاعل الحصر بإلا أو إنما.[1]

نائب الفاعل

وينوب عن الفاعل بغيره لغرضين لفظي ومعنوي، اللفظي يكون بغرض الإيجاز أو مطابقة المسبوق السابق أو في تنظيم النظم، والغرض المعنوي يكون إما بمعلومية الفاعل أو لعدم معرفته أو عدم تعلق غرض المتكلم بذكر الفاعل أو تعظيم الفاعل أو تعظيم المفعول أو إخفاء الفاعل بسبب الخوف منه أو عليه. [2]

نماذج من القرآن الكريم

(١) الآية ٧ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾(ختم) فعل ماضي وفاعله لفظ الجلالة (الله) سبحانه وتعالى.[3] وهنا تم إسناد الختم إلى الله سبحانه وقد يقال إن ذلك يدل على أن الله منعهم من الوصول إلى الحق وذلك قبيح ومنزه عن الله تعالى، ويرد على ذلك بأن الإسناد للتنبيه على أن صفة الختم أمر خلقي وليس عارض للدلالة على مدى تمكنها وثباتها في القدم وقد يكون الختم مجازًا مسنداً إلى الله تعالى لأن الفعل قد يسند إلى الفاعل حقيقة أو بطريق الاستعارة لأنه يضاهي الفاعل في ملابسته مع الفعل ويكون الخاتم هو الشيطان أو الكافر وأن الله هو الذي مكنه مثل إسناد الفعل إلى المسبب أو تمثل الجملة كظاهرها فهنا تمثيل حالهم وهو البعد عن الحق مثل حال قلوب بهائم لا تفقه شيء أو مقدر لها عدم الوعي، أو أن الإسناد فيه بيان عن إصرارهم وتصميمهم فجاء الختم ليشعر بأنهم هم الذين قطعوا وبتوا في تصميمهم على كفرهم واستمرارهم فيه، أو هو من باب الحكاية والتهكم.[4]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Allah hath set a seal on their hearts and on their hearing .And on their eyes is a veil; Great is the chastisement they (incur).

---

١ ينظر: حسن، النحو الوافي ٢/ ٨٧-٨٨

٢ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢/ ١٢٤-١٢٦

٣ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٢٨/١

٤ ينظر: الزمخشري، الكشاف ص ٤٢-٤٣.

راعى ترتيب العناصر الوظيفية في اللغة الإنجليزية حيث يأتي الفاعل subject قبل الفعل وهذا ما يميزه عن المفعول والفاعل هو عنصر وظيفي يعبر عادة عن أمرين الأول الدور الدلالي للفاعل وعن الحالة المعروضة للموضوع.[١] ولابد من وجود فاعل في اللغة الإنجليزية في الجملة الخبرية والاستفهامية بعكس جملة الأمر لا يتطلب ذكره.[٢] وهنا أُسند الفاعل وهو لفظ الجلالة إلى الفعل (ختم) للتعبير عن المعنى حقيقة.

الفاعل المؤخر

(٢) الآية ١٠ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾

(فزادهم الله مرضًا) جملة فعليه معطوفة على الجملة الاسمية الي قبلها للدلالة على أنها السبب في الزيادة فحدوث المرض سبب في زيادته والمقصود بالمرض هو الغل والحسد بسبب بيان دين الله سبحانه وتعالى.[٣] والضمير و(مرضًا) مفعولان.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

In their hearts is a disease; and **Allah** has increased their disease; and grievous is the chastisement they (incur) because they lied (to themselves).

بطبيعة الحال في الجملة الإنجليزية يأتي الفاعل في البداية لذلك لا يمكن للمترجم تغيير التركيب لكنه نقل دور الفاعل في الآية.

الفاعل الذي حذف فعله

(٣) الآية ١٢٨ من سورة النساء قوله تعالى ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ (امرأة) فاعل لفعل محذوف وجوبًا من باب الاشتغال والتقدير (وإن خافت امرأة خافت) ولا يجوز أن تكون مبتدأ لأن (إن) من أدوات الشرط

١ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 236

٢ Downing & Locke: English Grammar 43

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/١٢٩.

٤ ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٢١.

لا تأتي إلا مع فعل وذلك عند البصريين ما عدا الأخفش والكوفيين.[١] وعلى رأي الكوفيين أن (امرأة) مبتدأ فهو مناقض لمعنى الشرط.[٢] وجملة خافت تفسيرية لا محل لها من الإعراب.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

If a **wife** fears cruelty of desertion on her husband's part, there is no blame on them if they arrange an amicable settlement between themselves;

نقل المعنى مع التزامه بالترتيب في اللغة الإنجليزية. وأظهر الفعل المحذوف ولم يأت بالفعل المذكور مرة ثانية لأن ترتيب الجملة في اللغة الإنجليزية أغنى عن ذلك.

الفاعل الذي عامله المصدر

(٤) الآية ٢٥ من سورة الحج قوله تعالى ﴿الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ رفعت (سواء) في جميع القراءات ما عدا قراءة حفص بالنصب.[٤] والنصب في قراءة حفص على أنها مصدر تعمل عمل معنى جعلنا ويكون المعنى كأنه قيل: سويناه للناس سواء و(العاكف) يكون مرفوعًا والمعنى مستويًا فيه العاكف و(سواء) هنا بمعنى اسم فاعل والمعنى مستو.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Which we have made (open) to (all) men **equal** is the dweller there and the visitor from the country-

أتى بمعنى المصدر وهو معنى الاستواء ولكنه لم يجعله فعلاً رئيسيًا في الجملة، فاختلف التركيب وتوافق المعنى.

الفاعل لاسم الفاعل

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤/ ١٠٧

[٢] العكبرى: التبيان في إعراب القرآن ٣٩٥.

[٣] صافي، الجدول في إعراب القرآن الكريم ١٩١/٣.

[٤] ينظر: الفراء: معاني القرآن ٢٢١.

[٥] القيسي، مشكل إعراب القرآن ٤٩٠

(٥) الآية ٢٨٣ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾

(قلبه) مرفوع على أنه فاعل آثم والتقدير: فإنه يأثم قلبه وقد تعرب على أنه مبتدأ مؤخر و (آثم) خبر مقدم والجملة في محل خبر إن.[١] وذكر الحلبي في الإعراب الأول أنها قد استوفت شروط إعمالها اسم فاعل.[٢] كما أعربت على أن آثم خبر إن ويكون (قلبه) بدل البعض من الكل من الضمير في (آثم) والبعض نصب (آثم)، لكن ذلك الرأي ضعيف لأنه معرفة.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

For whoever conceals it, his heart is tainted with sin.

عامل اسم الفاعل معاملة المبني للمجهول وجعل الفاعل (قلبه) فاعل الجملة المبنية للمجهول، فاختلف التركيب وتوافق المعنى.

نائب الفاعل

(٦) الآية رقم ٤٨ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾

تذكير الفعل مع أن (شفاعة) مؤنث لأنها غير عاقل وحدث فصل بينها وبين الفعل للفصل بين المعنيين.[٤] وحسن تذكير الفعل لأنها أتت بمعنى التشفع وأعربها النحاس" اسم ما لم يسم فاعله".[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Nor shall **intercession** be accepted for her, nor shall compensation be taken from her, nor shall any one be helped (from outside).

استخدم المترجم التركيب نفسه وهو المبني للمجهول.

---

[١] ينظر: الزمخشري، الكشاف ١٥٨

[٢] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٨٦/٢

[٣] ينظر: القيسي، مشكل إعراب القرآن ١٤٦

[٤] ينظر: الأخفش: معاني القرآن ٩٥.

[٥] ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٤٠.

نائب الفاعل لفعل محذوف

(٧) الآية ٨ من سورة المرسلات قوله تعالى ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾

رفعت (النجوم) بفعل مضمر وأعربها الكوفيون والأخفش أنها مبتدأ.[١] وحُذف الفعل لاستغنائه بما بعده وتقديره فإذا طمست النجوم أما رأي من أعربها بالابتداء فذلك الرأي بعيد لأن معنى إذا الشرطية يتطلب الفعل.[٢] وفسرها الفراء بمعنى ذهب ضوءها.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Then when the stars become dim;

الإتيان بالفاعل والفعل في الجملة الإنجليزية بالترتيب الأساسي لها. فلم يذكر الفعل المحذوف لأن سبب الحذف وهو دلالة الفعل الذي يليه ويتوافق ذلك الترتيب مع تركيب اللغة الإنجليزية.

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٣٢/١٠

[٢] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٢٦٣

[٣] ينظر: الفراء: معاني القرآن ٢٢٢/٣

رابعًا: المفعول

المفعول به

"هو الذي يقع عليه فعل الفاعل" مثل: ضرب زيدٌ عمرًا وقد يتعدد المفعول من واحد إلى ثلاثة.[١] يحذف المفعول إما لفظًا ولكن يراد معنى ويقدر مثل قوله تعالى ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾. ٢أو يحذف نهائيا مثل حذف الفاعل في المبني للمجهول كأن يكون الفعل من الأفعال غير المتعدية مثل قوله تعالى ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾٣.٤

في حالة وجود مفعولين لفعل متعدي أصلهما المبتدأ والخبر يراعى ترتيبهما فيتقدم المبتدأ الذي أصله مبتدأ عن الذي أصله خبر لعدم وقوع اللبس أو إذا كان الثاني واقعاً عليه الحصر أو يكون الأول ضميراً متصلا والثاني اسمًا ظاهرًا، أما إذا وجد ضمير في المفعول الأول يعود على الثاني وجب تقديم الذي أصله خبر على المبتدأ. أما إذا لم يكن أصلهما مبتدأ وخبر فالأفضل تقديم ما هو فاعل في المعنى وإذا كان الفاعل في المعنى ضميرًا متصلا أما إذا كان مشتملا على ضمير يعود على المفعول الثاني جاز فيه الأمران.[٥]

المفعول فيه

ظرف الزمان وظرف المكان و "هو ما ضُمّن من اسم وقت أو مكان معنى في باطراد، لواقع فيه مذكور أو مقدر ناصب له".[٦] ينقسم المفعول فيه إلى مبهم مثل الحين والوقت والجهات الست، ومؤقت مثل اليوم والليلة والسوق والدار، كما ينقسم إلى مستعمل اسما وظرفً، ومستعمل ظرفًا فقط.[٧]

المفعول معه

---

١ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٦٠.

٢ سورة الرعد ٢٦.

٣ سورة الأحقاف آية ١٥.

٤ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٧٣-٧٤.

٥ ينظر: حسن، النحو الوافي ١٧٧/٢-١٧٨.

٦ ابن مالك، شرح التسهيل ٢٠٠/٢

٧ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٧٤.

هو المنصوب بعد الواو بمعنى "مع" بشرط أن يتضمن الجملة التي تلت الواو فعلاً أو ما هو بمعناه مثل: ما زلت أسير والنيل.[١]

وإذا كان الفعل المذكور قبل الواو لا يصلح للعمل فيما بعدها وكانت الواو بمعنى مع جاز أن يكون مفعولا معه وأن ينتصب بفعل صالح للعمل معه مثل قوله تعالى ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾٢ ،أما إذا كانت الواو غير صالحة للعمل، عمل مع يكون ما بعدها منصوب بفعل مضمر.٣

المفعول له (لأجله)

هو "علة الإقدام على الفعل. وهو جواب لمه؟ مثل فعلت كذا مخافة الشر وقوله تعالى ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾٤. ويشترط فيه "أن يكون مصدرًا، وفعلاً لفاعل الفعل المعلل، ومقارنًا له في الوجود" وإذا أخل شرط منه سبقته اللام مثل لإكرامك الزائر.٥ والجر باللام هو الكثير ويمكن أن يجر بمن مثل قوله تعالى "خاشعًا متصدعًا من خشية الله" أو بالباء مثل "فبظلم من الذين هادوا حرمنا" وبحرف الجر في قول الرسول صلى الله عليه وسلم " إن امرأة دخلت النار في هرة" بتقدير من أجل هرة.٦

المفعول المطلق من مصدر أو ما يجري مجراه

" المصدر اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعل، أو صادر عنه حقيقة او مجازًا أو واقع على مفعول".٧ سمي مطلقًا لأن الفعل يصدر عنه، وسماه سيبويه الحدث والحدثان والفعل. وهو قسمان مبهم مثل ضربتُ ضربًا ومؤقت مثل: ضربت ضربة وضربتين.٨ وعندما يكون المصدر مساويا في معناه مع عامله كان الغرض منه التوكيد وذلك بمثابة تكرير الفعل مثل: طلبتك طلبًا، أما إذا زاد معناه على معنى عامله يدل على بيان النوع مثل: سرت خيبًا أو لعدد المرات مثل: قمت قومتين، وإذا كان المبين للنوع بلفظ المؤكد فيكون التنويع من خلال وصفه أو إضافته أو بإدخال حرف التعريف عليه أو من خلال تثنيته أو جمعه، وقد يكون المؤكد مصدرًا مرادفًا مثل جلست قعودًا أو اسمًا لمصدر غير علم مثل اغتسلت غسلاً. وينزل اسم النوع منزلة المبين للنوع مثل قوله تعالى ﴿وَالنَّازِعَاتِ

---

[١] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٧٦.

[٢] سورة يونس آية ٧١.

[٣] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢/ ٢٦٥-٢٦٢.

[٤] سورة البقرة آية ١٩

[٥] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٧٨.

[٦] ينظر: ابن مالك،شرح التسهيل ٢/ ١٩٩.

[٧] ابن مالك، شرح التسهيل ١٧٨

[٨] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٥٦.

غَرْقًا﴾[1]أو الوصف في قوله تعالى ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾[2] أو الهيئة مثل يموت الكافر ميتة سوء أو آلة مثل ضرب المؤدب الصبي سوطا أو كل مثل قوله تعالى ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾[3] أو بعض مثل ﴿ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ﴾[4]أو ضمير كما في قوله تعالى ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾[5] أو اسم إشارة مثل: لآخذن ذلك الحق.[6]

نماذج من القرآن الكريم

المفعول به

(١) الآية ٣١ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾

(علم) بتشديد العين متعدية إلى مفعولين وقبل تضعيف العين كانت متعدية لواحد بمعنى المعرفة وإذا كانت بمعنى اليقين يكون تعديتها بالهمزة والفاعل يعود على الخالق سبحانه وتعالى ومفعوله (آدم) و(الأسماء) مفعول ثان.[7]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And He taught Adam the names of all things;

يأتي المفعول بعد الفعل في اللغة الإنجليزية وذلك الفعل من الأفعال المتعدية لمفعولين "مفعول مباشر" يشير إلى الشيء الذي يعطى أو يرسل أو يشترى إلى آخره و"مفعول غير مباشر" يشار إلى الشخص المستقبل[8]، وفي الآية والمفعول غير المباشر indirect object هو (آدم) والمفعول المباشر هو (الأسماء).

(٢) **المفعول به المقدم** الآية ٥٧ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (أنفسهم) مفعول مقدم على الفعل والفاعل، والتقديم لإعلان اختصاص الظلم بهم ولا يتجاوزهم.[9] وذكر أبو حيان أن تقديم(أنفسهم) على خبر كان (يظلمون) لتوافق رؤوس الآيات والفواصل ولبيان

---

[1] سورة النازعات آية ١.

[2] سورة آل عمران آية ٤١.

[3] سورة النساء آية ١٢٩.

[4] سورة التوبة آية ٣٩.

[5] سورة المائدة آية ١١٥

[6] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢/١٧٨-١٨٢.

[7] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/٢٦٢.

[8] Swan: Practical English Usage 597

[9] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/٣٧١

العناية بمن وقع عليه الفعل وذكر عامل المفعول (يظلمون) مع جواز حذفه لدلالة الأول عليه ولكن ذكرها أفاد التوكيد وباجتماع تلك المحسنات جعل تقديم المفعول أفصح في الكلام.[١]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

To us they did no harm, but they harmed their own selves

راعى ترتيب العناصر الوظيفية فأتى المترجم المفعول المقدم في اللغة الإنجليزية في سياق الجملة الأساسية وهو لزوم تأخيره عن الفعل ولبيان العناية بالمفعول استخدم الصفة own التي لها وظيفية توكيدية وفي الأغلب يكون لها ارتباط بالفاعل من ناحية الجناس.٢

(٣) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ (قرضا) مفعول مطلق حذف منه الزوائد والتقدير إقراضًا كما حذف المفعول الثاني والتقدير: يقرض الله مالا وصدقة وحذف مضاف تقديره: يقرض عباد الله المحاويج "لتعاليه عن ذلك أو على سبيل التجوز" تعرب أنها مفعول ثان بأن تكون بمعنى مفعول.[٣] ومعنى المفعول أي مقروض أي قطعة من المال.[٤] والقرض في اللغة معنه القرض الحسن والقرض السيء والأصل فيه ما يعطيه الرجل أو يعمله ليجازي عليه وعند الله ليس بسبب العوز ولكن ليبلو الأخبار.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Who is he that will loan to Allah a beautiful loan,

وضعها في التركيب على أنها مفعول ففي التركيب مفعول مباشر indirect object بمعنى مقروض من المال.

(٤) الآية ١ من سورة النازعات قوله تعالى ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾

---

[١] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٣٧٦/١.

[٢] Huddleston &Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 483

[٣] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٥٠٩/٢.

[٤] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٢٦١/٢.

[٥] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣٢٤/١.

(غرقًا) مصدر ومعنى الآية فتغرق النفوس فتغرقه غرقًا[١]. وهنا دلالة المفعول المطلق بيان النوع.[٢] وقد يكون منصوبًا على الحالية بمعنى ذوات إغراق.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي)

By the (angels) who tear out (the souls of the wicked) with violence;

نقل معنى التفسير وفي بيان النوع وضعwho لوصف الملائكة واستخدم هنا شبه جملة باستخدام حرف الجر with مع تعبير violence وهنا استخدامها للتعبير عن كيفية عرض العواطف والمشاعر.[٤]

(٥) **المفعول له (لأجله)** من سورة البقرة الآية ١٩ قوله تعالى ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

(حذر) مفعول لأجله توافرت فيه الشروط وهي المصدرية واتحاد الفاعل والزمان.[٥] وهنا فيه سبب خروجهم عندما غلب ظنهم بموتهم بالطاعون أو بالجهاد.[٦] والمعنى خرجوا لحذر الموت وأعربت مفعول له بعد سقوط اللام أو ينتصب على المصدرية لأن خروجهم دليل على حذر الموت حذراً.[٧]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

They press their fingers in their ears **to keep out** the stunning thunder-clap, the while they are in terror of death.

للتعبير عن المفعول له استخدم المترجم حرف الجر to + infinitive للتعبير عن السبب بمعنى من أجل.[٨]

(٦) **المفعول معه** الآية ٧١ من سورة يونس قوله تعالى ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾

---

[١] ينظر: النحاس، إعراب القرآن ١٢٦٤.

[٢] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٨١/٢.

[٣] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٦٧/١٠.

[٤] Swan: Practical English Usage 614

[٥] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٥٠٦/٢.

[٦] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٢٥٩/٢.

[٧] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣٢٢/١.

[٨] Swan: Practical English Usage 264

قراءة شركاءكم بالنصب على عدة أوجه وهي عطفها على (أمركم) بتقدير حذف مضاف بمعنى: وأمر شركائكم أو معطوفة على (أمركم) من غير تقدير حذف مضاف أو منصوبه بفعل محذوف تقديره كما ذكر في قراءة (وادعوا) أو أنه مفعول معه أي مع شركائكم.[١] ويذكر الزمخشري أنه هنا أسند الإجماع إلى الشركاء على سبيل التهكم.[٢] واستبعد الزجاج زعم بعض القراء أن المعنى فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم وهذا بعيد.[٣] أما ابن مالك فلا يراها صالحة أن تكون عطفًا لأن أجمع لا ينصب إلا الأمر والمكر وماشابهه فيجوز أن تكون شركاءكم مفعولًا معه أو منصوبه على أنها مفعول مقدر تقديره: أجمعوا.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Get ye then an agreement about your plan **and among your Partners**,

استخدم هنا prepositional phrase complement للتعبير عن حذف مضاف بمعنى: وأمر شركائكم وهنا عملت عمل post- modifier of noun ووظيفتها كوحدة متصلة بالاسم أمر agreement وتوالي PPs هنا في سياق أنهم مستقلين عن بعضهما كعاملين مساعدين يمكن تبديل أماكنهما[٥]

(٧) **المفعول فيه** الآية ١١ سورة مريم قوله تعالى ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾

(بكرة) و(عشياً) ظرفان.[٦] وهما "منصوبان على الوقت".[٧]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

He told them by signs to celebrate Allah's praises **in the morning** and **in the evening**.

استخدم المترجم ما يقابل المفعول فيه باستخدام شبه الجملة كظرف ودل على بيان الوقت.

---

[١] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦/٢٤١.

[٢] الزمخشري، الكشاف ٤٦٩.

[٣] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣/٢٨.

[٤] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢/٢٦١.

[٥] Downing& Locke: English Grammar 533-534

[٦] النحاس، إعراب القرآن ٥٦١.

[٧] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٢١.

خامسًا: التوابع

التوابع هي التي تتبع غيرها في الإعراب وهي خمسة أنواع: التوكيد والصفة (النعت) والبدل وعطف بيان وعطف بحرف (عطف نسق).[١] وتعريفها: هو "ما ليس خبرا من مشارك ما قبله في إعرابه وعامله مطلقا".[٢]

التوكيد

التوكيد يكون صريحًا (اللفظي) وغير صريح وهو (المعنوي).٣ والهدف من التوكيد هو تقرير المؤكد وما يدركه من في عقل السامع وتمكينه في قلبه والبعد عما يشابهه قد تطيله أو يتوهمه.٤

التوكيد المعنوي نوعان الأول المقصود منه رفع توهم السامع وجود إضافة إلى المتكلم وهو النفس والعين ويتوافق مع المفرد ومع المثنى والجمع ولكن الجمع يكون جمع قلة فقط وإضافتهما في اللفظ إلى ضمير متوافق مع المؤكد في الإفراد والتذكير وغيره.[٥]

النوع الثاني من التوكيد المعنوي دلالته " رفع توهم السامع أن المتكلم وضع العام موضع الخاص" وهو كل وجميع وعامة.[٦]

الضرب الثاني من التوكيد هو اللفظي ويكون بإعادة اللفظ سواء كان اسمًا أو فعلاً او حرفًا أ إعادة المركب جملة أو غير جملة أو تدعيمه بمطابقة المعنى وإن كان توكيد الضمير المضمر والظاهر المتصل بالضمير المنفصل، ويكون توكيد الفعل من خلال اسم الفعل.[٧]

النعت

---

[١] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ١١٤.

[٢] ابن مالك، شرح التسهيل ٣/ ٢٨٦.

[٣] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ١١٤.

[٤] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ١١٥.

[٥] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢٨٩/٣.

[٦] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢٩٢/٣.

[٧] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣٠١/٣-٣٠٢.

" اختصاص نفس المنعوت وإخراج له من إبهام، وعموم إلى ما هو أخص منه، فالنكرات المنعوتة يخرجها النعت من نوع إلى نوع أخص منه، وأما المعارف فيخرجها النعت من شخص مشترك الاسم عند وقوع اللبس فيه إلى أن يزول اللبس عنه".[١] ولا تحتاج الصفة إلى شيء يصلها بالموصوف وكذلك الحال في التأكيد.[٢] ودلالة النعت تكون للتخصيص مثل قوله تعالى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾٣ أو التفصيل، أو التعميم، أو المدح سبحان الله العظيم، أو الذم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أو الترحم لطف الله بعباده الضعفاء، أو للإبهام تصدقت بصدقة كثيرة أو قليلة، أو للتأكيد كقوله تعالى ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾٤.٥

ومتبوع النعت يتوافق مع النعت في التعريف والتنكير والإفراد والجمع والتذكير والتأنيث.[٦]

عطف البيان

هو اسم غير صفة ولكنه يجري مجراها في إتيانه بإيضاح المعنى ومن تمامه مثل الصفة فهي من تمام الموصوف مثل: أقسم بالله أبو حفص عمرو.[٧]

يتوافق عطف البيان مع متبوعه في الإفراد وضده والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.[٨] وكل عطف بيان يجوز أن يكون بدلاً فيما عدا حالتين وهي أن يكون مقترنًا بأل بعد منادى أو عطف على مجرور عن طريق إضافة صفة مقرونة بأل "وهو غير صالح لإضافتها إليه" والفرق في عطف البيان والبدل أن عطف البيان يوافق متبوعه في التعريف والتنكير أما البدل لا يتعين فيه ذلك.

وفي حالة صلاحية الكلمة أن تكون عطفًا أو بدلاً وكان فيها زيادة بيان فالأرجح جعلها بدلاً كقوله تعالى ﴿مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾٩.١٠

---

١ السيرافي: شرح كتاب سيبويه ٣١٣/٢.

٢ ينظر: الجرجاني: دلائل الإعجاز ٢٢٧.

٣ سورة البقرة آية ٢٣٨.

٤ سورة النجم آية ٢٠.

٥ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣٠٦/٣-٣٠٧.

٦ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣/ ٣٠٧.

٧ الزمخشري، المفصل في علم العربية ١٢٤.

٨ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣٢٦/٣

٩ سورة النور آية ٣٥.

١٠ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣/ ٣٢٩.

البدل

هو " التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرًا دون مُتبع".[١] وهو أربعة أنواع الأول بدل الكل من الكل مثل قوله تعالى ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾٢.والثاني، بدل البعض من كل مثل صرفت وجوهها أولها، والثالث، بدل الاشتمال مثل سُلب زيد ثوبه والرابع: بدل الغلط مثل مررت برجل حمار.٣

عطف النسق

هو " المجعول تابعًا بأحد حروفه".٤ وبتوسط الحرف بين اسمين يكونان مشتركين في الإعراب وكذلك مع الضمير المنفصل "يُعطف ويُعطف عليه" قال الله تعالى ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾٥.٦

حروف العطف عند ابن مالك الواو والفاء وثم وحتى وأم وأو وبل ولا ولم يدخل فيها لكن وإما وإلا وليس وأي.[٧] وسيأتي بيانه في باب الحروف ومعانيها

نماذج من القرآن الكريم

النعت

(١) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾

الوسطى على وزن الفعلى وهي مؤنث فعل أوسط واختلف العلماء في سبب التسمية هل لأنها وسط شيئين أو من باب التفضيل لأن وسط القوم كان أفضلهم والأرجح أنها للتفضيل لأن أوسط تأتي بمعنى التفضيل والتفضيل

---

١ ابن مالك، شرح التسهيل ٣٢٩/٣.

٢ سورة الفاتحة ٦-٧.

٣٣ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ١٢٢.

٤ ابن مالك، شرح التسهيل ٣٤٣/٣

٥ سورة المائدة آية ٢٤.

٦ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ١٢٥.

٧ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣٤٣/٣

يفيد الزيادة والنقصان وبذلك فإن الوسطى تفيد التفضيل لأنها تدل على معنى التفاوت.١ وجاءت الواو لتفيد تخصيص التفضيل.٢ وفي قراءة عن السيدة عائشة رضي الله عنها بالنصب لتفيد المدح والتخصيص.٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

Guard strictly your (habit of) prayers. Especially the Middle Prayer;

الصفة ما يقابلها في اللغة الإنجليزية الصفة adjective ووظيفة الصفة عرض معلومات عن الأشخاص أو الأماكن أو الأشياء.٤ ولكنه أضاف معنى آخر بإضافة ظرف especially لبيان معنى التخصيص.

التوكيد

(٢) الآية ٣٩ من سورة الأنفال قوله تعالى ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾

(كله) توكيد للدين.٥

الترجمة (بيان الدلالة باللفظ المعجمي):

And religion becomes Allah's in its entirety

جاء المترجم بصفة في تركيبها شبه جملة prepositional phrase كصفة للفظ الجلالة ومعناها في القاموس أنها شاملة كل جزء ومرتبتها في الكلام لغة رسمية.٦

(٣) الآية ٣٠ من سورة الحجر قوله تعالى ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾

---

١ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٢/٢٤٩.

٢ ينظر: الزجاج معاني القرآن وإعرابه ١/٣٢٠.

٣ ينظر: الزمخشري، الكشاف ١٤٠.

٤ Downing& Locke: English Grammar 475

٥ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٤/٤٨٩.

٦ Longman Dictionary 522

(أجمعون) تأكيد ثان ولا تفيد الاجتماع في الوقت وخالف ذلك البعض فرأي أبي البقاء أنها تفيد الحالية مع التوكيد ولكن هذا بعيد.[١] والرأي الأول هو رأي سيبويه والخليل وهو الأرجح لأن أجمعون معرفة لا تصلح أن تكون حالاً.[٢] فمن فسر أجمعون على أنها غير متفرقين مثل المبرد بعيد لأنها بذلك يستلزم كونها حالاً.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة باللفظ المعجمي):

So the angels prostrated themselves, All of them together:

عبر هنا أيضًا عن التوكيد الثاني باستخدام الظرف together بمعنى في مكان واحد in one place[٤] الذي يؤدي إلى معنى التجمع دون الافتراق مما أخذ الرأي البعيد الذي يستلزم كونها حالاً.

(٤) التوكيد اللفظي الآية ١٠ من سورة الواقعة قوله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾

(السابقون) الأولى مبتدأ والثانية توكيد والمعنى: "السابقون السابقون إلى طاعة الله عز وجل والتصديق بأنبيائه".[٥] وقيل إن الثانية نعت للأولى وقيل إنها خبر الأولى بمعنى السابقون بالخير السابقون إلى الجنة.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And those Foremost (in Faith) will be foremost (in the Hereafter).

ترجمها باعتبارها خبر الأولى بمعنى السابقون في الإيمان سابقون إلى الجنة.

---

١ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٥٨/٧

٢ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١٧٩/٣.

٣ ينظر: القيسي، مشكل إعراب القرآن ٤١٣.

٤ Longman Dictionary 1746

٥ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١٠٩/٥.

٦ ينظر: العكبري التبيان في إعراب القرآن ١٢٠٣

المبحث الثاني: الفعل

أولاً: الفعل المضارع والماضي والأمر

هو "ما دل على اقتران حدث بزمان" ومن علاماته إمكانية دخول عليها قد وحرفي سين وسوف للاستقبال والجوازم واتصاله بالضمائر المتصلة الظاهرة وتاء التأنيث الساكنة مثل: قد فعل وقد يفعل، وسيفعل وسوف يفعل، ولم يفعل، وفعلتُ وفعلتْ.١

الفعل المضارع ووجوه إعرابه

المضارع هو ما يأتي في أوله الهمزة والنون والتاء والياء وتلك الزوائد الأربعة مشتركة في معنى الحاضر والمستقبل، وكذلك يأتي في صدره اللام وتستخدم للدلالة على الحال مثل: إن زيدًا ليفعل، والسين وسوف للاستقبال.[٢]

يعرب الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون التوكيد ولا نون الإناث ويكون إعرابه بالرفع والنصب والجزم، ويرفع المضارع عند خلوه من عوامل النصب والجزم. ومعنى الرفع في الفعل المضارع أنه يقع في موقع يصلح أن يكون اسمًا مثل: يقوم زيد وبكر ينطلق، هنا يقع الفعلان موقع المبتدأ والخبر، أما في حالتي النصب والجزم لا يصلح أن يقع موقع الاسم. [٣]

ينصب المضارع إذا جاء قبله إحدى الأربعة أحرف: أن، ولن، وكي، وإذن

دلالة (أن) في الكلام تكون للتفسير وهي المصدر به حكاية معنى القول دون ذكر حروفه مثل قوله تعالى ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾٤ ، أو تكون زائدة كما في قوله تعالى ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾٥، أو تكون مصدرية و "هي التي يؤول منها ومن صلتها مصدر" كما في قوله تعالى ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾٦ .[٧]

والنصب بلن يفيد المستقبل بحد وغير حد وعملها بالنصب لأنها مثل أن في اختصاص الفعل بالمستقبل وفي كونها على حرفين الأول مفتوح والثاني ساكن.[٨]

---

١ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٤٤.

٢ ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٤٤.

٣ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٥/٤.

٤ سورة المؤمنون آية ٢٧.

٥ سورة يوسف آية ٩٦.

٦ سورة البقرة ١٨٤.

٧ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٧/٤.

٨ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٤/٤.

كما ينصب الفعل بكي واستعمالها محصور في التعليل، وهى نوعان الأول أنها حرف جر فتكون في منزلة اللام في معناها واستعمالها، والنوع الثاني أن تكون مصدرية ناصبة للمضارع ومن الأفضل دخول لام الجر معها في السعة مثل قوله تعالى ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [1]وعلة نصبها للفعل المضارع في كونها مثل أن في اختصاصها للمستقبل وفي تركيبها فالأول مفتوح والثاني ساكن. وإذا خلت من اللام يجوز أن تكون هي الناصبة للفعل وتقدر اللام أو منصوبة بأن مضمرة وجوبًا.[2]

ومن نواصب الفعل المضارع إذن ومعناها الجواب والجزاء فتأتي في جملة جواب الشرط مثل قول: أزورك غدا: إذن أكرمك ومع عدم اختصاصها في الأفعال إلا انها تعمل في نصب المضارع لكثرة استقبال الفعل الذي يليها ولتحويل الفعل من هيئته الأساسية إلى جعله جوابًا كما تقوم به "أن" في إخراجها الفعل من عمله إلى تأويله المصدر.[3]

ولعلة قوة النصب بأن تكون في حالتي الإظهار والإضمار لزوما بعد لام الجحود وحتى، والواو، والفاء، وأو. ودلالة لام الجحود هي تأكيد نفي خبر كان ماضيًا في اللفظ " ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾[4] .[5]

ينصب المضارع بعد حتى بأن مضمرة إذا كانت بمعنى إلى أو كي مثل: أنا أسير حتى أدخلها، وإذا كان الفعل الذي يلي حتى للغاية أو لعلة تكملة الجملة فلا يجوز إظهار أن عند سيبويه وتكون حتى حرف جر وأقامت مقام أن المضمرة لطولها. [6]

أما "أو" تفيد الشك والإبهام وهي حرف عطف وحكم المضارع بعدها على ضربين الأول: إذا كان الفعل مساويًا لما قبله في الشك فيتبعه في الإعراب مثل هو يقيم أو يذهب، أما الضرب الثاني إذا كان الفعل يفيد الشك والذي قبله يفيد اليقين فلا يشاركه في الحكم والإعراب وينصب بأن المضمرة وجوبًا. [7]

ينصب المضارع بفاء العاطفة في جواب النفي أو الطلب من أمر ونهي ودعاء واستفهام وعرض وتحضيض وتمني مثال الأمر: ايتني فأحدثك.[8]

---

[1] سورة الأحزاب آية ٣٧.

[2] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٦/٤

[3] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٩/٤-٢٠

[4] سورة البقرة ١٤٣.

[5] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢٣/٤

[6] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢٤/٤.

[7] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢٥/٤.

[8] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢٨/٤

أما "واو" العطف ينصب المضارع بعدها إذا كان مشاركا ما قبلها في الحكم أو ما قبل الواو غير واجب وما بعدها مستأنف أو يصاحب العطف نفي الجمع غير مبني على مبتدأ محذوف مثل: ما تأتينا وتحدثنا.[1] في النفي " أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين"

عوامل الجزم

هي لام الامر ولا للنهي، ولم، واختها لما، وإن الشرطية والمتضمن معناها وهي مختصة بالأفعال وملازمة لها لذلك يعمل فيها الجزم لأن الملازمة تتطلب العمل والتأثير فيها، والفعل مع لام الأمر يشبه فعل الأمر المبني على السكون وفي المعنى والجزم يشبه البناء، وفي النهي تضاد للأمر فيكون نقيض المبني، أما لم ولما فهما متضادان مع الماضي والماضي يكون مبنيًا وفي إن الشرطية تتطلب جملتي الشرط والجزاء وإعمالها في الجزم للتخفيف وتفضل في الإطالة.[2]

لام الأمر تجزم الفعل المضارع ودلالتها طلب الفعل على سبيل الاستعلاء كما في قوله تعالى ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾٣ ، وتكون تلك اللام في الدعاء لطلب الفعل على سبيل الخضوع في قوله تعالى ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾٤.٥

"لا" الطلبية الدالة على النهي عن الفعل في قوله تعالى ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾٦،أو في الدعاء على شخص أو لتركه ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾٧.٨

حرف "لم" دلالته نفي الفعل المضارع " وصرفه إلى معنى المضي" و"لما" تكون للجزم مثل لم في اختصاصها للفعل وصرف المعنى إلى المضي "كلا لما يقض ما أمره" أما إذا كانت بمعنى الاستثناء فهي مختصة بالفعل المؤول بالمصدر

---

١ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٤/٣٥-٣٦

٢ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٥٧.

٣ سورة الطلاق آية ٧.

٤ سورة الزخرف آية ٧٧.

٥ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٥٧-٥٨.

٦ سورة التوبة آية ٤٠.

٧ سورة البقرة آية ٢٨٦.

٨ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٦٢.

ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٦٢.

مثل عزمت عليك لما فعلت بمعنى: لا أسألك إلا فعلك. والاستخدام الثالث دلالتها في " يقتضي فيما مضى وجوبا لوجوب" مثل لما قام زيد قام عمرو.[١]

أدوات الشرط وهي للتعليق بين جملتين والاشارة الى سببية الجملة الأولى ومسببية الجملة الثانية ولتعليق المذكور على ضربين: ماض على ماض والثاني مستقبل على مستقبل. والتي تعمل في الفعل المضارع وتجزمه من الحروف إن الشرطية وهي ملازمة للمضارع أكثر من الماضي ونزلت منزلة الحروف الملازمة له فيوثر فيها ويعمل وكان الجزم أخف.[٢] وكذلك الحرف "إذما" يكون حرفًا للشرط بمعنى إن فعملت عملها.[٣] أما من الأسماء التي تعمل عمل إن الشرطية وتعمل عملها في التعليق والجزم "من" وهي لتعميم أولي العلم فيقوله تعالى ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ﴾٤و "ما" لتعميم الأشياء قوله تعالى ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾٥، وكذلك "مهما" لتعميم الأشياء وهي أعم من ما قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾٦.٧ "وأنى" تستخدم لتعميم الأحوال وهي تشبه الظرف لأن معناها على أي حال على تقدير الجار والمجرور فنزلت منزلة الظرف ولها أيضا أن تأتي بمعنى متى ومعنى أين كما تكون بمعنى الاستفهام والشرط فتجزم المضارع إذا جاءت بمعنى الشرط. وتأتي "كيف" بمعنى الاستفهام و كذلك الشرط في المعنى لكنها لا تجزم الفعل في قوله تعالى ﴿ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾٨ بخلاف ما أجازه الكوفيون في الجزم بها قياسًا.[٩]

و"متى" و"أيان" ظرفان تستخدمان لتعميم الأزمنة وتأتيان بمعنى الشرط فيعملان فيهما الجزم وإذا أتت بمعنى استفهام فلا تجزم مثل قوله تعالى ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾١٠.١١ وظرفي المكان حيثما وأين يأتيان بمعنى الشرط أو الاستفهام وتعمل في الجزم إذا كانت شرطًا.١٢

---

١ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٦٢-٦٣

ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٦٢-٦٣

٢ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٦٧

٣ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٦٧.

٤ سورة التغابن آية ١١.

٥ سورة البقرة آية ١٩٧.

٦ سورة الأعراف آية ١٣١.

٧ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٦٨

٨ سورة المائدة آية ٦٤.

٩ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٧٠-٧١.

١٠ سورة الإسراء آية ٥١.

١١ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٧١

١٢ ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٧٢

و"حيثما" لا تكون إلا شرطًا أما "أي" تأتي لتعميم أوصاف الشيء والأوصاف المشتركة ولابد لها من إضافة إلى موصوف لفظًا أو معنى فتكون على حسب ما تضاف إليه وتأتي بمعنى الشرط كما في قوله تعالى ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾[1] ٢.

من الفعل المضارع المرفوع

(١) الآية ٥ من سورة الفاتحة قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾

(نعبد) فعل مضارع مرفوع لخلوه من عوامل النصب والجزم، والبصريون يرفعونه لوقوعه موقع الاسم فيشبه الاسم في حركاته وعدد حروفه وسكناته والفعل المضارع شائع ومختص في الأزمنة كما يشيع الاسم واختصاصه في الأشياء.[3]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Thee do we **worship**,

استخدام المترجم الصيغة المقابلة باللغة الإنجليزية وهو المضارع البسيط present simple وهنا استخدامه للتعبير عن فعل يحدث طوال الوقت.[4]

(٢) **النصب بعد أن المصدرية** الآية ١٨٤ من سورة البقرة ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ . (أن) وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ.[5] و (خير) مرفوعة على أنها خبر المبتدأ والمعنى "صومكم خير لكم هذا كان خيرًا لهم مع جواز الفدية".[6]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And it is better for you **that ye fast**.

---

[1] سورة الإسراء آية ١١٠.

[2] ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ٤/٧٢-٧٣.

[3] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/٥٥.

[4] Swan: Practical English Usage 448

[5] ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ١/٢٦٢

[6] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١/٢٥٣.

استخدم المترجم that-clause للتعبير عن أن المصدري والفعل وفي تركيب الجملة السابقة يأتي it is كفاعل تمهيدي preparatory subject لجملة that- clause[1] وهنا في الإنجليزية عندما يكون الفاعل مكون من مجموعة كلمات طويلة يفضل استخدام تلك الصيغة وتسمى extraposition[2] وبذلك نقل المعنى كما ذكره الزجاج: صومكم خير لكم.

(٣) الآية ٩١ من سورة طه قوله تعالى ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (يرجع) منصوبة بحرف (حتى) لزوما لأنها لا تفيد إلا المستقبل.[3]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

They had said: Cease to worship it, will devote ourselves to it **until** Moses **returns** to us.

أتى المترجم بمعنى حتى في ذكره until واستخدام المضارع البسيط بعدها يدل على المستقبل.[4]

(٤) النصب بكي

الآية ٣٧ من سورة الأحزاب ﴿ زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (لكي لا) لا تكون في ذلك الموضع إلا ناصبة لدخول لام الجر وهي متعلقة (بزوجناكها) عليها.[5] و(كي) ناصبة للفعل (يكون) والمصدر المؤول في محل جر وتعليق الجار والمجرور بما قبلها (زوجناكها) للدلالة على التعليل للتزويج.[6]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

We joined her in marriage to thee: **in order that** (in future) there may be no difficulty to the Believers in (the matter of) marriage with the

---

[1] Swan: Practical English Usage572

[2] Downing &Locke: English Grammar 260

[3] ينظر: الزجاج، إعراب القرآن ٥٩٣.

[4] Swan: Practical English Usage 588

[5] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٢٧/٩

[6] ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٢٠/٨.

wives of their adopted sons, when the latter have dissolved (their marriage) with them and Allah's command must be fulfilled.

عبر عن معنى كي للتعليل وهي تفيد الاستقبال باستخدام in order thatوتستخدم لإظهار معنى الغرض وإظهار معنى المستقبل بإضافة (in future) المذكور بين الأقواس وبطبيعة الحال الجملة التي تأتي بعد in order that في زمن المضارع البسيط تكون معبرة عن المستقبل في تلك الحالة.[١]

النصب بعد لام الجحود

(٥) الآية ١٤٣ من سورة البقرة ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾

في اللام قولان الأول قول البصريين وهو الأرجح إنها لام الجحود ناصبة لفعل بعدها وجوبًا وهي متعلقة بخبر كان المحذوف والتقدير: وما كان الله مريدًا لإضاعة أعمالكم أما قول الكوفيين أن اللام لام توكيد وهي وما بعدها في محل خبر كان وهذا الرأي بعيد. والكلام بذكر لام الجحود أبلغ لأنها تنفي الإرادة والتهيئة للفعل لا الفعل نفسه فنفي الفعل لا ينفي إرادته وعلى رأي الكوفيين أنها أبلغ لأن الكلام بالتوكيد أبلغ.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And never would Allah make your faith of no effect.

ترجم الفعل لكنه لم يبرز معنى لام الجحود في بيان نفي إرادة الفعل على رأي البصريين ولكنه أظهر التأكيد على رأي الكوفيين بذكر never وهي من negative adverbs التي تعطي معنى النفي وتأكيده بدون استخدام أدوات النفي.[٣]

النصب بفاء العاطفة في جواب الأمر

(٦) الآية ٦١ من سورة طه قوله تعالى ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴾

---

١ Swan: Practical English Usage 533

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٥٨/٢.

٣ Downing& Locke: English Grammar230

يسحتكم منصوبة بإضمار أن في جواب النهي وأصل السحت الدلالة على الاستقصاء والنفاد.١ ومعنى "فيسحتكم" يهلككم ويستأصلكم وفيها دلالة على عظم الافتراء وفيه نتيجة هلاك الاستئصال.٢

الترجمة (بيان الدلالة باللفظ المعجمي):

Moses said to them: "Woe to you! Forge not ye a lie against Allah, lest he destroy you (at once) utterly by chastisement: the forger must suffer failure."

جاء المترجم بالأمر ثم اتى بجواب الأمر باستخدام lest وهي صيغة مستخدمة في الأدب القديم بمعنى in case التي تستخدم للدلالة على الاخذ باحتياطات بأشياء نستعد بها لمواقف مستقبلية محتملة.٣

النصب بعد واو العطف في نفي الجمع

(٧) الآية١٤٢ من سورة آل عمران قوله تعالى﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ قراءة (يعلمَ) بالنصب على وجهين الأول مذهب البصريين وهو انها منصوبة بأن المضمرة بعد الواو التي لا تفيد الجمع وعلى مذهب الكوفيين أنها واو الصرف تصرف الفعل عن حكم ما قبله وقيل أن أصلها مجزوم والفتحة هي فتحة التقاء ساكنين وجاء بعدها ساكن احتيج تحريك آخره لاتباع حركة اللام ولان الفتحة أخف.٤ والمعنى بالنصب بالواو "لما يقع العلم بالجهاد والعلم بصبر الصابرين، ولما يعلم الله ذلك واقعًا منهم لأنه جلّ وعزّ يعلمه غيبًا، وإنّما يجازيهم على عَملهم".٥

الترجمة (عدم بيان المعنى):

Did you think that ye would enter Heaven without Allah testing those of you who fought hard (in His Cause)and remained steadfast?

---

١ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦١/٨.

٢ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٢٣٧/٦.

٣ Swan: Practical English Usage 245-302

٤ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤١١/٣.

٥ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤٧٣/١.

أخفق المترجم في جمع الفعلين وواو العطف هنا لا تفيد الجمع وكان من الأفضل فصلهم، ووضعهم في جملتين منفصلين.

الجزم بلام الأمر الدالة على الاستعلاء

(٨) سورة الطلاق الآية ٧ قوله تعالى ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ القراءة العامة بالجزم وفي قراءة بالنصب على اضمار "أن" وتكون في هذه الحالة تعلق الحرف بمحذوف تقديره: شرعنا ذلك لينفق.[١] وعلى الجمهور بالجزم تكون لام الأمر.[٢] وهنا أمر لأهل التوسعة بالتوسيع على نسائهم اللاتي يرضعن أولادهن بمقدار سعتهن.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Let the man of means spend according to his means.

للتعبير عن لام الأمر استخدم تركيب let وهو let +object+ infinitive without to وتستخدم للتعبير عن الأمر أو تقديم اقتراح وفيها الخطاب ليس مقتصرًا على السامع أو القارئ.[٤]

(٩) الجزم بلام الدعاء (الأمر) على سبيل الخضوع الآية ٧٧ من سورة الزخرف قوله تعالى ﴿ نَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾

فائدة اللام للطلب والرغبة والمعني: يمتنا مرة حتى لا يتكرر عذابنا.[٥] وعند الزمخشري المعنى: سل ربك أن يقضي علينا.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

They will cry: "O Mālik! Would that thy Lord put an end to us!" He will say, "Nay, but ye should abide!"

---

١ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٥٧/١٠- ٣٨٥.

٢ ينظر: أبو حيان ، البحر المحيط ٢٨٢/٨.

٣ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١٨٧/٥.

٤ Swan: Practical English Usage 302-303

٥ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٢٨/٨.

٦ الزمخشري، الكشاف ٩٩٦.

عبر المترجم عن معنى الطلب باستخدام would للتعبير عن الطلب بطريقة مهذبة polite request[1] حيث الحديث موجه للخالق وبها نقل معنى الخضوع في لام الأمر.

(١٠) الآية ٢٨٦من سورة البقرة ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾

جزم الفعل (تؤاخذنا) بسبب لام الطلب ولفظه دال على النهي.٢ فهنا اللفظ لفظ النهي ولكن المعنى دال على الطلب.٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

(Pray:) "Our Lord! Condemn us not if we forget or fall into error;

استخدام المترجم في بداية الترجمة تعبير (pray) للدلالة على الدعاء وفي بيانه لمعنى الطلب بلفظ النهي استخدم الفعل الأمر imperative مع استخدام النفي للفعل not وفعل الأمر (imperative) في اللغة الإنجليزية يحذف منه الفاعل ويكون الفعل في صيغته الأولى وعادة ما ينحصر وجود فعل الأمر في الجملة الرئيسية (main clause).[4]

من الأدوات الجازمة فعلين

(١١) الآية ٧٨ من سورة النساء قوله تعالى ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾

"أين" اسم شرط يجزم فعلي الشرط وجوابه (يدرك) وهي ظرف مكان و "ما" زائدة جوازًا للتأكيد.٥

الترجمة (بيان الدلالة باللفظ المعجمي):

"Whenever ye are: Death will find you out, even if ye are in towers built up strong and high!"

---

[1] Huddleston &Pullum: The Grammar of the English Language 200

٢ ينظر: النحاس، إعراب القرآن ١١٩.

٣ القيسي، مشكل إعراب القرآن ١٤٧.

[4] Huddleston &Pullum: The Grammar of the English Language 857.

٥ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤/٤٢-٤٣.

استخدم المترجم whenever للتعبير عن اسم الشرط أينما بمعني كل وقت every time that التي توحي معنى التكرار[١] وهذا ما يعادله في العربية وهي وجود ما الزائدة للتوكيد. واستخدامها هنا للتعبير عن الشرطية ووظيفته مضاف adjunct.[٢]

الفعل الماضي

"هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك" وحكمه الإعرابي البناء على الفتح ويبنى على السكون في حالة الإعلال والتحاقه ببعض الضمائر ويبنى على الضم مع واو الضمير.[٣]

(١٢) الآية ٧ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾ (ختم) فعل ماض والفاعل اسم الجلالة.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Allah hath set a seal on their hearts and on their hearing. And on their eyes is a veil;

للتعبير عن الماضي استخدم المضارع التام present perfect

وهو زمن يربط بين الماضي والحاضر فهو حدث وقع في الماضي ممتد إلى وقت التكلم ويتكون من have+ past participle ويمثل have المضارع بينما past participle يعبر عن الماضي.[٥]

(١٣) الآية ٢١ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾

(خلق) فعل ماض[٦] والكاف والميم في محل نصب مفعول[٧]

---

[١] Swan: Practical English Usage 609

[٢] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 763

[٣] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٤٣-٢٤٤

[٤] ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٢٠.

[٥] Downing& Locke: English Grammar 362

[٦] ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن ٧١/١.

[٧] ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٢٦.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

O ye people! Worship your Guardian Lord, who created you

مقابل الفعل الماضي هنا خلقكم استخدام الماضي البسيط past tenseولم يستخدم المضارع التام لأن الماضي البسيط يستخدم للإشارة إلى وقوع الحدث في الماضي ليس له صلة بزمن التحدث من الناحية النفسية.[١] ففي تلك الآية الله عز وجل خلق عباده وانتهى من فعل الخلق اما في الآية المذكورة آنفًا في الفعل ختم الأمر له صله بالحاضر.

فعل الأمر

"هو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب" ويشبه صيغة المضارع بعد إزالة الزائد على الفعل مثل في فعل يضع: يقال ضع وفي حالة السكون يزاد همزة الوصل حتى ل يبتدئ بساكن مثل في فعل يضرب يقال اضرب. أما في المبني للمجهول عند الأمر يضاف حرف على الفعل المضارع مثل: لتُضرب أنت.[٢]

(١٤) الآية ٦ من سورة الفاتحة قوله تعالى ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

(اهد) أمر ومعناه الدعاء وقيل إذا كانت على صيغة افعَلْ تكون معنى الأمر والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، والناء ومفعول أول.٣ وهي مبنيه على السكون عند البصريين والياء محذوفة التي هي علامة السكون.[٤] وهي دعاء وطلب وعند الفراء أنها مجزومة (معربة).٥

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Show us the straight way,

فعل الأمر (imperative) في اللغة الإنجليزية يحذف منه الفاعل ويكون الفعل في صيغته الأولى وعادة ما ينحصر وجود فعل الأمر في الجملة الرئيسية (main clause).[٦]

---

[١] Downing& Locke: English Grammar 362

[٢] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٥٦-٢٥٧.

[٣] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦١/١.

[٤] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٧-٨

[٥] ينظر: النحاس، إعراب القرآن ١٤.

[٦] Huddleston &Pullum: The Grammar of the English Language 857.

ثانيًا: كان وأخواتها

كان وأخواتها أفعال ناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر كما تسمى أفعال ناقصة وعددهن ثلاثة عشر فعلاً: كان- ظل-بات-أصبح-أضحى-أمسى – صار-ليس-زال-برح-فتيء-انفك-دام. ويُشترط في اسمها وخبرها ألا يكون اسمها شبه جملة ولا يكون خبرها إنشائي ولا يجوز حذف الاسم والخبر معاً أو أحدهما، إلا في (ليس وكان) فخبر ليس يجوز حذفه في النكرة العامة وكان في عدة مواضع في أساليب معينة. [1]

ومن العلماء من أطلق على اسم كان اسم الفاعل وخبرها باسم مفعول مثل سيبويه والمبرد والأشهر التسمية الأولى.[2]

معاني الأفعال الناقصة: كان للدلالة على استمرارية محتوى الجملة إلى وقت النطق بها دون انقطاع، وإذا دلت على انقطاع تصاحبها قرينة مثل إذ، وقد تأتي بمعنى صار لتفيد التحول من وصف لآخر.[3]

أضحى وأصبح وأمسى وظل تفيد في الأصل على ثبوت محتوى الجملة في الضحى والصباح والمساء والنهار، وقد يأتين بمعنى صار، أما بات تدل على ثبوت محتوى الجملة ليلاً.[4]

صار تفيد التحول والتغيير في زمن معين. وليس تفيد النفي وهو نفي وصف الاسم بخبرها في الزمن الحالي وقد لا يرتبط النفي بزمن بل يكون مجردًا. أما زال تفيد النفي وعدم الوجود وإذا أضيف لها أداة نفي أو ما يماثلها كان المعنى اثبات. ومثل زال في الدلالة أخواتها (فتئ- برح- انفك)..ودام تفيد دوام المعنى السابق لها بمدة محددة.[5]

كان

(١) الآية رقم ٨٥ من سورة النساء قوله تعالى ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا﴾ اسم كان لفظ الجلالة و(مقيتًا) خبره.[6] ومعنى مقيتًا مقتدرًا أو حفيظًا وشهيدًا أو واصبًا قيمًا بالأمور أو المحيط أو الحسيب

---

[1] ينظر: حسن، النحو الوافي ١/٥٤٥-٥٤٦.

٢ ابن مالك، شرح التسهيل ١/٣٣٧

٣ ابن مالك، شرح التسهيل ١/٣٤٥.

٤ ابن مالك، شرح التسهيل ١/٣٤٥-٣٤٦

٥ ينظر: حسن، النحو الوافي ١/ ٥٥٦-٥٦٥.

٦ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٢/٢٨١.

أو المواظب للشيء الدائم عليه وما سبق معاني متقاربة "لاستلزام بعضها معنى بعض" وقيل بمعنى موقوت ولكن ذلك ضعيف.[١]

الترجمة (عدم بيان المعنى):

And Allah hath power over all things.

ترجم خبر كان بمعنى مقتدرًا. وجاء بالفعل الرئيسي has الذي يعطي دلالة امتلاك صفة أو خصلة.[٢] ولكن ابن مالك ذكر معنى كان للدلالة على مضمون الجملة دون انقطاع يكون تقديرها: لم يزل.[٣]وبالرغم من إتيان المترجم الترجمة في زمن المضارع البسيط الذي قد يأتي في أحوال غير دالة على زمن معين بل تعطي زمن لا محدود لكن الترجمة الأفضل كما ترجمهما الهلالي وخان كالتالي:

And Allah is Ever All- Able to do (and also an All-Witness to) everything.

وضع الترجمان الظرف ever بمعنى في أي وقت.[٤]

ظل

(٢) الآية ٥٨ من سورة النحل قوله تعالى ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾

ظل لها معنيان الأول أنها دالة على الإقامة بالنهار أو بمعنى صار واسمها (وجهه) وخبره (مسودًا) أو بدل من الضمير المضمر في (ظل) والتقدير ظل أحدهم وجهه والمعنى ظل وجه أحدهم.[٥] والأرجح أن (ظل) بمعنى صار لأن البشارة تأتي بالليل وتأتي بالنهار وقد تكون بمعنى النهار لأن الإخبار عن المولود كان يحدث بالنهار وخصوصا

---

١ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٣/٣٢٢.

٢ Longman Dictionary 745

٣ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١/٣٤٥.

٤ Longman Dictionary 536

٥ الحلبي، الدر المصون ٧/٢٤٤-٢٤٥.

بالنسبة للمولود الأنثى واسوداد كناية عن الكرة والحزن النفور بسبب ولادة الأنثى.[١] والمعنى عند الزجاج "متغيرا تغير مغموم".[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

When news is brought to one of them, of (the birth of) a female (child), his face darkens, and he is filled with inward grief!

استخدم المترجم الفعل darken ومن تعريفاته to become dark بمعنى صار مسودًا وبذلك ترجم المعنى الثاني بمعنى صار. وفي ترجمته لظل جعلها ضمنيا في ترجمته لخبرها.

(٣) أصبح الآية ٦٣ من سورة الحج قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ معنى (تصبح) ثبوت المعنى في الصباح أو بمعنى صار دلالة على استعجالها "إثر نزول الماء واستمرارها كذلك عادة" و(فتصبح) خبر وليست جوابًا للاستفهام في قوله تعالى (ألم تر) .[٣]وذُكر فيه قولان أحدهما على أن (فتصبح) اللفظ يدل على المضارع ولكن المعنى دل على الماضي وهي معطوفة على (أنزل) ولكن ذلك لم يجوزه الحلبي والقول الثاني أنه على بابه ومرفوع على الاستئناف.[٤] وصرف اللفظ عن الماضي للدلالة على استمرارية أثر المطر لعدة أزمنة والرفع دون النصب للدلالة على ثبات الاخضرار فإذا كان بالنصب كان قد نفى الاخضرار.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

Seest thou not that Allah sends down rain from the sky, and forthwith the earth becomes clothed with green? For Allah is All-subtle, All-Aware.

دل في ترجمته بصيغة المضارع التي تعبر عن حقائق ثابتة وجعلها مستأنفة بجعل الفاء عاطفة وعبر عن دلالتها معني على الفور forthwithولم يجعلها جوابًا للاستفهام كما ذكر في الإعراب.

---

[١] الحلبي، الدر المصون ٢٤٤/٧-٢٤٥.

[٢] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٢٠٦/٣.s

[٣] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٣٥٥/٦.

[٤] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٨/ ٢٩٨.

[٥] ينظر: الزمخشري، الكشاف ٧٠٠.

(٤) ليس

الآية ١١٣ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾(ليست) فعل ناقص اسمها (النصارى) وخبرها (على شيء).[١] وفي خبرها صفة محذوفة والتقدير: أي على شيء معتد به أو يكون النفي للدلالة على المبالغة وهي مبالغة عدم الاعتداد به والتقدير كقول : أقل من لا شيء.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

The Jews say:" The Christians have naught (to stand) upon; and the Christians say: " The Jews have naught (to stand) upon."

عبر عن المبالغة في النفي باستخدام naught وهي مصطلح قديم بمعنى nothing التي تعد من أدوات النفي المطلق.[٣] واسم ليس في مقام الفاعل وخبرها في محل predicate.

(٥) يزال

الآية ١١٠ من سورة التوبة قوله تعالى ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ بنيانهم اسم يزال والبنيان هنا فيه احتمالان الأول أنه مصدر فيكون المعنى لا يزال ذلك الفعل المقصود به (البنيان) أو أن المراد به هو المبنى فيكون في تقدير الكلام محذوف والتقدير لا يزال بناء المبنى و"قال قتادة: في الكلام حذف تقديره: لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوا ريبة أي حزازة وغيظًا في قلوبهم والمعنى عند ابن عباس: لا يزالون شاكين.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

The foundation of those who so build is never free from suspicion and shakiness in their hearts, until their hearts are cut to pieces and Allah is Allah is All- Knowing, Wise.

---

[١] الحلبي، الدر المصون ٢/ ٧٥.

[٢] أبو حيان، البحر المحيط ٥٢٢/١.

[٣] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language813

[٤] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١٠٤/٥.

ترجم الاحتمال الثاني على تقدير الكلام المحذوف: لا يزال بناء المبنى، وترجمته للفعل الناقص (لا يزال) وضعها في موضع نفي النفي اثبات بحيث ذكر Never وهي من negative adverbs التي تعطي معنى النفي وتأكيده بدون استخدام أدوات النفي.[١] وذلك للصفة free التي تعطي معنى not being used[٢] أي الخلو وذلك يعطي معنى النفي الضمني.

اسم كان المؤخر

(٦) الآية ١٥٠ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ خبر كان هنا مقدم وهو (للناس) و(عليكم) منصوبة على الحال أو عند بعض النحاة متعلقة بحجة (وهذا ضعيف) أو هي الخبر و (للناس) متعلق بكلمة (يكون) لعملها في الجار والمجرور.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

That there be no ground of dispute against you among the people

موضع (عليكم) و (للناس) prepositional phrases post modifiers in nominal group أي متعلقين باسم كان (حجة) وهذا التركيب في الإنجليزية يحتمل أمرين الأول أن يكون حرف الجر الأول متعلق باسم كان (حجة) وحرف الجر الثاني متعلق بالحال (عليكم) والثاني هو أن يكون كل من مجموعتي الجر متعلقان باسم كان (حجة).[٤]

---

[١] Downing& Locke: English Grammar230

[٢] Longman Dictionary 640

[٣] ينظر: أبو حيان، التفسير المحيط ١/ ٦١٤-٦١٥.

[٤] Downing & Locke: English Grammar 533

ثالثًا: أفعال المقاربة

تنقسم أفعال المقاربة إلى أفعال دالة على الشروع مثل طَفِق وطبق وجعل وأخذ وعلق وأنشأ وهبّ، وأفعال للدلالة على المقاربة مثل هلهل وكاد وكرب وأوشك وأولى، وأفعال دالة على الرجاء مثل عسى وحرى واخلولق.[١]

عسى لها مذهبان أحدهما أن تكون بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب إلان أن منصوبها مشروط فيه أن يكون أن مع الفعل متأولا بالمصدر كقوله تعال ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾٢ والثاني أن يكون بمنزلة قرب فلا يكون لها إلا مرفوع إلا أن مرفوع أن مع الفعل في تأويل المصدر كقوله تعالى ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾٣.٤

ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه أن يكون فعلا مضارعا متأولاً باسم الفاعل كقولك: كاد زيد يخرج.٥

الفصل بين معنى كل من عسى وكاد هو أن عسى لمقاربة الأمر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضي تريد أن قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد أن قربها من الغروب قد حصل.٦

وقوله عز وجل ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾٧ على نفي مقاربة الرؤية وهو أبلغ من نفي نفس الرؤية.٨

وأوشك تستعمل استعمال عسى في مذهبها واستعمال كاد تقول: يوشك زيد أن يجيء.٩

---

[١] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣٩١/١.

[٢] سورة المائدة آية ٥٢.

[٣] سورة البقرة آية ٢١٦.

[٤] الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٦٩.

[٥] ٢٦٩الزمخشري المفصل في علم العربية.

[٦] ٢٧١ الزمخشري المفصل في علم العربية.

[٧] سورة النور آية ٤٠.

[٨] الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٧١.

[٩] الزمخشري المفصل في علم العربية ٢٧١.

ومنها كرب وأخذ وجعل وفق يستعملن استعمال كاد قوله تعالى ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾[21]ولا يجوز تقدم أخبار تلك الأفعال عليها وذلك لأن تلك الأخبار لزم أن تكون أفعالاً وبتقدمها يزداد مخالفتها للأصل ولضعفها لعدم تصرفها والتزامها بصيغة الماضي إلا في كاد وأوشك ويجوز توسيط خبرها بين فعل المقاربة واسمه، ويجوز حذف الخبر عند العلم به أو لدليل مثل ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ هنا المصدر (مسحا) دل على الخبر المحذوف يمسح.[3]

ما ذكر في القرآن الكريم من أفعال المقاربة

(١) سورة البقرة الآية رقم ٢٠ قوله تعالى ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (يكاد) من أفعال الدالة على المقاربة وهي مضارع كاد و(البرق) اسمها وخبرها (يخطف) خبرها.[4]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

The lightning all but snatches away their sight.

عبر عن كاد باستخدام أسلوب في الإنجليزية يعبر عن التقريب وهو all but.[5] وتعريفها في القاموس هو almost completely [6]

عسى

(٢) الآية ٨٤ من سورة النساء قوله تعالى ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (عسى) فعل ماض ناقص ولفظ الجلالة (الله) اسم عسى (وأن يكف) مصدر مؤول في محل نصب خبر عسى.[7] وهي جملة رجاء وحال بمعنى: "انهد وحدك إلى قتالهم، والحال قد كف بأسهم عنك".[8]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

[1] سورة الأعراف ٢٢.

[2] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٧٢.

[3] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣٩٤-٣٩٥.

[4] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/١٧٨:١٧٥.

[5] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 723

[6] Longman Dictionary of Contemporary English 37

[7] ينظر: الصافي، الجدول في إعراب القرآن ٣/١١٥.

[8] ينظر: درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه ٢/٢٧٩.

It may be that Allah will restrain the fury of the Unbelievers.

عبر عن معنى عسى باستخدام أسلوب mayالتي تعبر عن الاحتمالية وتستخدم في النصوص الرسمية ١، وأول معانيها في القاموس في أنها تأتي عندما يكون هناك إمكانية لحدوث الفعل أو احتمالية صحته مع عدم التأكيد.٢

(٣) الآية ٢٢ من سورة الأعراف قوله تعالى ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾(طفق) من أفعال الشروع الدالة على التلبس بأول الفعل والألف اسمها و (يخصفان) خبرها.٣ ومعنى طفقا " أَخذا في الفعل".٤

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

And they began to sew together the leaves of the Garden over their bodies.

عبر عن معنى الشروع باستخدام فعل beganبمعنى البدء في عمل شيء.٥

١ Downing &Locke: English Grammar 384

٢ Longman Dictionary 1018

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢٨٢/٥.

٤ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣٢٧/٢

٥ Longman Dictionary 123

المبحث الثالث الحروف

أولاً: إن وأخواتها

إن للتوكيد، ولكن للاستدراك ولا يأتي إلا بعد كلام، وكأن للتشبيه المؤكد، وليت للتمني في الممكن وغير الممكن، ولعل للترجي ولا يكون إلا في الممكن وأيضًا للإشفاق وللتعليل وللاستفهام، وابن مالك يضم أن المفتوحة مع إن المكسورة لأن إن المكسورة لا يأتي معها غير مؤول بمفرد بعكس أن المفتوحة يأتي معها ما هو مؤول بمفرد.[١]

تدخل تلك الحروف على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويصير اسمها وتبقى الخبر مرفوعًا ويصير خبرها.[٢]

ويشترط في خبرها أن يكون غير إنشائي ما عدا ما يكون في "نعم" وبئس" واخواتها.[٣]ولا يجوز تقديم الخبر إلا إذا كان ظرفًا مثل: إن في الدار زيدًا. [٤]ويكون التقديم على الاسم فقط ويمتنع إذا وجد مانع يحول دون تقديمه مثل دخول لام الابتداء على الخبر، ويجب تقديمه في خبر شبه جملة على أن يكون في الاسم ضمير يعود على شبه الجملة.[٥]

ويشترط في اسمها عدم ملازمتها استعمالاً واحدًا وإعرابًا واحدًا مثل "طوبى" ومثلها وألا تكون ملازمة للصدارة مباشرة مثل أسماء الشرط أو بطريق غير مباشر مثل المضاف، وألا يكون اسمها في الأصل مبتدأ واجب الحذف.[٦]

نماذج من القرآن الكريم

(١) الآية ١٢ من سورة البقرة ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (إنهم) إن واسمها و (هم) لها ثلاثة أوجه إعرابية الأول أنها توكيد لاسم إن أو ضمير فصل أو مبتدأ خبره (المفسدون) والجملة خبر (إن) وعلى الوجهين الأولين يكون (المفسدون) خبر إن، واحتوت الآية على عدة أدوات للتأكيد وهي أداة الاستفتاح (ألا) و الهمزة للتنبيه و(إن) للتوكيد و وجود ضمير التأكيد أو الفصل و التعريف في الخبر وذلك من بلاغة القرآن لأن الآية جواب على رد الكفار في ادعائهم الإصلاح عند جوابهم بالإتيان بجملة اسمية مؤكدة بأداة (إنما) في قوله تعالى ﴿ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾.٧ وحرف

---

[١] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٢/ ٧-٨،١٩

[٢] ينظر: النحو الوافي ٦٣١/١.

[٣] ينظر: حسن، النحو الوافي ٦٣٨/١

[٤] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٥٣.

[٥] ينظر: حسن، النحو الوافي ٦٣٨/١-٦٣٩.

[٦] ينظر: حسن، النحو الوافي ١/ ٦٣٦-٦٣٨.

[٧] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٣٩/١-١٤٠.

(ألا) استفتاحيه لتنبيه المخاطب وذُكر أنها بمعنى حقًا وبهذا القول يجوز فتح (إن) لأن حقًا يفتح بعدها (أن).١

الترجمة (بيان المعنى الدلالي):

Of a surety, they are the ones who make mischief, but they realize (it) not.

أتى المترجم بحالة واحدة من حالات التوكيد في بداية الجملة prepositional phraseالتي بها كلمة suretyالتي معناها حالة توكيد.٢ ولكن لم يأت ما يساوي بلاغة القرآن من الإلمام بتلك الأدوات التأكيدية المذكورة آنفًا.

(٢) الآية ٢٥ من سورة الغاشية قوله تعالى ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ تقديم الخبر (إلينا) للدلالة على المبالغة في الوعيد والتشديد.٣ والمعنى:" إن إيابهم ليس إلا إلى الجبار المقتدر على الانتقام.٤ وذلك لأن مذهب الزمخشري في تقديم المعمول هو الدلالة على الحصر.٥

الترجمة (عدم بيان المعنى)

For to Us will be their Return.

قدم أيضا المترجم الخبر (for to Us) وأتي به كفاعل ليدل على أنه العامل الرئيسي للجملة. ولكنه لم يأت بمعنى الحصر الدال عليه الآية.

(٣) الآية رقم ٢٦ من سورة البقرة قوله تعالى ﴿فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (أن) " في موضع نصب بفعل (يعلمون) والهاء اسمها و(الحق) خبرها٦:

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

١ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٢٩

٢ Merriam-Webster's Collegiate Dictionary 1185

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٧٧٥/١٠.

٤ الزمخشري، الكشاف ١١٩٩.

٥ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٤٦٠/٨.

٦ النحاس، إعراب القرآن ٣٠.

Those who believe know that it is the truth from their Lord.

ترجم المترجم (أن) باستخدام that+ clause للتعبير عن معلومات خبرية أو غير خبرية سواء أكانت المعلومات معلنة أو معلومة أو تصديقية أو عقيدية كما تستخدم في تقديم الاقتراحات والعروض ولوصف المواقف التي تعطي أثر انفعالي على الفاعل ويرتبط اختيار الفعل بالمعنى لتحديد نمط التركيب. واستخدم هنا الفعل know من الأفعال الإدراكية الذي يأتي مع that+ clause تحتوي على معنى دلالي وتعد جملة غير مباشرة.١ مما أعطت معنى التأويل في (أن).

(٤) الآية ١٧١ من سورة الأعراف قوله تعالى ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ (كأن) حرف ناسخ اسمه الهاء و(ظله) خبره مرفوع.٢والجملة في محل نصب حال من الجبل وهنا الحال متعدد.٣أو الجملة في محل رفع خبر والمبتدأ محذوف تقديره هو وإذ في محل نصب مفعول لفعل مضمر تقديره: اذكر.٤وهنا تشبيه مرسل والفائدة وضع ما لم تسري عليه العادة موضوع ما سرت عليه العادة.٥

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

When we raised the Mount over them, as if it had been a canopy.

عبر المترجم عن معنى التشبيه باستخدام as if للتعبير عن التشبيه، ويمكن أن تشير إلى أمر يعتقد المرء بإمكانية حدوثه وأيضا في الأمور التي على علم بأنها غير حقيقية.٦وذلك أفاد دلالة التشبيه في وضع الأمر على غير حقيقته لما لم تسر عليه العادة.

(٥) الآية ٦١ من سورة الأعراف قوله تعالى ﴿وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (لكني) لكن واسمها و (رسول) خبرها.٧ ولكن للاستدراك لنفي الضلالة لما كان إرسال الله للرسول لتبليغ رسالته ودالاً على

---

١ Downing& Locke: English Grammar 102

٢ ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن وبيانه ١١٩/٥.

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٥١٠/٥.

٤ ينظر: القيسي، مشكل إعراب القرآن ٣٠٥

٥ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٤٩٢/٣.

٦ Swan: Practical English Usage 74-75

٧ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٣٧٤/٣.

الصراط المستقيم بالنصيحة.١ ومن بلاغة القرآن المجيء بلكن لأنها أتت بين نقيضين فالرسالة جاءت نقيض الضلالة، ونقيض الضلالة الهدى.٢

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

He said: " O my people! There is no error in my: on the contrary I am a messenger from the Lord and Cherisher of the Worlds!"

جاء بأداة ربط on the contrary التي من استخداماتها التأكيد على الجمل المنفية المذكورة قبلها.٣وبذلك نقل معنى (لكن) باللغة الإنجليزية.

(٦) الآية ١٢ من سورة هود قوله تعالى ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ﴾ (لعل) لها وجهان الأرجح أنها من أخوات إن بمعنى الترجي وقيل أنها بمعنى الاستفهام.٤ والكاف اسمها و (تارك) خبرها.٥ والمعنى: " لعلك تترك أن تلقيه إليهم وتبلغه إياهم مخافة ردهم له وتهاونهم به.٦

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Perchance thou mayest (feel the inclination) to give up a part of what is revealed unto thee.

استخدم المترجم ظرفًا perchance وهو مصطلح قديم في النصوص الأدبية تعطي معنى perhaps ربما.٧ وتأتي perhaps في بداية الجملة.٨ وتستخدم في الحديث عن أمر يرجى تحقيقه مع عدم التأكد من ذلك.٩ وكذلك أتى بالفعل الناقص may الدالة على الرجاء.

---

١ ينظر: الزمخشري، الكشاف ٣٦٧.

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٥٥/٥.

٣ Swan: Practical English Usage 140

٤ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢٩٣/٦.

٥ ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٣٢٢/٤.

٦ الزمخشري، الكشاف ٤٧٨.

٧ Longman Dictionary 1219

٨ Swan: Practical English Usage 17

٩ Longman Dictionary 1221

ثانيًا: حروف النفي إن وما ولات التي تعمل عمل ليس ودلالتها

شروط (ما) الدالة على النفي وتعمل عمل (ليس): أن يكون الخبر مؤخرًا وتأخر معموله ما عدا الظرف والجار والمجرور مع بقاء النفي وعدم اقترانها بإن.١

مواضع (إن) الدالة على النفي قليلة، وتأتي (لا) النافية في مواضع كثيرة كما تستخدم (لات) استخدام ليس بمجيئها مع حين أو ما يرادفها.٢

دلالة (ما) هي "نفي المعنى عن الخبر في الزمن الحالي عند الإطلاق".٣ ولا تدل على النفي لمعنى الخبر في الحال مع عدم وجود قرينة تدل على غير ذلك الزمن وهي لا تعطي احتمالات لنفي جنس الخبر فقد يكون النفي لواحد أو لمجموعة ولجنس بعينه، أما إذا كان المعنى يحتمل لنفي الواحد فقط وجب أن يزيد شرطين عن شروط (ما) وهي" أن يكون اسمها وخبرها نكرتين وألا تكون نصًا في نفي الجنس" وكذلك إن ولات يفيدان "نفي معنى الخبر في الزمن الحالي عند الإطلاق".٤ وخالف ابن مالك ذلك الرأي ويرى أنها لدلالة النفي في الحال والمستقبل والماضي.٥

مما ذُكر في القرآن الكريم

(١) **(ما)** من سورة يوسف الآية رقم ٣١قوله تعالى ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ هنا (ما) للنفي و(بشرًا) منصوبة والمعنى هنا أن النساء نفين عنه صفة البشر لأنه كان فائق الجمال واثبات صفة الملكية له لما تركزت فيه خصائص حسن الملك بالرغم من عدم رؤيتها.٦ وذلك أغلب رأي النحويين القدامى وهي عمل ما عمل ليس وأنها بنفس معنى النفي في ليس بعكس من يقرأها بلغة تميم ولكن الرأي الأول هو الأرجح لإجماع القراءة في قوله تعلى " ما هن أمهاتهم" بنصب أمهاتهم.٧

---

١ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣٦٩/١

٢ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣٧٧/١

٣ حسن، النحو الوافي ٥٩٣/١

٤ . ينظر: حسن، النحو الوافي ٦٠١/١-٦٠٣

٥ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١/ ٣٨٠.

٦ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٥/ ٣٠٤.

٧ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣/ ١٠٨.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

They said: Allah preserve us! No mortal is this! This is none other than a noble angel.

عبر المترجم عن معنى النفي في الإتيان بما يعبر عن النفي المطلق باستخدام no بدلا من النفي not لتأكيد فكرة النفي.١ وتركيب no أكثر تأكيدًا وأكثر ملائمة لاستخدامها في اللغة الرسمية.٢

(٢) **(إن)** سورة الأعراف صدر الآية ١٩٤ قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾(إن) لها عدة وجوه إعرابية منها رأي الجمهور وهو على تشديد النون وعباد خبرها والرأي الثاني على التخفيف وأنها مثل ما تعمل عمل ليس وقرئت بالنصب وعبادًا خبرها أو عبادًا حال والخبر هو (أمثالكم).٣ والرأي الثاني استشكل النحاة فيها لأنها بذلك تنفي بأنهم عباد أمثالهم خلاف قراءة الجمهور ومن يرى هذه القراءة ويرد بأنها تدل على احتقار شأن المعبود بغير الله وجهل العابد له لأن العابد من حيث النفع والضر أقدر على ذلك من الآلهة التي يعبدوها فكيف يعبدون الأقل منفعة وضر. ٤

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

Verily those whom ye call upon besides Allah are servants like unto you:

اعتمد في ترجمته على رأي الجمهور بتشديد النون وجعلها أداة توكيد باستخدام الحال Verily وتستخدم في الكتابة الدينية.٥

(٣) **(لات)** سورة ص من الآية ٣ قوله تعالى ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ لها عدة أوجه إعرابية الأول وهو مذهب سيبويه في أن (لا) نافية تعمل عمل ليس وزيدت عليها التاء كما في (رُبّ) و(ثَمّ) وجاء

---

١ Swan: Practical English In Usage, p. 352

٢ downing& Locke: English Grammar, p. 23

٣ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٦٠٨

٤ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٥/ ٥٣٩-٥٤٠.

٥ Longman Dictionary, p. 1834

عملها عند اقترانها مع الزمن (حين) واسمها محذوف تقديره الحين.١ وعلى ذلك القول وهو قول الجمهور يكون تقدير المحذوف: ولات الحين حين فوات ولا فرار، وقيل إن (حين) اسم لات ولكنها تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر وهنا الخبر محذوف تقديره: ولات أرى حين مناص.٢كما فُسر أن (لات حين) نداء.٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

In the end they cried (for mercy) –when there was no longer time for being saved!

عبر عن معنى لات بالنفي noبدلا من النفي not لتأكيد فكرة النفي.٤ وتركيب no أكثر تأكيدًا وأكثر ملائمة لاستخدامها في اللغة الرسمية.٥

---

١ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٣٧/٩

٢ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٣٦٧/٧.

٣ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣٢٠/٤.

٤ Swan: Practical English In Usage, 352

٥ Downing& Locke: English Grammar, 23

ثالثًا: حروف الإضافة

حروف الإضافة هي التي تُفضي (أي توصل) معنى الفعل إلى الاسم، وهي على ثلاثة أنواع الأول: ما لازم الحرفية والثاني: ما كان اسمًا وحرفًا والثالث: ما كان حرفًا وفعلاً. [1]

النوع الأول: تسعة أحرف (من-إلى-حتى-في-الباء-اللام-رُبَّ-واو القسم-تاؤه)

النوع الثاني خمسة أحرف (على-عن-الكاف-مُذ-مُنذ)

النوع الثالث ثلاثة أحرف (حاشا-خلا عدا)

"من"

لها عدة دلالات منها ابتداء الغاية في المكان كما في قوله تعالى ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾[2]، ودلالة ابتداء الغاية في الزمان لكن اختلف العلماء فيها والأصح أنها تستخدم أيضا للزمان كما في قوله تعالى ﴿أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾[3]، كما تأتي لابتداء الغاية مطلقًا مثل: قرأت من أول سورة البقرة إلى آخرها، وتأتي "من" بمعنى التبعيض كما في قوله تعالى ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ ﴾[4]، وتأتي لبيان الجنس كما في قوله تعالى ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾[5]، وفي دلالتها على التعليل في قوله تعالى ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾[6]، ومعناها في البدل كما في قوله تعالى ﴿ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾[7]، وفي التفضيل مثل زيد أفضل من عمرو والمعنى هنا المجاوزة أي: جاوز زيد عمرًا، وللانتهاء مثل قربت منه أي قربت إليه، وتأتي "من" زائدة لكن سيبويه جعلها للتبعيض إذا لم يقصد معناها العموم في قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾[8].[9]

"إلى"

---

[1] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٨٨.

[2] سورة الإسراء آية ١.

[3] سورة التوبة آية ١٠٨.

[4] سورة البقرة آية ٢٥٤.

[5] سورة الرحمن آية ١٤.

[6] سورة المائدة آية ٣٢.

[7] سورة التوبة آية ٣٨.

[8] سورة البقرة آية ٨

[9] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣/١٣٠-١٣٦.

الحرف الثاني "إلى" بمعنى الانتهاء المطلق ويكون إما بعموم الزمان والمكان مثل: سرت إلى آخر النهار أو يكون بها للدلالة على انتهاء نقطة وليس انتهائها كاملًا وذكر ابن مالك ذلك في قوله " آخرا وغير آخر" مثل: سرت إلى نصف النهار. كما تكون بمعنى المصاحبة أي بمعنى "مع" كما في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾[1]، ومعناها للبيان في قول التعجب أو التفضيل بحب أو كره لبيان فاعل من يصاحبها كما في قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾[2]، وتوافق معنى "في" كما في قوله تعالى ﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[3]، كما توافق اللام في قوله تعالى ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ﴾[4] فاللام في الآية الأصل.[5]

"اللام"

تستخدم للدلالة على الملك مثل المال لزيد، ولشبه الملك مثل أدوم لك ما تدوم لي، وللتمليك مثل وهبت لزيد دينارًا، ولشبه التمليك ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾[6]، وللاستحقاق مثل الجلباب للجارية، وللنسب مثل زيد عمّ هو لعمرو خال، وللتعليل كما في قوله تعالى ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾[7]، "ولام التبليغ الجارة اسم سامع قول أو ما في معناه" مثل قلت له ونصحت له ويمكن الاستغناء عن اللام والأفضل وضعها مثل قوله تعالى ﴿ وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[8]، وتأتي للتعجب مثل: فلله هذا الدهر فكيف ترددا، و للتبيين بعد أسماء الأفعال والمصادر "التي تشبهها مبينة لصاحب معناها، والمتعلقة بحب في تعجب أو تفضيل مبينة لمفعولية مصحوبها" الأول مثل قوله تعالى ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾[9]، والثاني نحو قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾[10]، ولمعنى الصيرورة في قوله تعالى ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾[11]، وتتطابق مع معنى "في" نحو قوله تعالى ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[12]، وموافقتها لمعنى "عند" نحو قوله تعالى ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾[13]، وفي موافقتها لحرف "إلى" في قوله تعالى ﴿ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾[14]، ومطابقتها لمعنى "بعد"

---

[1] سورة النساء آية ٢.
[2] سورة يوسف آية ٣٣.
[3] سورة النساء آية ٨٧.
[4] سورة النمل آية ٣٣.
[5] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣/١٤٠-١٤١.
[6] سورة النحل آية ٧٢.
[7] سورة النساء آية ١٠٥.
[8] سورة الأعراف آية ٦٢.
[9] سورة المؤمنون آية ٣٦.
[10] سورة البقرة آية ١٦٥.
[11] سورة القصص آية ٨.
[12] سورة الأنبياء آية ٤٧
[13] سورة ق آية ٥
[14] سورة الأعراف آية ٥٧.

نحو قوله تعالى ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾١، وتأتي بمعنى "على" نحو قوله تعالى ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾٢، كما تأتي في أحوال زائدة.٣

"كي"

قد تكون مصدرية أو تأتي حرف جر ولا تدخل إلا مع "أن" و "ما" أختها أو "ما" الاستفهامية مثل عند السؤال عن العلة فيقال: كي مَ فعلت.٤

"الباء"

من معانيها الإلصاق مثل: وصلت هذا بهذا، أو للتعدية التي تعمل عمل همزة النقل في ربط الفعل اللازم بالمفعول به كما في قوله تعالى ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾٥، وتكون سببية وتسمى باء الاستعانة ويسميها ابن مالك بباء الاستعانة عند اتصالها بلفظ الجلالة لأنه حين تسميتها على الأفعال المنسوبة لله تعالى لا يجوز أن تسمى سببية ومثال على ذلك قوله تعالى ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾٦. وقد تأتي للتعليل وهي التي يمكن قيام اللام مكانها في الأغلب كقوله تعالى ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾٧. كما تأتي بمعنى المصاحبة وهي التي يحسن مجيء "مع" مكانها وتغني عنها وعن الحال المصاحب لها كقوله تعالى ﴿قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ ﴾٨أي مع الحق ومحقا. وتأتي بمعنى الظرفية وهي ما يحسن فيها الإتيان بحرف "في" كما في قوله تعالى ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾٩. أما باء البدل وهي التي قد يأتي في موضعها كلمة "بدل" كقول الصحابي رافع بن خديج "ما يسرني أني شهدت بدار بالعقبة". وباء المقابلة أو باء العوض وتدخل على الأثمان والأعواض مثل اشتريت الفرس بألف. وتوافق معنى "مع" في قوله تعالى ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾١٠، كما توافق معنى "على" كما في قوله تعالى ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾١١.

---

١ سورة الإسراء آية ٧٨.

٢ سورة الإسراء آية ١٠٧.

٣ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣/١٤٤-١٤٨.

٤ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ٣/١٤٨-١٤٩.

٥ سورة البقرة آية ١٧.

٦ سورة الأنفال آية ٦٠.

٧ سورة البقرة آية ٥٤.

٨ سورة النساء آية ١٧٠.

٩ سورة القصص آية ٤٤

١٠ سورة الفرقان آية ٢٥.

١١ سورة آل عمران آية ٧٥.

وتأتي زائدة مع الفاعل كما في قوله تعالى ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾[1] أو مع المفعول كما في قوله تعالى ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[2]

"في"

مجيئها للظرفية الحقيقية مثل قوله تعالى ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾[4]، أما الظرفية المجازية كما في قوله تعالى ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾[5]. ولها معنى المصاحبة نحو قوله تعالى ﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ﴾[6]. كما تأتي للتعليل نحو قوله تعالى ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[7]. ولها معنى المقايسة وتأتي للتعظيم أو تحقير ما قبلها (تال ومتلو). وتوافق "على" في المعنى كقوله تعالى ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾[8]، وموافقتها لحرف "الباء" كما في قوله تعالى ﴿ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾[9].[10]

"عن"

يكثر مجيئه بمعنى المجاوزة نحو رغبت عن اللهو. كما تأتي بمعنى البدل كما في قوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾[11]. وفي معناها للاستعلاء كما قول بخل عنك. أما معناها للاستعانة مثل رميت عن القوس. وفي معناها للتعليل كما في قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾[12]. وتوافق معنى "بعد" كما في قوله تعالى ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾[13].[14]

---

[1] سورة النساء آية ٧٩.

[2] سورة البقر آية ١٩٥.

[3] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ص ١٤٩-١٥٣.

[4] سور البقرة آية ٢٠٣.

[5] سورة البقرة آية ١٧٩.

[6] سورة الأعراف آية ٣٨.

[7] سورة الأنفال آية ٦٨.

[8] سورة طه آية ٧١.

[9] سورة الشورى آية ١١.

[10] ينظر: ابن مالك شرح التسهيل ١٥٥-١٥٧.

[11] سورة البقرة آية ٤٨.

[12] سورة التوبة آية ١١٤.

[13] سورة الانشقاق آية ١٩

[14] ينظر: ابن ملك، شرح التسهيل ١٥٨-١٦٠.

"على"

للاستعلاء الحسي كما في قوله تعالى ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾[1]والاستعلاء المعنوي كما في قوله تعالى ﴿ لْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾[2]. وتستعمل للمجاوزة وتشارك "عن" في ذلك المعنى فتأتي معه في بعض المواضع مثل رضي عنه ورضي عليه. وله معنى التعليل نحو قوله تعالى ﴿ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾[3]. وفي استعمالها للظرفية كقوله تعالى ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾[4]. وتوافق "من" كما في قوله تعالى﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾[5]. كما توافق الباء في قوله تعالى ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾[6]. كما تأتي زائدة دون تعويض.[7]

"حتى"

"حتى" الجارة توافق معنى "إلى" في الانتهاء وتختلف عنها في أن مجرور "حتى" يتعين ان يكون آخر الشيء أو ما يلاقي آخر جزء منه.[8] وإذا كان ما نسب لمجرورها لا يجوز إلحاقه بما قبله يكون الانتهاء عنده لا به مثل سرت البارحة حتى الصباح[9].

الكاف

استعمالها للتشبيه، وتأتي بمعنى "على" كما في كلام بعض العرب نحو: كخير ردًا على سؤال: كيف أصبحت؟، وفي مجيئها زائدة إن أمن اللبس بحيث تكون في موضع غير صالح للتشبيه كقوله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[10]. وعند الصاقها مع "ما" الكافة تكون للتعليل نحو قوله تعالى ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾[11]

"مذ ومنذ "

---

[1] سورة الرحمن آية ٢٦.

[2] سورة البقرة ٢٥٣.

[3] سورة الحج آية ٣٧.

[4] سورة البقرة آية ١٠٢.

[5] سورة المطففين آية ٢.

[6] سورة الأعراف آية ١٠٥.

[7] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٦٢/٣-١٦٥.

[8] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٨٩.

[9] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٦٨/٣.

[10] سورة الشورى آية ١١.

[11] سورة البقرة آية ١٩٨

دلالتهما في بدء الغاية في الزمان نحو: ما رأيته منذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت.[1]

"رُبَّ "

عند الزمخشري للتقليل مثل رُبَّ رجل جواد[2]. وذكر ابن مالك أن الزمخشري في كتابه الكشاف –خلافا لكتاب المفصل–جعلها للتكثير وهذا رأي ابن مالك.[3]

"حاشا"

للتنزيه كقوله تعالى ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ بمعنى براءة لله من السوء.[4]

القسم

الباء–الواو–التاء

باء القسم هي الأصل فهي تدخل على المظهر والمضمر مثل: بالله وبك لأفعلن، ثم واو القسم وهي مبدلة عن الباء ولا تدخل إلا على المظهر، أما التاء لا تدخل إلا على واحد من المظهر لنقصانها عن الواو.[5] والأكثر استعمالاً هي الواو كما لا تستخدم في السؤال.[6]

نماذج من القرآن الكريم

من

(١) **"من" ابتداء الغاية في المكان** سورة الإسراء من الآية ١ قوله تعالى ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾

"من المسجد" لابتداء الغاية.[7]وهما جار ومجرور متعلقان بحال محذوف تقديره مبتدئًا.[8]

---

[1] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٩٤.
[2] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٩١
[3] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٧٦/٣.
[4] ينظر: الزمخشري المفصل في علم العربية ٢٩٥.
[5] ينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية ٢٩٢.
[6] ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٤٩٠/٣
[7] الحلبي، الدر المصون ٣٠٦/٣.
[8] ينظر: درويش، إعراب القرآن وبيانه ٣٩٠/٥.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

From the Sacred Mosque to the Farthest Mosque

في اللغة الإنجليزية للتعبير عن ابتداء الغاية في المكان يستخدم حرف الجر from وهو المعنى الأساسي له.١

(٢) **ابتداء الغاية في الزمان** سورة التوبة صدر الآية ١٠٨قوله تعالى ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾

"من" لابتداء الغاية في الزمان وهذا دليل الكوفيين على جعل "من" لابتداء الغاية في الزمان بخلاف رأي البصريين في ذلك وجعلوا في الكلام محذوف تقديره من تأسيس أول يوم ولكن ضعفه أبو البقاء لأن التأسيس ليس بمكان وأتى بدليل آخر من القرآن قوله الكريم ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾٢.٣ وفسره الزمخشري من أول يوم من أيام وجوده.٤

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Never stand thou forth therein. There is a mosque whose foundation was laid from the first day on piety;

كما تستخدم fromالغاية في المكان فلها استخدام آخر وهو ابتداء الغاية في الزمان.٥

(٣) **للتبعيض** سورة البقرة الآية ٢٧١ قوله تعالى ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾

"من" قيل إنها للتبعيض بمعنى: بعض سيئاتكم وذلك بأن الصدقات لا تكفر جميع السيئات وهنا المفعول محذوف على الحقيقية تقديره: شيئًا من سيئاتكم وهذا تقدير أبو البقاء، والرأي الثاني على مذهب الأخفش أنها زائدة

---

١ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 656.

٢ سورة الروم آية ٤.

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦/١٢١-١٢٢.

٤ الزمخشري، الكشاف، ٤٤٩.

٥ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 656.

وحكاه عطية عن الطبري عن جماعة ولكن جعله خطأ من حيث المعني، والرأي الثالث وهو ضعيف بأنها سببية والمعنى: من أجل سيئاتكم.1 وعلى رأي الأخفش يكون "سيئاتكم" مفعول.2

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

It will remove from you some of your (stains) of evil.

استخدم from في بيان تغيير الحالة وذلك الاستخدام الثالث له وهو تغيير الحالة.٣ فالفعل المستخدم removeيدل على معنى التغيير.٤أما بيان معنى التبعيض أظهره في الضمير some والذي يعني جزء من عدد من الأشخاص أو الأشياء.٥

(٤) **لبيان الجنس** سورة الكهف من الآية ٣١ قوله تعالى ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾

"من" لبيان الجنس وهي صفة لثياب.٦

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And they will wear green garments of fine silk and heavy brocade;

استخدم المترجم أسوب قديم في اللغة الإنجليزية لبيان مصنوع الشيء باستخدام of structure أما الاستخدام المعتاد هو noun +noun.٧وتكون بإتيان صفة الثياب الخضر قبلها.

(٥) **للتعليل** سورة البقرة من الآية ١٩ في قوله تعالى ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

---

١ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢/٦١٣-٦١٤.

٢ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٢٢٢.

٣ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 656.

٤ Merriam Webster Collegiate Dictionary 990

٥ Longman Dictionary 1576

٦ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٧/ ٤٨٣.

٧ Swan: Practical English Usage 359

المعنى: من أجل الصواعق يجعلون أصابعهم في آذانهم وهي متعلقة بقوله (يجعلون).١

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

They press their fingers in their ears to keep out the stunning thunder-clap, the while they are in terror of death.

عبر عن معنى التعليل باستخدام أسلوب to+ infinitive وأتت بمعنى السببية أو بيان المقصود.٢

(٦) **بمعنى "على"** سورة الأنبياء من الآية ٧٧ قوله تعالى ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾

(من) لها عدة أوجه وهي بمعنى "على" أو يكون معنى "نصرناه" متضمنًا منعناه او عصمناه والوجه الثالث أن "نصر" يطاوعه الفعل "انتصر" فيتعدى تعدية ما يطاوعه.٣ ويقول الزمخشري "سمعت هذلينا يدعو على سارق: اللهم انصرهم منه أي: اجعلهم منتصرين منه.٤

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

We helped him against people who rejected Our Signs:

جاء بمعنى "من" باستخدام حرف الجر against والذي يُستخدم للتعبير عن محاولة حماية شخص أو شيء من شخص أو شيء والمعنى الأساسي لها هو معنى التضاد أو الرفض٥

"إلى"

(٧) **معنى الانتهاء** سورة البقرة من الآية ٢٩ قوله تعالى ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

"إلى" بمعنى الانتهاء وقيل إنها بمعنى "على" أي استولى.٦و"السماء" مجرورة بحرف الجر.٧

---

١ ينظر: الزمخشري، الكشاف ٥٥.

٢ Longman Dictionary 1754

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٨٤/٨.

٤ الزمخشري، الكشاف ٦٨٣.

٥ Longman Dictionary 28

٦ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢٤٣/١.

٧ ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٣١.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Then He turned to the heaven and made them into seven firmaments.

استخدم حرف الجر to واستخدامها الأساسي هو بيان الغاية من الحركة الحسية[١]

(٨) سورة النساء من الآية ٢ قوله تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

أي لا تجمعوا بينهما فتأكلوها.[٢]و"إلى" قيل إنها بمعنى "مع" وقيل إنها على أصلها –للانتهاء–وهي ومجرورها حال متعلقين بمحذوف والمعنى: مضمومة أو مضافة إلى أموالكم، وقيل إن " تأكلوا" متضمنة معنى "تضموا" والمعنى ولا تضموها إلى أموالكم آكلين.[٣]وقال الزجاج المعنى: لا تضيفوا أموالهم في الأكل إلى أموالكم، أي إذا احتجتم إليها فليس لكم أن تأكلوها مع أموالكم".[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

And devour not their substance (by mixing it up) with your own.

نقل معنى "مع" باستخدام حرف الجر withوبابها هو بيان المصاحبة.[٥]كما أضاف بين الأقواس من الفعل الظرفي (to mix sb/sth up) بمعنى ارتكاب خطا بسبب التباس في معرفة شخص أو شيء.[٦]

(٩) **معنى التفضيل** سورة يوسف صدر الآية ٣٣ قوله تعالى ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾

"إلى" حرف جر والياء ضمير في محل جر.[٧]"إلي" متعلقة بصيغة أفعل التفضيل "أحب" والفاعل المجرور هنا فاعل في المعنى.[٨]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

[١] Huddleston & Pullum: The Grammar of the English Language 660

[٢] النحاس، إعراب القرآن ١٧٠.

[٣] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣/٥٥٦-٥٥٧.

[٤] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٢/٧.

[٥] Huddleston & Pullum: The Grammar of the English Language 661

[٦] Longman Dictionary 1055

[٧] صافي، الجدول في إعراب القرآن ٦/٤٢٢.

[٨] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦/٤٩٣

He said: "O my Lord! The prison is dearer to my liking than that to which they invite me:

أتى بحرف الجر كمكمل للصفة to complementation. والتي من استخداماتها المقارنة.[١]

(١٠) **(معنى في)** سورة النساء من الآية ٨٧ في قوله تعالى ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

"إلى" قيل إنها على بابها أي بمعنى الانتهاء أو بمعنى "في" أو بمعنى "على" ولكن ذلك ضعيف.[٢] وعلى الوجه الأول يكون المعنى: في القبور أو من القبور ويجوز أن تكون مفعولاً به أو حالاً أي: يجمعنكم مفضين إلى حساب يوم القيامة.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

He will gather you on the Day of Judgment,

ترجم إلى بحرف الجر On والتي من استخداماتها التعبير عن الزمان.[٤]وتستخدم دون غيرها للتعبير عن يوم محدد لحدوث الشيء.[٥]

اللام

(١١) **(للملك الحقيقي)** سورة الأعراف من الآية ١٢٨ قوله تعالى ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ﴾

"لله" حال.[٦]واللام للملك الحقيقي.[٧]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

For the earth is Allah's,

---

[١] Downing& Locke: English grammar 498

[٢] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٥٨/٤.

[٣] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٣٧٧.

[٤] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 659

[٥] Webster's New Dictionary of Synonyms 71

[٦] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٢٥/٥.

[٧] ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٤٣٢/٢.

للتعبير عن الملكية استخدم أداة apostrophe s والتي يغلب عليها في استخداماتها الملكية.١

(١٢) **(للملك)** سورة البقرة صدر الآية ٢٨٤ قوله تعالى ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

اللام للملك لأن الله تعالى هو المنشئ والخالق للسمات والرض والمعنى: لله تدبير ما في السموات وما قفي الأرض.٢

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

To Allah belongeth all that is in the heavens and on earth.

الفعل الظرفي to belong to يعني الملكية.٣

(١٣) **(شبه التمليك)** سورة النحل من الآية ٧٢ قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾

اللام حرف جر و "كم" ضمير في محل جر متعلق ب فعل "جعل".٤ واللام لشبه التمليك.٥

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And Allah has made for you mates of your own nature,

لم يستخدم ما يدل على التمليك الحقيقي بل عبر عن شبه التمليك باستخدام حرف الجر for الذي يستخدم للتعبير عن من هو المعني لحصوله على شيء أو استخدامه لذلك الشيء.٦

(١٤) **(للاستحقاق)** سورة الرعد من الآية ٢٥ قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾

---

١ Swan: Practical English in Usage 415

٢ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٣٧٥/٢.

٣ Longman Dictionary 126

٤ ينظر: صافي، الجدول في إعراب القرآن ٣٥٤/٧.

٥ ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٤٣٣/٢.

٦ Longman Dictionary 626

اللام للاستحقاق وما يفرق بينها وبين لام الملك هي أن لام الملك تأتي لأمر حدث وثبت أما لام الاستحقاق تأتي لما لم يحدث بعد ولكنها في حكم المر الحاصل من ناحية استحقاقه.[١]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

On them is the curse; for them is the terrible Home

ترجم اللام الأولى بحرف الجر on والثانية بحرف الجر for فالأولى لأن الاسم curse بمعنى اللعنة يأتي معها حرف الجر onليدل على وقوع اللعنة على شخص ما.[٢] أما في العبارة الاسمية (سوء الدار) استخدم حرف الجر forفمن استخداماتها بيان المستلم المقصود منه الكلام.[٣] ويستخدم للتعبير عن المعني لحصوله على شيء أو استخدامه لذلك الشيء.[٤]

(١٥) **(للعلة)** سورة البقرة صدر الآية ٦٠ قوله تعالى ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾

"اللام" سماها أبو حيان لام السبب والتقدير من أجل قومه وذكر أن في الكلام محذوفين الأول يتم به المعنى والتقدير: إذا عطشوا والثاني تقديره: فأجبناه.[٥] او للبيان بما في المعنى من الدعاء كقول "سقيا لك".[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And remember Moses prayed for water for his people; we said: "Strike the rock with thy staff."

---

[١] ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٤٣٣/٢.

[٢] Longman Dictionary 385

[٣] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 655

[٤] Longman Dictionary 626

[٥] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٣٨٩/١.

[٦] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٨٣/١.

استخدام حرف الجر for الذي من أكثر استعمالاته بمعنى لصالح in favour of فهو بيان المستلم المقصود منه الكلام.١ ويستخدم للتعبير عن المعني لحصوله على شيء أو استخدامه لذلك الشيء.٢

(١٦) **(لام التبليغ)** سورة البقرة من الآية ٢٢٨ قوله تعالى ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾

اللام للتبليغ والجار والمجرور متعلق بالفعل "يحل"٣. مثلما في "قلت لك".٤

الترجمة (عدم بيان المعنى)

And it is not lawful for them to hide what Allah hath created in their wombs,

اللام ترجمها بأسوب الحرف الجر المكمل للصفة وحرف الجر for عندما يأتي بعد الصفة يعني القيمة التي تعطيها الصفة لشخص ما أو شيء ما.٥ولم يظهر معنى التبليغ.

(١٧) **(لام الصيرورة)** سورة هود من الآية ١١٩ قوله تعالى ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾

قيل إن اللام للصيرورة والتقدير خلقهم ليصير أكثرهم إلى الاختلاف.٦ أو ليصير أمرهم إلى الاختلاف ولا يتناقض ذلك مع قوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ لأن تفسير هذا الأمر بالعبادة.٧

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And for this did He create them:

فسرها بمعنى السببية.8

---

١ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 655

٢ Longman Dictionary 626

٣ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١٩٨/٢.

٤ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٤١/٢.

٥ Downning& Lock: English Grammar 498

٦ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٢٧/٦.

٧ ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٤٤١/٢.

٨ Longman Dictionary 627

(١٨) (**معنى "إلى"**) سورة فاطر من الآية ١٣ قوله تعالى ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾

اللام بمعنى "إلى".١ بدليل قوله تعالى ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾٢.٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And He has subjected the sun and the moon (to His Law):each one runs its course for a term appointed.

وضح معنى انتهاء الغاية في الشرح المذكور أسفل الترجمة بأن الشمس والقمر مستمران في عملهما طبقا لسننه لحين انتهاء المدة التي عينها الله تعالى.٤ كما ترجم معنى الآية في سورة نوح بما يلي

And give you respite for a stated Term

وبذلك فسر حرف الجر for بمعنى استمرارية حدث كبير لفترة زمنية.٥

(١٩) (**معنى "على"**) سورة الإسراء صدر الآية ٧ قوله تعالى ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾

اللام في "فلها" قيل اللام بمعنى "على" مثل قول: فخر صريعًا لليدين وللفم والقول الثاني أنها بمعنى إلى والمعنى: فإليها ترجع الإساءة.٦ والدليل على أن معنى "على" أن السيئة على الإنسان لا له والدليل في قوله تعالى ﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِي﴾٧.٨

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

---

١ ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٤٧/٣.

٢ سرة نوح من آية ٤.

٣ ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٢

٤ Ali (1990). The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary 1302

٥ Longman Dictionary 626

٦ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١٠/٦.

٧ سورة هود آية ٣٥.

٨ ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٤٤٢/٢.

If you did well, ye did well for yourselves; if ye did evil, (ye did it) against yourselves.

اللام الأولى استخدم حرف الجر for أما اللام الثانية لبيان المعني السيء من السيئة استخدم حرف الجر against. مما أعطى معنى الاستعلاء.

(٢٠) **(معنى "في")** سورة الأعراف من الآية ١٨٧ قوله تعالى ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾

المعنى: لا يظهرها في وقتها إلا هو.[١]والمعنى عند الزمخشري: لا تزال خفية لا يظهر أمرها ولا يكشف خفاء علمها إلا هو وحده إذا جاء بها في وقتها بغتة، لا يجليها بالخبر عنها قبل مجيئها أحد من خلقه لاستمرار الخفاء بها على غيره إلى وقت وقوعها.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

None but He can reveal as to when it will occur

استخدم حرفي جر as to التي تعني فيما يتعلق وتستخدم في اللغة الرسمية لبيان أن التالي أمر جديد متعلق بما قبله.[٣]

(٢١) **(معنى الباء)** سورة آل عمران صدر الآية ١٩٣ قوله تعالى﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾

قيل اللام بمعنى الباء أي بالإيمان وقيل إنها لام العلة أي من أجل الإيمان وقيل إنها معنى "إلى" لأن النداء في مضمونه يحسن التعبير عنه بحرف الجر "إلى".[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

" Our Lord! We have heard the call of one calling (us) to faith,

---

[١] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣٩٣/٢.

[٢] الزمخشري، الكشاف ٣٩٨.

[٣] Longman Dictionary 72

[٤] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١٤٨/٣.

باستخدامه حرف الجر to للدلالة على ما نتيجة فعل أو تغيير يطرأ على شخص أو أمر ما.[١]

(٢٢) (**معنى "بعد"**) سورة الإسراء صدر الآية ٧٨ قوله تعالى ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾

اللام قيل إنها بمعنى "بعد" والمعنى: بعد دلوك الشمس وقيل إنها على بابها والمعنى: لأجل دلوك.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Establish regular prayers at the sun's decline till the darkness of the night,

عبر عنها بحرف الجر at ومن معانيه التعبير عن خلال فترة من الزمن.[٣] فالمعنى الأساسي له التحديد الدقيق للمكان ويمتد استخدامه للتعبير مجازيا عن الزمن بحيث يكون سير التطور الزمني في اتجاه واحد.[٤]

الباء

(٢٣) (**للإلصاق**) سورة البقرة من الآية ١٨٥ قوله تعالى ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾

الباء في "بكم" للإلصاق والمعنى: يُلصق بكم اليسر فيما شرعه لكم.[٥] على سبيل المجاز أي: يريد الله بفطركم في حال العذر اليسر.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Allah intends every facility for you;

---

[١] Longman Dictionary 1745

[٢] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٩٦/٧.

[٣] Longman Dictionary 79

[٤] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language654

[٥] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٥٣.

[٦] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٢٨٥/٢.

ترجم الأولى بحرف الجر for بمعنى لصالح of فهو بيان المستلم المقصود منه الكلام.١ ويستخدم للتعبير عن المعني لحصوله على شيء أو استخدامه لذلك الشيء.٢

(٢٤) **(الاستعانة)** سورة الأنعام من الآية ٣٨ قوله تعالى ﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾

قيل إن الباء للاستعانة ومتعلقة بفعل "يطير" أو أنها حال مؤكدة وتكون متعلقة بمحذوف وفيها رفع الظن على أنها مجاز لاستعارة لفظ الطيران للتعبير عن السرعة لأن لفظ الطير قد يطلق على العمل كما في قوله تعالى ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Nor a being that flies on its wings,

استخدم حرف الجر on دون غيره من الحروف لبيان معنى الإلصاق فمن استخداماتها أنها ملحقة أو متصلة بالشيء.٤

(٢٥) **(للسببية)** سورة البقرة من الآية ٥٤ قوله تعالى ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾

الباء للسببية متعلقة بقوله "ظلمتم".٥ ويكون معنى "باتخاذكم" "بعلمكم العجل وعبادته أو باتخاذكم العجل إلها".٦

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Ye have indeed wronged yourselves by your worship of calf:

---

١ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 655

٢ Longman Dictionary 626

٣ سورة الإسراء صدر آية ١٣.

٤ Swam: Practical English Usage 73

٥ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٦١/١.

٦ أبو حيان، البحر المحيط ٣٦٥/١.

استخدم حرف الجر byوالذي من معانيه السببية.١

(٢٦) **(للظرفية)** سورة البقرة صدر الآية ٢٧٤ قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾

الباء في "بالليل" ظرفية.٢ والباء بمعنى في.٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Those who (in charity) spend of their goods by night and by day.

عند استخدام حرف الجر byفي معنى الظرفية الزمانية والتعبير السابق من التعبيرات الحرفية المستخدمة للتعبير على حدوث الحدث خلال الليل والنهار.٤

(٢٧) **(للبدل –المقابلة)** سورة التوبة صدر الآية ١١١ قوله تعالى ﴿نَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾

الباء للمقابلة والمعنى: باستحقاقهم الجنة. وهذه تسمية أبي البقاء مثل تسميتها باء العوض وهي داخلة على المتروك على بابها.٥

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

Allah hath purchased of the believers their persons and their goods; for their(in return) is the Garden (of Paradise):

للتعبير عن معنى المقابلة ذكر بين القوسين مصطلح (in return) بمعنى بالمقابل.٦

(٢٨) **(للآلة)** سورة البقرة صدر الآية ٧٣ قوله تعالى ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾

---

١ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language

٢ أبو حيان، البحر المحيط ٣٤٤/٢.

٣ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٢٢٣.

٤ Swan: Practical English in Usage 95

٥ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٢٧/٦.

٦ Longman Dictionary 1408

الباء للآلة والضمير في "بعضها" عائد على البقرة والتقدير: ببعض البقرة.[١]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

So We said: "Strike the (body)with a piece of the (heifer)."

مقابل الباء هنا حرف الجر with والمعنى الأساسي لها المصاحبة ثم استمد من ذلك المعنى معاني عديدة منها التعبير عن الوسيلة أو الآلة.[٢]

(٢٩) (**بمعنى "عن"**) سورة الفرقان من الآية ٥٩ قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾

قيل إن الباء بمعنى "عن" في المطلق أو مخصصة عند السؤال.[٣] وتكون الباء متعلقة بقوله "فاسأل".[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Allah Most Gracious: Ask thou. Then, about Him of any acquainted (with such things).

عبر عن معنى عن باستخدام حرف الجر aboutللحديث عما يخص موضوع معين.[٥]

(٣٠) (**معنى "على"**) سورة مريم الآية ٩٧ قوله تعالى ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾

الباء بمعنى "على" وقيل إنها على أصلها فتكون حالاً والمعنى: أنزلناه بلغتك.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

So have We made the (Qur-ān) easy in thine own tongue,

---

[١] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط، ٤٢٤/١.

[٢] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 661

[٣] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٤٩٤/٨.

[٤] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٩٨٩.

[٥] Longman Dictionary 3

[٦] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٨٨٣.

اعتبر حرف الجر in تعبيرا عن المكان وهو للتعبير عن المكان الداخلي.١ ونظرًا لأن اللسان داخل الفم فاختار ذلك حرف الجر.

(٣١) **(للتعدية)** سورة البقرة من الآية ٢٠ قوله تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

قيل إن الباء زائدة أو من باب فعل أفعل –للتعدية.٢ ويكون المعنى: ولو شاء الله لأذهب بسمعهم ومن أمور كلام العرب إسقاط الباء عند إظهار الألف فيقال: أذهبت بصره.٣ ومعنى "لذهب بسمعهم" "أعدم المعنى الذي يسمعون به".٤

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And if Allah willed, He could take away their faculty on hearing and seeing;

للتعدية ترجم الفعل بفعل ظرفي (to take away) في اللغة الإنجليزية ولا يحتاج إلى حرف جر بمعنى يزيل شخص أو شيء أو يخفيه.٥

(٣٢) **(معنى "مع")** سورة المائدة من الآية ٦١ قوله تعالى﴿ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾

الباء بمعنى "مع" أي: وقد دخلوا مع الكفر، وهم قد خرجوا معه ودليلها انها تغني عنها وعن مصحوبها الحال والتقدير: وقد دخلوا كافرين، وهم قد خرجوا كذلك، ويسميها النحويون باء الحال لجواز وقوع الحال موقعها.٦وقدره الزمخشري على الحال بمعنى: ملتبسين بالكفر.٧

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

But in fact they enter with a disbelief, and they go out with the same.

---

١ Huddleston & Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 657

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١/ ١٨٤

٣ ينظر: الفراء، معاني القرآن ١/١٩.

٤ العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٣٧.

٥ Longman Dictionary 1690

٦ ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن.٢/٢٧-٢٨.

٧ ينظر: الزمخشري، الكشاف ٢٩٨.

حرف الجر with يعني المصاحبة.[١]

(٣٣) **(للحالية)** سورة البقرة من الآية ٦٣ قوله تعالى ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾

"بقوة" حال مقدرة منصوب وتقديرها: خذوا الذي آتيناكموه عازمين على الجد في العمل به وصاحب الحال الواو في قوله "خذوا" أو هي حال من ضمير محذوف والتقدير: خذوا ما آتيناكموه وفيه الشدة والتشدد في الوصية بالعمل به.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

(Saying): "Hold firmly to what We have given you.

قابله بالحال في اللغة الإنجليزية firmly بمعنى إظهار القوة بأسلوبك أو حديثك بحيث تكون المسيطر ولا يوجد احتمالية تغييرك عن معتقدك.[٣]

(٣٤) **(معنى الصفة)** سورة البقرة من الآية ٢٨٢ قوله تعالى ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾

"بالعدل" متعلق بقوله "كاتب" أي صفة والمعنى كاتب موصوف بالعدل أو مختار وقيل إن الباء زائدة والمعنى: ليكتب العدل أو متعلق بالفعل "ليكتب" على الحالية بمعنى وليكتب عادلاً أو هو مفعول به بمعنى: بسبب العدل.[٤] وكونها صفه استخرج منها الزمخشري شرط من شروط الكاتب بأن يكون مأمونًا على ما يكتب " يكتب بالسوية والاحتياط لا يزيد على ما يجب أن يكتب ولا ينقص".[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Let a scribe write down faithfully s between the parties:

اختار تفسير الحالية وجعلها حالاً للكتابة وليس صفة. بمعنى بطريقة مخلصة أو بطريقة منتظمة.[٦]

---

[١] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 661

[٢] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٧١.

[٣] Longman Dictionary 599

[٤] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٢٢٧.

[٥] الزمخشري، الكشاف ١٥٥.

[٦] Longman Dictionary 564

(٣٥) (للظرفية الحقيقية)

سورة الروم آيتي ٣و٤ قوله تعالى ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾

في الآيتين ظرفا مكان (في أدنى) وظرف زمان (في بضع سنين).١ و(في بضع) متعلق بقوله (يغلبون).٢"في أدنى الأرض" قيل في أطراف الشأن وتأويل الدنو من موقع أرض العرب و (البضع) من ثلاث إلى تسع.٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

In a land close by: but they, (even) after (this) defeat of theirs, will soon be victorious- 4- Within a few years, with Allah is the Command in the Past and in the Future:

في للظرفية المكانية عبر عنها بحرف الجر In والمعنى الأساسي له في بيان المكان الداخلي.٤ فيكون له الأفضلية عن الحديث عما بداخل أي مكان.٥وفي بيان معنى في للظرفية الزمانية عبر عنها بحرف الجر within ولتي تعني خلال فترة من الزمن أو قبل مضي المدة المحددة.٦ وبذلك استخدمها في ذلك السياق لعدم تحديد الله متى النصر تحديدا معيناً.

(٣٦) **(بمعنى من)** سورة النحل صدر الآية ٨٩ قوله تعالى ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ﴾

في هنا بمعنى (من).٧

الترجمة (بيان المعنى الدلالي):

---

١ ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٢/٢٧٨.

٢ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٠٣٦.

٣ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤/١٧٦.

٤ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 657

٥ Webster's New Dictionary of Synonyms70

٦ Longman Dictionary 1869

٧ ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٢/٢٧٨.

On the day We shall raise from all Peoples a witness against them,

للتعبير عن معنى من استخدم حرف الجر from للتعبير عن من هو المرسل أو المستلم لشيء.[١]

(٣٧) (**معنى "إلى"**) سورة الصافات الآية ٨٨ قوله تعالى ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾

هنا "في" معنى "إلى" لأن النظر يتعدى بحرف "إلى" كما في قوله تعالى ﴿ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ﴾[٢] أو النظر هنا بمعنى الفكر فيتعدى بحرف الجر "في" كما في قوله تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[٣].[٤]

الترجمة (عدم بيان المعنى)

Then did he cast a glance at the stars,

تعبير cast glance at يعني نظر نظرة سريعة[٥]. وهنا غفل المترجم أن النظر إذا تعدى بحرف الجر فى كان المعنى الفكر والتفكر وليس النظر الحسي.

(٣٨) (**معنى "على"**) سورة طه من الآية ٧١قوله تعالى ﴿ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾

(في) بمعنى على وتصلح في لأن عند رفع الخشبة ترفع في طولها ويجوز على لأنه عند الرفع فيها يصير عليها مثل "واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان" المعنى في ملك سليمان.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And I will have you crucified on trunks of palm-trees:

استخدام حرف الجر onللدلالة المكانية وتستخدم للتعبير عن موضع على خط أو سطح.[٧]

---

[١] Longman Dictionary 647

[٢] سورة الأعراف آية ١٤٣.

[٣] سورة الأعراف آية ١٨٥.

[٤] ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٢/٢٨١.

[٥] Longman Dictionary 684

[٦] ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢/١٨٦-١٨٧.

[٧] Swan: Practical English Usage 72-73

(٣٩) **(للسببية)** سورة الأنفال الآية ٦٨ قوله تعالى ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

(في) جاءت للتعليل.[١]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Had it not been for a previous ordainment from Allah, a severe punishment would have reached you for the (ransom) that ye took.

عبر عن معنى السببية باستخدام حرف الجر forوالذي من استخداماته بيان السبب.[٢]

(٤٠) **(للحال)** سورة البقرة من الآية ١٧٤ قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾

(في بطونهم) منصوبة على الحالية من النار والتقدير: ما يأكلون إلا النار ثابتة أو كائنة في بطونهم، وهي في أصلها صفة لكنها تقدمت على النار وهي نكرة فانتصبت على انها حال.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

They swallow into themselves naught but Fire;

نقل معنى الحالية بذكر حرف الجر into لبيان أنها داخل البطون وكائنة فيها.[٤]

(٤١) **(معنى الصفة)** سورة الشعراء الآيتين ١٧٠-١٧١ قوله تعالى ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٧٠) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾

(في الغابرين) صفة والمعنى: من الباقين من لداتها وأهل بيتها.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

[١] ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١٥٦/٣.

[٢] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 655

[٣] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٤٢.

[٤] Longman Dictinary853

[٥] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٣٥/٧.

So We delivered him and his family,- all , Except an old woman who Lingered behind

قابلها بالصفة في اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب relative clauseالذي يصف الاسم أو الضمير لتعريفه أو التزود بمزيد من المعلومات عنه.[١]

على

(٤٢) **(للاستعلاء)** سورة المؤمنون الآية ٢٢ قوله تعالى ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾

(على) للاستعلاء.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And on them, as well as in ships, ye ride.

معنى الاستعلاء الحسي في حرف الجر onأنها تستخدم للتعبير على المكان على سطح الشيء وليس بداخله.[٣]

(٤٣) **(الاستعلاء المعنوي)** سورة البقرة الآية ٥ قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

(على) حرف جر متعلق بمحذوف تقديره: أولئك ثابتون على هدى ومعنى (على) للاستعلاء مع أن الهدى لا يستعلى عليه ولكن المعنى: أن منزلتهم علت بإتباع الهدى أو لما كانت جميع أعمالهم على طريق الهدى كان اقتضائهم بالهدى مثل تصرف الراكب بما يركبه.[٤] و(على هدى) خبر (أولئك) أو منصوبة على الحال.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

[١] Swan: Practical English Usage 477

[٢] ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ١٨٥/٢.

[٣] Swan: Practical English Usage 72-73

[٤] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٢٠

[٥] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٠٢/١.

They are on (true guidance), from their Lord, and it is these who will prosper.

استخدام حرف الجر on مع الاسم (guidance) يعطي دلالة على استمرارية الحدث أو الحالة.١وكأنه جاء بتقدير المتعلق المحذوف.

(٤٤) (**الحالية**) سورة القصص صدر الآية ١٥ قوله تعالى ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾

(على) ظرف بمعنى في (على حين غفلة) حال من المدينة (المفعول) أو حال من لفاعل والمعنى مستخفيا.٢ أو مختلسًا.٣ وقيل وقت الدخول كان وقت القائلة أي منتصف النهار.٤

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And he entered the City at a time when its people were not watching:

At time of sth أي في وقت حدوث الشي.٥

(٤٥) (**معنى "مع"**) سورة إبراهيم الآية ٣٩ قوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾

(على) بمعنى "مع" أو هي للاستعلاء المجازي.٦ و(على الكبر) حال من الياء في قوله (وهب لي).٧ والمعنى: وهب لي وأنا كبير وفي حال الكبر.٨

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

١ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 659

٢ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٥٦/٨.

٣ ينظر: التبيان في إعراب القرآن ١٠١٨.

٤ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١٣٦/٤.

٥ Longman Dictionary 1739

٦ ينظر: الحلبي، الدر المصون ١١٦/٧.

٧ ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٧٧٢.

٨ ينظر: الزمخشري، الكشاف ٥٥٤.

"Praise be to Allah, who hath granted unto me in old age Ismā'il and Isaac: for truly my Lord is He, the Hearer of Prayer!

من استخدامات حرف الجر in بيان حالة أو موقف شخص أو حالة شيء.١

(٤٦) **(معنى اللام)** سورة طه من الآية ٤٧ قوله تعالى ﴿وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾

"على" بمعنى اللام والتقدير: والسلامة لمن اتبع الهدى٢.وليس المقصود بالسلام التحية بل المعنى من اتبع الهدى سلم من عذاب الله.٦وهو ليس بسلام لأنه ليس بداية خطاب أو لقاء٣

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And Peace to all who follow guidance

عبر بمعنى اللام باستخدام حرف الجر toالي من استخداماته الإشارة إلى متلقي الشيء أو المخبر له أو المعروض له.٤

(٤٧) **(معنى "عند")** سورة طه من الآية ١٠ قوله تعالى ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾

(على) بمعنى "عند" ومعنى "الباء" ومعنى "مع" ويرى أبو حيان أنها لفظه على معنى الاستعلاء والمعنى: أهل النار يستعلون المكان القريب منها، أو لأن المصطلين بها والمستمتعين إذا تكنفوها قيامًا وقعودًا كانوا مشرفين عليها".٥ وتفسير (أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى) أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما ضل الطريق وقيل عن الماء فكان رجائه أن يجد عند النار من يهديه الطريق أو الماء.٦

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

---

١ Longman Dictionary 818

٢ ينظر: أبو حيان، البحرالمحيط٦/٢٣/٢٣١.

٣ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٥٨.

٤ Longman Dictionary 1745

٥ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٦/٢١٦

٦ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٥١.

Perhaps I can bring you some burning brand therefrom, or find some guidance at the fire.

استخدام حرف الجر at للتعبير عن مكان محدد.[١]

(٤٨) **(معنى الحال)** سورة آل عمران صدر الآية ١٩١ قوله تعالى﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ﴾

(على جنوبهم) حال عطفت على الحال وهنا عطف الجر على صريح الاسم.[٢]وحرف الجر متعلق بالحال الأصلي المحذوف تقديره: ومضطجعين على جنوبهم.[٣]وفي العطف على قبله كقول: قيامًا وقعودًا ومضطجعين.[٤]وذلك صالح في اللغة لأن المعنى في الآية الكريمة الإخبار عن حال من تصرفات الإنسان فمن يعرف حقيقة توحيد الله عز وجل يذكر الله في جميع الأحوال فقد فسر البعض الآية على أنهم يصلون في سائر الأحوال حسب قدرتهم في الصحة والمرض وتفسيرها عند الزجاج أنهم موحدون الله تعالى في كل حال.[٥]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Men who remember Allah standing, sitting, and lying down on their sides

التزم المترجم هنا بالتركيب الموازي المتبع في اللغة الإنجليزية وهو الالتزام بالتنسيق بين المتتابعات.[٦]وهو الإتيان بالمصدر كحال لهم كما أتى بالمعنى وهو الاضطجاع.

(٤٩) **(بمعنى "من")** سورة المطففين الآية ٢ قوله تعالى ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾

(على) بمعنى "من" أي: اكتالوا من الناس والحرفان معتقبان لأنه حق فتقول: اكتلت عليك أي أخذت ما عليك وتقول: اكتلت منك أي استوفيت منك.[٧] و(على) متعلق بقوله (اكتالوا) أو متعلق بقوله يستوفون والمعنى:

---

[١] Merriam Webster Collegiate Dictionary 70

[٢] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١٤٦/٣.

[٣] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٣٢٠.

[٤] ينظر: الزمخشري، الكشاف ٢١٢.

[٥] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤٨٩/١-٤٩٩.

[٦] Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 1341

[٧] ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢٤٦/٣

يستوفون على الناس خاصة أما أنفسهم فيستوفون لها.١ وهنا أتى على مكان (من) للدلالة على ضرر اكتيالهم من الناس وتحامل فيه عليهم.٢

الترجمة (عدم بيان المعنى)

Those who, when they have to receive by measure from men, exact full measure,

أتى بمعنى "من" باستخدام حرف الجر from.وفسر المعنى لكن لم يبين بلاغة حرف الجر على.

(٥٠) (**معنى "عن"**) سورة النمل صدر الآية ٨١ قوله تعالى ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾

(عن ضلالتهم) متعلق بقوله (يهدي) والتعدية بحرف "عن" لاشتماله معنى يصرفهم، أو قول البقاء إنه متعلق بقوله (العمي) كقول عمي عن كذا.٣ وعلى الرأي الثاني يكون المعنى: العمى صدر عن ضلالتهم.٤

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

Nor canst thou be a guide to the blind, (to prevent them) from straying:

معنى يصرفهم ظهر في إتيانه بالفعل (to prevent) وذلك الفعل من أفعال الامتناع يأتي مع حرف الجر from ويكون استعارة ظاهرة من المعنى الأساسي له وهو الغاية في المكان فعند منع شخص ما من الوصول إلى مكان معين يكون ذلك بمنعه حسيًا من مكان بعيد عنه وعند كف شخص من فعل معين فقد أمسكته بردعه فلا يستطيع أداء العمل.٥

(٥١) (**معنى "من"**) سورة التوبة صدر الآية ١٠٤ قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾

(عن) بمعنى "من" وكثيرا ما يكونان في موضع واحد مثل: لا صدقة إلا عن غني ومن غني، ومعنى الحرفين متقاربان والفرق أن "عن" يفيد البعد والفائدة هنا أن التائب عليه أن يعلم أنه بعيد عن قبول توبته بسبب الذنب فتحدث

---

١ ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٤٣١/٨.

٢ ينظر: الزمخشري، الكشاف ١١٨٦.

٣ ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٤٢/٨.

٤ ينظر: عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ١٩٩/٢.

٥ Huddleston& Pullum: The Cambridge Grammar of the English Language 657

له حالة الانكسار في بعده عن الله تعالى وبها تنبيه عن ضرورة وصول ذلك المعنى له، ومعنى "عن" المجاوزة يظهر بمعنى: لما جاوزت توبتهم عنهم إلى الله اتصف هو تعالى بالتوبة عليهم، فذلك أبلغ من "من" الدالة على ابتداء الغاية وليس الانتقال معه.[١]

الترجمة (عدم بيان المعنى)

Know they not that Allah doth accept repentance from His votaries

ترجم (عن) بمعنى (من) لكن لم يستطع أن يأتي بدلالتها وهو معنى البعد.

(٥٢) **(للتعليل)** سورة التوبة صدر الآية ١١٤ قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾

(عن) للتعليل.[٢] وقيل إن أبا إبراهيم وعد إبراهيم عليه السلام إن استغفر له سيسلم.[٣]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

And Abraham prayed for his father's forgiveness only because of a promise he had made to him.

أظهر معنى التعليل بذكر حرف الجر because و معنى حرفي الجر because of معرفة ما أو من المسبب لحدوث الشيء.[٤]

(٥٣) **(للاستعلاء)** سورة محمد من الآية ٣٨ قوله تعالى ﴿فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾

الفعل بخل يتعدى بحرفي "على" أو "عن" فيقال بخلت عليه وعنه، ولكن التعدية بحرف "عن" يفيد معنى الإمساك فيكون التقدير: أمسكت عنه بالبخل.[٥]

---

[١] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١٠٠/٥.
[٢] عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٢٠١/٢.
[٣] ينظر: الزجاج معاني القرآن وإعرابه ٤٧٣/٢.
[٤] Longman Dictionary 118
[٥] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٨٥-٨٦.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

But among you are some that are niggardly. But any who are niggardly are so at the expense of their own souls.

للتعبير عن معنى "عن" بعبارة at the expense of ومعنى إذا حدث أمر ما على حساب شخص أو شيء ما فهذا الأمر يتحقق بفعل أمر مسببًا ضرراً على الشخص أو الشيء.[١]وبذلك أتى بالمعنى السلبي والتجاوز الناتج عن البخل.

(٥٤) **(للحالية)** سورة التوبة من الآية ٢٩ قوله تعالى ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

(عن يد) معناها مواتية غير ممتنعة فاليد تدل على الطواعية والانقيادية عكس الرفض والامتناع لا يكون الإعطاء باليد.[٢] وما سبق يد المعطي أما يد الآخذ يكون المعنى: حتى يعطوها عن يد قاهرة مستولية أو عن إنعام عليهم فالجزية جاءت فضل عليهم لإنقاذها أرواحهم.[٣]وهنا موضعها حال والتقدير: يعطوا الجزية أذلة.[٤]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Until they pay the Jizyah with willing submission, and feel them subdued

أتي بالمعنى التقديري لليد وهو معنى الطواعية التامة التي يدل عليها الاسم submission[٥] وتأكيده بذكر الصفة willing الدالة على الرغبة في الفعل.[٦]

وفي تعليقاته ذكر المعنى الحرفي لليد وسبب ترجمته لتفسير المعنى في أنها رمز للطواعية والانقياد نظرا لأن الجزية كانت رمزية وجزء منها مخصص لخدمة الجيش.[٧]واستخدام حرف الجر with لبيان حال ما قبله.

---

[١] Longman Dictionary 547

[٢] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٣١/٥.

[٣] ينظر: الزمخشري، الكشاف ٤٣٠.

[٤] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ٦٤٠.

[٥] Longman Dictionary 1566

[٦] Longman Dictionary 1888

[٧] Ali (1990). The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary 507

الكاف

(٥٥) **(للتعليل)** سورة البقرة من الآية ١٩٨ قوله تعالى ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾

الكاف صفة لمصدر محذوف أو حال من الفاعل والتقدير: فاذكروه مشبهين لكم حين هداكم.[١] أو هي للتعليل بمعنى اللام والتقدير: اذكروه لأجل هدايته إياكم والأخفش وجماعته ممن أقروا بأنها للتعليل.[٢]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

Celebrate the praises of Allah as he has directed you, even though, before this, ye went astray.

من استخدامات as السببية وبيان سبب وجود موقف معين أو سبب قيام شخص بفعل معين.[٣]

(٥٦) **(للتشبيه)** سورة البقرة صدر الآية ١٥١ قوله تعالى ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا﴾

الكاف للتشبيه وقيل إنها للتعليل.[٤] وهي متعلقة بما قبلها والمعنى: ولأتم نعمتي عليكم في الاخرة بالثواب كما أتممتها عليكم في الدنيا بإرسال الرسل أو متعلقة بما بعدها والمعنى: كما ذكرتكم بإرسال الرسل.[٥] وهي صفة للذكر والتقدير: فذكروني كما أرسلنا أو صفة منصوبة لمصدر محذوف والتقدير: تهتدون هداية كإرسالنا، أو إتماما كإرسالنا أو نعمة كإرسالنا.[٦]

الترجمة (بيان الدلالة باللفظ المعجمي):

A similar (favour have ye already received) in that We have sent among you a messenger of your own, rehearsing to you our signs,

---

[١] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٦٣.

[٢] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٣٣٢/٢.

[٣] Longman Dictionary 72

[٤] ينظر: الحلبي، الدر المصون ١٨١/٢.

[٥] ينظر: الزمخشري، الكشاف ١٠٤.

[٦] ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن ١٢٨.

هنا أتى بمعنى التشبيه بذكر الصفة similar بمعنى مماثل وعكسه مختلف.[1]كما قدر الموصوف بوضعه بين قوسين.

(٥٧) **(زائدة)** سورة الشورى من الآية ١١ قوله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

الوجه المشهور للكاف في تلك الآية أنها زائدة والمعنى: ليس شيء مثله أو (مثل) هي الزائدة وذلك ببعيد لأنه لا تجوز زيادة الأسماء في اللغة كما يصير التقدير: ليس ك-هو شيء ولا يجوز دخول الكاف على الضمائر إلا في الشعر أو هو على ما يعبر به العرب بأن المثل تقوم مقام النفس فهم يريدون المبالغة في نفي الوصف عن المخاطب بنفيها في اللفظ عن مثله أو المراد بالمثل الصفة كما في قوله تعالى ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾[2]و يكون المعنى: ليس مثل صفته تعالى شيء من الصفات التي لغيره.[3]والكاف للتأكيد والمعنى: ليس مثله شيء ولا يجوز أن تكون للتشبيه لأن الله تعالى منزه عن اثبات المثل له.[4]

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب واللفظ المعجمي):

There is nothing whatever like unto Him

التزم المترجم بعدم ترجمة الكاف وجعلها زائدة وأثبت معنى التوكيد بذكر الحال whatever وهو يأتي في الكلام للتأكيد الجملة المنفية.[5]

واو القسم

(٥٨) سورة الطور الآية ١ قوله تعالى ﴿**وَالطُّورِ**﴾

(والطور) قسم جوابه قوله تعالى ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾.[6] والطور هو اسم جنس يعني الجبل أو هو طور سيناء وأقسم الله به لفضله عن سائر الجبال وقيل هو الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام.[7]

---

[1] Longman Dictionary 1538

[2] سورة محمد آية ١٥.

[3] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٥٤٦/٩.

[4] ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣٩٥/٤.

[5] Longman Dictionary 1878

[6] ينظر: الحلبي، الدر المصون ٦٣/١٠.

[7] ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١٤٣/٨.

الترجمة (بيان الدلالة بالتركيب):

By the Mount (of Revelation);

استخدم حرف الجر by وهو للتأكيد ويستخدم للتعبير عن القسم.[١]

[١] Longman Dictionary 205

الخاتمة والنتائج

النتائج

١. (**مطابقة المعنى**) يتطابق معنى المبتدأ في العربية مع معنى الفاعل في الإنجليزية فهما بمعنى المسند إليه والمثبت له المعنى، وكذلك يتطابق الخبر في العربية (وهو خبر المبتدأ أو الفعل فهو خبر الفاعل ومنه ما هو زيادة عن الجملة وهو الحال) مع الخبر في اللغة الإنجليزية فهو عبارة عن خبر إسنادي (predicate) الذي يتألف من الفعل والمفعول أو تكملة الجملة.

٢. (**مراعاة ترتيب الجملة**) عندما يكون التقديم والتأخير في العربية طبقًا لقاعدة ما أتى المترجم بالأصل اتباعا لترتيب الجملة في الإنجليزية ولا يقابل ذلك التقديم والتأخير إلا إذا كان متوافقًا مع أسلوب لغوي في اللغة الإنجليزية يفضل فيها التقديم التأخير وهكذا إذا تطلبت القاعدة في اللغة المترجم إليها بالإتيان بأسلوب تأخير بالرغم من عدم وجود تقديم وتأخير في الجملة العربية يأتي بها لموافقة الأسلوب اللغوي في اللغة المترجم إليها.

٣. (**بيان المعنى الحاصل بمخالفة القاعدة الأصل**) إذا كان التقديم والتأخير في اللغة العربية حاصلاً بسبب اختلاف أصل قاعدة نحوية يأتي بما يوضح دلالة المعنى الحاصل من ذلك الترتيب.

٤. (**معالجة الحذف**) تارة ما يتم التعبير عن المحذوف من خلال الاستعانة بقاعدة نحوية عندما يكون تقدير المبتدأ المحذوف كلمات مشيرة إلى الخبر مثل اسم الإشارة أو الضمائر. أو موافقة الحذف لموافقة الأسلوب اللغوي في اللغة المترجم إليها كالدلالة على المحذوف في الكلام. وكذلك تتحكم القواعد النحوية للغتين في ذكر المسند إليه من حذفه، فقد يتطلب التركيب النحوي العربي الحذف عكس ما يتطلبه تركيب اللغة المترجم إليها.

٥. في اللغة الإنجليزية **أساليب بديلة للتعبير عن المحذوف** مثل استخدام substituted heads أو علامات الترقيم وقد توافق علامة الترقيم المعنى الدلالي مثل استخدام علامة التعجب للدلالة على التعظيم أو التهويل.

٦. (**اختلاف التركيب وتوافق المعنى**) وقد يختلف التركيب النحوي تمامًا لكن توصيل المعنى لا يبعد عن التفسير وهذا الغرض من الترجمة الالتزام بالمعنى وليس التركيب، وذلك يكون بالاستعانة بالمعنى المعجمي للفظ لبيان الدلالة المراد بيانها من خلال التركيب النحوي العربي.

٧. (**التعبير عن الأزمنة**) أتي بما يقابل التعبير عن الزمن والحديث عن الأزمنة تفصيلاً يتطلب بحثًا منفردًا. وكذلك **دلالة الحروف عن الزمن** وفي الحروف الدالة على الاستقبال لها ما يقابلها في التركيب والمعنى. وبما يخص **معنى الأمر** أتى بما يقابل أسلوب الأمر والزيادة عليه بدلالة تفيد التأدب إذا كان الأمر طلبًا دالا على الخضوع وكذلك الدعاء فعل أمر لكن يسمى دعاء تأدبًا.

٨. ومن أبرز المعاني التي تم نقلها معاني التوكيد والمبالغة في النفي والعموم والتخصـــيص والاســـتفهام والتفخيم والتهويل والتحقير.

٩. **(المعاني الأساسية والمعاني الفرعية للحروف)** في دلالات الحروف كان لها ما يقابلها في حروف اللغة الإنجليزية في معانيها الأساسية أما المعاني الفرعية قد يكون للحرف دلالة ليس لها مقابل في الحرف في اللغة المترجم إليها فيأتي بلفظ معجمي ليدل على تلك الدلالة المعينة.

١٠. بالرغم من براعة المترجم في بيان معاني ودلالات الآيات القرآنية، قد غفل عن بيان دلالات بعض الأســـاليب مثل عدم بيانه دلالة تقديم الخبر على المبتدأ مع عدم وجود قاعدة لذلك التغيير في الترتيب[١]، وكذلك في بيان الثبات عند العدول عن النصـــب بالرفع يكون لذلك معنى عليه بيانه.[٢] غفل المترجم عن بيان العطف المنافي للجمع ففي قراءة حفص الفعل بعد العطف منصـــوب لذلك كان عليه مراعاة القراءة وترجمتها في جملتين منفصـــلتين.[٣] وكذلك في بعض معاني الحروف الفرعية غفل عنها وأخرى لا يمكن الاتيان بما يقابلها.[٤]

---

[١] في قوله تعالى ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ (الحشر:٢) ودلالة تقديم الخبر بيان فرط ثقتهم بمدى حصانتها.

[٢] كما في قوله تعالى ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ (الذاريات:٢٥) ودلالة عدول الرفع عن النصب ثبات السلام وبيان تقديم التحيل بأفضل من تحية الضيوف.

[٣] كما في قوله تعالى ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٢) فهنا الواو تفيد نفي الجمع ناصبة للفعل.

[٤] كما في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ (التوبة: ١٠٤) فحرف عن يدل على البعد وفيه تنبيه للعبد أن قبول التوبة بعيد بسبب ذنوبه فتنشأ حالة الانكسار.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسأل الله السداد والتوفيق، والحمد لله على نعمة القرآن الذي جعله أساسًا لمعيشتنا ونهجًا نسير على هداه. استند هذا البحث على النحو القرآني الذي هو المصدر المتبع في معرفة النظم والتركيب، واشتمل الجزء الأول من البحث على حكم ترجمة معاني القرآن الكريم وتاريخ ترجمته وذلك للتأكيد على مشروعيته وضرورته الملحة في تلك الأيام، ثم تطرق الحديث إلى مترجم الكتاب المختار للدراسة لمعرفة مدى موثوقيته وأسلوبه المتبع في الترجمة. ويأتي الجزء التحليلي باستهلاله نبذة عن التركيب النحوي الدلالي في اللغتين العربية والإنجليزية يتبعه بيان فئات الكلام وعلاقتها ببعضها وكيف تم نقل المعنى المراد إلى اللغة الإنجليزية.

أظهر البحث الأثر الكبير عن فهم الدلالات الناشئة من خلال ترتيب الكلام في الجملة، وأن وضع العناصر الوظيفية (من مبتدأ وخبر وفعل وفاعل وغيره) مرتبط ارتباطًا أساسيًا بالقواعد النحوية الموضوعة في كل من اللغتين. وفي العربية إذا خالف ترتيب العناصر الوظيفية الأصل فتلك إشارة على وجود معنى زائد عن المعنى الأساسي ويتعين نقل ذلك المعنى إلى اللغة المترجم إليها. ولا يشترط مقابلة العناصر الوظيفية في اللغتين لاختلاف القواعد في اللغتين وإنما المقصود نقل المعنى من جميع جوانبه فهناك عناصر نحوية ليس لها دلالة ولكن لها وظيفة نحوية تركيبية. ونقل المعنى للغة الإنجليزية قد يكون من خلال تركيب الجملة أو من خلال إضافة معنى لفظي أو الاثنين معًا.

توجد دلالات في اللغة العربية كالتعظيم والثبات ما يعجز عن الإتيان بما يقابلها لكن يأتي بمعنى يقرب له، وكثير من المعاني التي أظهرت مدى روعة بيان القرآن وفصاحته ولا يوجد في اللغة المترجم إليها ما ينقل ذلك المعنى بنفس المستوى.

المراجع

١. الأخفش، أبو الحسن. (١٩٩٠). *معاني القرآن* (ط.١). القاهرة: مكتبة الخانجي.

٢. الباشا، عبد الرحمن رأفت. (١٩٩٢). *صور من حياة الصحابة*. (ط.١). لبنان: دار النفائس.

٣. البنداق، محمد. (١٩٨٣). *المستشرقون وترجمة القرآن الكريم* (ط.٢). دار الآفاق الجديدة: بيروت.

٤. البيان الختامي والتوصيات لندوة ترجمة معاني القرآن الكريم (شوال ١٤٢٣-٢٠٠٢). (مقتبس من *مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها*). ج١٥ ،(عدد ٢٥)، (صفحات١٠٦٥-١٠٧٧).(بدون ذكر اسم المؤلف)

٥. ابن تيمية، أبو العباس. (١٩٩٩). *الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح* (ط.٢). الرياض: دار العاصمة.

٦. الجرجاني، عبد القاهر. (٢٠٠٧). *دلائل الإعجاز* (ط. ١). دمشق: دار الفكر.

٧. الجوهري، إسماعيل. (١٩٥٦). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (ط.٤). بيروت: دار العلم للملايين.

٨. الحباشنة، بهجت. (٢٠٠٣). ترجمة (عبد الله يوسف علي) لمعاني القرآن الكريم في ضوء الكتاب والسنة. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية (١) مسترجع من http://www.riyadhalelm.com/play-5709.html

٩. حسن، عباس. *النحو الوافي* (ط.٣). القاهرة: دار المعارف.

١٠. الحلبي، أحمد. *الدر المصون*. دمشق: دار القلم.

١١. حماسة، محمد. (٢٠٠٠). *النحو والدلالة* (ط.١). القاهرة: دار الشروق.

١٢. أبو حيان، محمد. (١٩٩٣). *البحر المحيط* (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣. الخولي، محمد (١٩٩٩). *قواعد تحويلية للغة العربية*. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

١٤. درويش، محي الدين. (١٩٩٢). *إعراب القرآن الكريم وبيانه* (ط.٣). حمص: دار الإرشاد للشئون الجامعية.

١٥. الذهبي، محمد. (٢٠٠٠). *التفسير والمفسرون*. (الجزء الأول). القاهرة: مكتبة وهبة.

١٦. الراجحي، عبده. (١٩٧٩). *النحو العربي والدرس الحديث*. بيروت: دار النهضة العربية.

١٧. رضا، محمد. (١٩٤٨). *تفسير المنار*. (ط.٢). مصر: دار المنار.

١٨. الزبيدي، محمد. (١٩٦٥). *تاج العروس من جواهر القاموس*. الكويت: مطبعة حكومة الكويت.

١٩. الزجاج، أبو إسحاق. (١٩٨٨). *معاني القرآن وإعرابه* (ط.١). بيرت: عالم الكتب.

٢٠. الزرقاني، محمد. (١٩٩٥). *مناهل العرفان في علوم القرآن*. (ط.١). بيروت: دار الكتاب العربي.

٢١. الزركشي، بدر الدين (٢٠٠٦). *البرهان في علوم القرآن*. القاهرة: دار الحديث.

٢٢. الزمخشري، أبو القاسم. (٢٠٠٤). *المفصل في علم العربية*. عمان: دار عمار.

٢٣. سريسر، مليكة (٢٠١٢). *ترجمة معاني القرآن الكريم عند دونيز ماسون*. رسالة ماجستير،جامعة زهران، الجزائر.

٢٤. سيبويه، عمرو. (١٩٨٨). *الكتاب* (ط.٣). القاهرة: مكتبة الخانجي.

٢٥. السيرافي، أبو سعيد. (٢٠٠٨). *شرح كتاب سيبويه* (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٦. السيوطي، أبي الفضل. (٢٠٠٥). *الإتقان في علوم القرآن*. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٢٧. الشاطر، محمد. (١٩٣٦). *القول السديد في حكم ترجمة القرآن المجيد*. القاهرة: مطبعة حجازي.

٢٨. شلتوت، محمد. (٢٠٠٤). *تفسير القرآن الكريم الأجزاء العشرة الأولى* (ط.١٢). القاهرة: دار الشروق.

٢٩. شهاب، هناء. (٢٠١٠). أثر الترجمة في أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم (اللغة الإنجليزية أنموذجًا). *مجلة التربية والتعليم* ١٧(٢)، ١٤٢-١٧٠.

٣٠. صافي، محمد. (١٩٩٥). *الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه* (ط.٣). دمشق: دار الرشيد.

٣١. طويلة، عبد الوهاب وحلواني، محمد. *عالمية الإسلام ورسائل النبي إلى الملوك والأمراء*. دمشق: دار القلم

٣٢. العاني، عبد القهار. (٢٠٠١) *الاستشراق والدراسات الإسلامية* (ط.١). عمان: دار الفرقان.

٣٣. العبيد، على (٢٠١٢). *الوجيز في علوم القرآن العزيز* (ط.١). الرياض: دار التدمرية.

٣٤. أبو عبيدة، معمر. *مجاز القرآن*. القاهرة: مكتبة الخانجي.
٣٥. العزب، محمود. (٢٠٠٦). *إشكاليات ترجمة معاني القرآن الكريم*. القاهرة: نهضة مصر.
٣٦. العسقلاني، ابن حجر. (٢٠٠١). *فتح الباري شرح صحيح البخاري* (ط.١). الرياض.
٣٧. عضيمة، محمد. *دراسات لأسلوب القرآن*. القاهرة: دار الحديث.
٣٨. العكبري، أبو البقاء (١٩٧٦). *التبيان في إعراب القرآن*. القاهرة: عيسى البابي الحلبي.
٣٩. العود، صالح (١٩٩٥). تحريم كتابة القرآن الكريم بحروف غير عربية أعجمية أو لاتينية. السعودية: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. مسترجع من www.riyadhalelm.com/researches/2/424_tahrim.pdf
٤٠. الفراء، أبو زكريا. (١٩٨٣). *معاني القرآن* (ط.٣). بيروت: عالم الكتب.
٤١. القطان، مناع. (١٩٨٧). *مباحث في علوم القران* (ط.٢٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٤٢. القيسي، أبو محمد. (١٩٨٤). *مشكل إعراب القرآن* (ط.٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٤٣. كانو، محمد. (٢٠١١). *ترجمة القرآن الكريم بين الحظر والإباحة* (ط.١) دبي: جمعية دار البر.
٤٤. اللجنة الدائمة، *فتاوى للمسافرين والمغتربين*. مسترجع من https://archive.org/details/waq111857 .
٤٥. ابن مالك، جمال الدين. (١٩٩٠). *شرح التسهيل* (ط.١). القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
٤٦. مختار، عمر. (١٩٩٨). *علم الدلالة* (ط.٥). القاهرة: عالم الكتب.
٤٧. المعايرجي، حسن. (فبراير،١٩٨٨). ترجمة معاني القرآن باللغات الإفريقية ومصادر تفهيم القرآن الكريم للأفريقيين. *دار المنظومة*، ١٣(٥٠). ٣٩- ٧٦. مسترجع من http://www.hamassa.com/wp-%content/uploads/2016/04/%EF%BA%97%EF%BA%AE%EF
٤٨. مكرم، عبد العال. (١٩٧٨). *القرآن وأثره في الدراسات النحوية* (ط.٢). الكويت: مؤسسة علي جراح الصباح.
٤٩. النحاس، أبو جعفر. (٢٠٠٨). *إعراب القرآن* (ط.٢). بيروت: دار المعرفة للنشر والتوزيع.
٥٠. النيسابوري، مسلم. (٢٠٠٦). *صحيح مسلم* (ط.١). الرياض: دار طيبة.

References

1. Aarts, B. & McMahon, A. (2006). *The Handbook of English Linguistics*. USA: Blackwell Publishing Ltd.
2. Ali, A. (1992). *The Holy Qur'Ān English translation of the meaning and Commentary*. Jeddah: Amana Corp.
3. Ali, A. (1990). *The Holy Qur-Ān English translation of the meaning and Commentary*. Al-Madinah Al-Munaurah: King Fahd Holy Qur-Ān Printing Complex.
4. Baker, M. (1992). *In Other Words, a Coursebook in Translation*. London & New York: Routledge.
5. Chebbo,A. (2006). Arabic to English Translation of Islamic Religious Texts. Master degree, the American University of Sharjah,UAE.
6. Chomsky, N. (1957). *Syntactic Structures*. Paris: Mouton.
7. Downing, A. & Locke, P. (2006*). English Grammar* (2nd ed.). UK: Routledge.
8. Eastwood, J. (1994). *Oxford Guide to English Grammar*. China: Oxford University Press.
9. Hewings, M. (2005). *Advanced Grammar in Use* (2nd ed). UK: Cambridge University Press.
10. Huddleston, R. & Pullum, G. (2002). *The Cambridge Grammar of the English Language*. UK: Cambridge University Press.
11. Longman. (2003).*Longman Dictionary of Contemporary English*. England: Pearson Education Limited.

12. *Merriam -Webster*. (1999). *Merriam -Webster's Collegiate Dictionary*. (10 ed.). USA: Merriam- Webster Inc.
13. *Merriam -Webster*. (1993). *Webster's New Dictionary of Synonyms*. Lebanon: Librairie du Liban Publishers.
14. Nofal, Khalil (1 January 2012) Syntactic Functions of Passive Constructions in The Holy Qur'an. *International Journal of Social Sciences and Education*, 2,(1), pp.148-160.
15. Swan, M. (2005). *Practical English Usage*.(3rd ed.).China: Oxford University Press.
16. Yaqub, Muhammad. (June 2014) Text-Types, Tanslation Types and Translation Assessment. *International Journal of Humanities and Social Science*.4 (8), pp. 225-230.

فهرس الآيات والأحاديث

البقرة

الآية ٢ ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ---------- ٣١
الآية ٥ ﴿أُولَٰئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾---------- ١٤٧
من الآية ٦ ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ---------- ٦٤
الآية ٧ ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾---------- ٧٧
من الآية ٧ ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾---------- ١٠٤
الآية ٨ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾---------- ١٢٢
الآية ١٠ ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾---------- ٧٨
الآية ١٢ ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾---------- ١١٥
من الآية ١٩ ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ---------- ٤٥
من الآية ١٩ ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾---------- ٨٣،٨٦
من الآية ١٩ ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾---------- ١٢٩
من الآية ٢٠ ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾---------- ١١٢
من الآية ٢٠ ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ ---------- ١٤١
من الآية ٢١ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾---------- ١٠٤
من الآية ٢٦ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ ---------- ٣٢
من الآية ٢٦ ﴿فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾---------- ١١٦
من الآية ٢٩ ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ---------- ٦٣
من الآية ٢٩ ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾ ---------- ١٣٠
من الآية ٣١ ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ ---------- ٨٤
من الآية ٣٨ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾---------- ٤٦
من الآية ٤٨ ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾---------- ١٢٥
من الآية ٤٨ ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾---------- ٨٢
من الآية ٥٤ ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾---------- ١٣٩
من الآية ٥٧ ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾---------- ٨٤
من الآية ٥٨ ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾---------- ٥٢
من الآية ٦٠ ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾---------- ١٣٤
من الآية ٦٣ ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ﴾ ---------- ١٤٢
من الآية ٦٤ ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴾---------- ٦٧
الآية ٦٥ ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ ---------- ٣٣
من الآية ٧٣ ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾---------- ١٤٠
من الآية ٧٩ ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾---------- ٤٦
من الآية ٨٥ ﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ ---------- ٦٤
من الآية ٨٥ ﴿فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ---------- ٤٧
الآية ١٠٤ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾---------- ٣٠
من الآية ١١٣ ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ ---------- ١٠٩
من الآية ١١٦ ﴿كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾---------- ٤٧
من الآية ١٤٠ ﴿ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾---------- ٦٨
من الآية ١٤٣ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾---------- ٩٥-١٠٠
من الآية ١٥٠ ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ ---------- ١١٠
من الآية ١٥١ ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا﴾---------- ١٥٤
من الآية ١٦٥ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾---------- ١٢٣
من الآية ١٧٤ ﴿أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾---------- ١٤٦
من الآية ١٨٤ ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ ---------- ٦٨
من الآية ١٨٤ ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ---------- ٩٤،٩٨

من الآية ١٨٥ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ ﴾ ----------١٣٨
من الآية ١٩٨ ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾----------١٥٤
من الآية ٢٢١ ﴿ولعبد مؤمن﴾----------٤٥
من الآية ٢٢٨ ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ ----------١٣٥
من الآية ٢٣٨ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ ---------- ٩٠
من الآية ٢٤٥ ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾----------٨٥
من الآية ٢٥٣ ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾----------١٢٦
من الآية ٢٥٣ ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ ﴾----------١٢٢
الآية ٢٥٤ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾---- ٦٨
الآية ٢٦٠ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ
فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ---------- ٣٣
من الآية ٢٦٣ ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾ ---------- ٤٨
من الآية ٢٧١ ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾----------١٢٨
من الآية ٢٧٤ ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ ----------١٣٩
من الآية ٢٨٢ ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ ----------١٤٣
من الآية ٢٨٣ ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾----------٨٠
من الآية ٢٨٤ ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾----------١٣٣
من الآية ٢٨٦ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ ----------١٠٣

آل عمران

من الآية ١٣ ﴿ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾---------- ٥٥
من الآية ٤١ ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾---------- ٨٤
من الآية ٧٥ ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ ------١٢٤
الآية ١٤٢ ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾----------١٥٩
من الآية ١٥٤ ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ ---------- ٤٨
من الآية ١٦٩ ﴿ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾---------- ٥٢
من الآية ١٩١ ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ﴾----------١٥٠
من الآية ١٩٣ ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾----------١٣٧

النساء

من الآية ٢ ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾----------١٣١
من الآية ٧٨ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾----------١٠٣
من الآية ٨٤ ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾----------١١٢
من الآية ٨٥ ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا﴾----------١٠٦
من الآية ٨٧ ﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾----------١٢٣
من الآية ٨٧ ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ----------١٣٢
من الآية ١٠٥ ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾----------١٢٣
من الآية ١٢٨ ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ ---------- ٧٨
من الآية ١٢٩ ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾---------- ٨٤
الآية ١٥٧ ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا
لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾---------- ٣٢
من الآية ١٧٠ ﴿قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ ﴾----------١٢٤

المائدة

من الآية ٢٤﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾---------- ٩٠
من الآية ٦١ ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾----------١٤٢
من الآية ٦٤ ﴿ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾---------- ٩٧
من الآية ١١٥ ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾---------- ٨٤

الأنعام

من الآية ٢ ﴿وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾---------- ٤٩
من الآية ٣٨ ﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾----------١٣٩
من الآية ٥٤ ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾---------- ٥٠

من الآية ١٠٠ ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾---------- ٣٣
من الآية ١٣٨ ﴿وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾---------- ٥٥

الأعراف

من الآية ٢٢ ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾---------- ١١٢، ١١٣
من الآية ٣٨ ﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ﴾---------- ١٢٥
من الآية ٥٧ ﴿ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾---------- ١٢٣
من الآية ٦١ ﴿وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾---------- ١١٧
من الآية ٦٢ ﴿ وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾---------- ١٢٣
من الآية ١٠٥ ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾---------- ١٢٦
من الآية ١٢٨ ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ﴾---------- ١٣٢
من الآية ١٣١ ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾---------- ٩٧
من الآية ١٤٣ ﴿ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ﴾---------- ١٤٥
من الآية ١٧١ ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾---------- ١١٧
من الآية ١٨٥ ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾---------- ١٤٥
من الآية ١٨٧ ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾---------- ١٣٧
من الآية ١٩٤ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾---------- ١٢٠

الأنفال

من الآية ٣٩ ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾---------- ٩١
من الآية ٦٠ ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾---------- ١٢٤
الآية ٦٨ ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾---------- ١٢٥، ١٤٥

التوبة

من الآية ٣ ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾---------- ٦٩
من الآية ٢٩ ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾---------- ١٥٣
من الآية ٣٨ ﴿ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾---------- ١٢٢
من الآية ٣٩ ﴿ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ﴾---------- ٨٤
من الآية ٤٠ ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾---------- ٩٦
من الآية ١٠٤ ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾---------- ١٥٩، ١٥١
من الآية ١٠٨ ﴿أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾---------- ١٦٦
من الآية ١٠٨ ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾---------- ١٢٨
من الآية ١٠٨ ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى﴾---------- ٥٠
من الآية ١١٠ ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾---------- ١٠٩
من الآية ١١١ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾---------- ١٤٠
من الآية ١١٤ ﴿ مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾---------- ١٢٥
من الآية ١١٤ ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾---------- ١٥٢

يونس

من الآية ٥٣ ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ﴾---------- ٦٥
من الآية ٧١ ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾---------- ٨٣
من الآية ٧١ ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾---------- ٨٦
من الآية ٨١ ﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ﴾---------- ٥٤

هود

من الآية ١٢ ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ﴾---------- ١١٨
من الآية ٣٥ ﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِي﴾---------- ١٣٦
الآية ١٠٠ ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾---------- ٧٠
من الآية ١١٩ ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾---------- ١٣٥

يوسف

من الآية ٣١ ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾---------- ١٢٧
من الآية ٣٣ ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾---------- ١٣١

من الآية ٩٦ ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ ---------- ٩٤

الرعد

من الآية ٥ ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ ---------- ٦٦
من الآية ١٦ ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾ ---------- ٧٠
من الآية ٢٥ ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ ---------- ١٣٣
من الآية ٢٦ ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ ---------- ٨٢
من الآية ٣٥ ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ---------- ٧١
من الآية ٣٥ ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ ---------- ٧١

إبراهيم

الآية ٣٩ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ ---------- ١٤٨
الآية ٤ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ---------- ١٨

الحجر

الآية ٣٠ ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ ---------- ٩١
الآية ٧٢ ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ ---------- ٧٢

لنحل

الآية ٥٨ ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ---------- ١٠٧
من الآية ٧٢ ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ ---------- ١٢٣
من الآية ٧٢ ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ---------- ١٢٥
من الآية ٨٩ ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ﴾ ---------- ١٤٤

الإسراء

من الآية ١ ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ ---------- ١٢٧، ١٦٧
من الآية ٧ ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ ---------- ١٣٦
من الآية ١٣ ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ ---------- ١٣٩
من الآية ٥١ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾ ---------- ٩٧
من الآية ٧٨ ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ ---------- ١٢٤، ١٣٨
الآية ٨٨ ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ ---------- ٣
من الآية ١٠٧ ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ ---------- ١٢٤
من الآية ١١٠ ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ ---------- ٩٨

الكهف

من الآية ٣١ ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ ---------- ١٢٩

مريم

من الآية ١١ ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ ---------- ٨٧
ية ٢ ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ ---------- ٥٣
من الآية ٩٧ ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾ ---------- ١٤١

طه

من الآية ١٠ ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ ---------- ١٤٩
الآية ٦١ ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴾ ---------- ١٠٠
من الآية ٧١ ﴿ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ ---------- ١٤٥
من الآية ٧١ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ ---------- ١٢٥
الآية ٩١ ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ ---------- ٩٩
من الآية ٤٧ ﴿وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾ ---------- ١٤٩

الأنبياء

من الآية ٤٧ ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ---------- ١٢٣
من الآية ٦٩ ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ ---------- ٣١
من الآية ٧٧ ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ ---------- ١٣٠
الآية ٩٢ ﴿إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ ---------- ٣٢

الحج

من الآية ١٨ ﴿وَكَثِيرٌ من النّاس وكثير حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ ---------- ٥١
من الآية ٢٥ ﴿الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ ---------- ٧٩
من الآية ٣٧ ﴿ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ ---------- ١٢٦

الآية ٦٣ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ---------- ١٠٨
المؤمنون
الآية ٢٢ ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ ---------- ١٤٧
من الآية ٢٧ ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ ---------- ٩٤
الآية ٣٦ ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ ---------- ١٢٣
الآية ٥٢ ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ ---------- ٣٢
النور
من الآية ٢ ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾ ---------- ٧٢
من الآية ٣٥ ﴿مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ ---------- ٨٩
من الآية ٣٥ ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ ---------- ٥٦
من الآية ٤٠ ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾ ---------- ١١١
من الآية ٤٠ ﴿ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ ---------- ٥٦
من الآية ٥٨ ﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ ---------- ٥٧
الفرقان
من الآية ٢٥ ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾ ---------- ١٢٤
من الآية٥٩﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ ---------- ١٤١
الشعراء
آلايتين ١٧٠-١٧١ ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٧٠) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ ---------- ١٤٦
النمل
من الآية ٣٣ ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ﴾ ---------- ١٢٣
من الآية ٨١ ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ ---------- ١٥١
القصص
من الآية ٨ ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ ---------- ١٢٣
من الآية ١٥ ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ ---------- ١٤٨
من الآية ٤٤ ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾ ---------- ١٢٤
الروم
الآيتين ٣و٤ ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ ---------- ١٤٤
من الآية ٤ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ ---------- ١٢٨
الأحزاب
من الآية ٣٧ ﴿ زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ ---------- ٩٩
من الآية ٣٧ ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ ---------- ٩٥
سبأ
من الآية ٣٣ ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ ---------- ٧٣
فاطر
من الآية ١٣ ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾ ---------- ١٣٦
من الآية ٢٨ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ ---------- ٤٠
الصافات
الآية ٨٨ ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ ---------- ١٤٥
الآيتين ١٦ و١٧ ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ ---------- ٧٣
ص
الالآية ١١ ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ ---------- ٥٧
من الآية ٣ ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ---------- ١٢٠
الآية ٦٤ ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ ---------- ٥٨
الشورى
من الآية ١١ ﴿ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ ---------- ١٢٥
من الآية ١١ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ---------- ٥
من الآية ١١ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ---------- ١٢٦، ١٥٥
الزخرف
الآية ٧٧ ﴿نَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾ ---------- ١٠٢
الآية ٧٧ ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾ ---------- ٩٦

من الآية ٨٤ ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾---------- ٥٨

الدخان

من الآية ٨ ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾---------- ٥٨

الأحقاف

من الآية ١٥ ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾---------- ٨٢
من الآية ٣٥ ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾---------- ٥٩

محمد

من الآية ١٥﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾----------١٥٥
من الآية ٣٨ ﴿فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾----------١٥٢

ق

الآية ٥ ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾----------١٢٣

الذاريات

الآية ٢٥ ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾----------٧٤، ١٥٩

الطور

الآية ١ ﴿وَالطُّورِ﴾----------١٥٥

النجم

الآية ٢٠ ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾---------- ٨٩

الرحمن

الآية ١٤ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾----------١٢٢
الآية ١٧ ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾---------- ٦٠
الآية ٢٦ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾----------١٢٦

الواقعة

الآية ٣ ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾---------- ٦٠
الآية ١٠ ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾---------- ٩٢
الآية ٢٢ ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾---------- ٧٤

الحشر

من الآية ٢ ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾----------٦٨، ١٥٩

الصف

من الآية ١٣ ﴿نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾---------- ٦٠

الطلاق

من الآية ٧ ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾----------١٠٢
من الآية ٧﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾---------- ٩٦

المرسلات

الآية ٨ ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾---------- ٨١

النازعات

الآية ١ ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾---------- ٨٣، ٨٤

المطففين

الآية ٢ ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾----------١٢٦، ١٥٠

الانشقاق

الآية ١٩ ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾----------١٢٥

البروج

آلايات ١٤-١٦ ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦)﴾---------- ٦٢

الطارق

الآية ٣ ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾---------- ٥٤

الغاشية

الآية ٢٥ ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾----------١١٦

القدر

الآية ٥ ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾---------- ٦٧

الحديث

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى، وإلى قيصر، وإلى النجاشي، وإلى كل جبار، يدعوهم إلى الله تعالى" ---------- ١٠

قال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه.... ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل، يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم...." ---------- ١١

فهرس المحتويات

ملخص الرسالة ٣

مقدمة ٤

- أسباب اختيار الموضوع..... ٥
- الدراسات السابقة ٦
- منهج البحث ٦
- الأصالة وأهمية البحث ٦
- خطة البحث..... ٧

الباب الأول ٨

الفصل الأول: آراء العلماء في حكم ترجمة معاني القرآن الكريم وتاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم ٩

آراء العلماء في حكم ترجمة معاني القرآن الكريم ١٠

رسائل الرسول محمد عليه الصلاة والسلام إلى ملوك العالم ودعوته لنشر رسالة الإسلام للعالم أجمع ١٠

الترجمة ١٢

ما يراعي في ترجمة معاني القرآن الكريم ١٦

حكم كتابة القرآن بحروف غير عربية ١٧

الاستنتاج ١٨

تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم ١٩

تاريخ التوجه إلى ترجمة معاني القرآن الكريم عند المستشرقين ١٩

الترجمات القاديانية ٢٤

الترجمات الإسلامية ٢٦

الفصل الثاني: المترجم عبد الله يوسف علي وسبب اختيار الكتاب ٢٧

نبذة عن حياته ٢٧

المصادر المرجعية للمترجم ٢٨

مميزات ترجمته ٢٩

الانتقادات التي وجهت لترجمته ٢٩

الاستنتاج ٣٤

الباب الثاني ٣٤

الفصل الأول: نبذة عن التركيب النحوي الدلالي في اللغتين العربية والإنجليزية ٣٦

العلاقة بين النحو والدلالة ٣٦

علم الدلالة ٣٦
الدلالة النحوية ٣٧
التدبر الصحيح لآيات الله سبحانه وتعالى ٣٨
صياغة الكلام الصحيح ٣٨
أسلوب النظم ٣٩
التركيب النحوي الدلالي باللغة الإنجليزية ٤٠
الفصل الثاني ٤٤
المبحث الأول: الاسم ٤٥
أولاً: المبتدأ ٤٥
ثانيًا: الخبر ٦٣
ثالثًا: الفاعل ٧٧
رابعًا: المفعول ٨٣
خامسًا: التوابع ٨٩
المبحث الثاني: الفعل ٩٤
أولاً: الفعل المضارع والماضي والأمر ٩٥
ثانيًا: كان وأخواتها ١٠٧
ثالثًا: أفعال المقاربة ١١٢
المبحث الثالث الحروف ١١٥
أولاً: إن وأخواتها ١١٦
ثانيًا: حروف النفي إن وما ولات التي تعمل عمل ليس ودلالتها ١٢٠
ثالثًا: حروف الإضافة ١٢٣
الخاتمة والنتائج ١٥٨
النتائج ١٥٩
الخاتمة ١٦١
المراجع ١٦٢
فهرس الآيات والأحاديث ١٦٥

Abstract

The Holy Quran is the main source of Arabic Language, which enriches such language by means that increase the eloquence of the language, and of these mean is syntax. This thesis is designed to explore meanings of syntax through describing syntactic meaning structures in the source language and referring to methods of translating them into the target language (English). Therefore, the approach of this study is historic and analytic; the first part contains the scholar opinions on legibility of translation of the Holy Quran and the history of its translation, then a brief on the Translator of the addressed book. The second part concerning the analytic approach which addresses the meanings of Arabic word categories, and how to convey these meanings. Finally, the thesis concludes that ordering of words is essentially based on the grammatical rules of both languages; however, in Arabic if a sentence order contradicts the default rule, it means that there is meaning(s) intended to be shown. Furthermore, the addition of word categories into a sentence refers to an intended meaning(s). In order to convey the whole meaning of a sentence to the target language, it is transferred by the syntactic structure, lexical meaning of a word, or both according to the language style. At last proofing the strength of Arabic language, there are some Arabic syntactic- semantic structures cannot be conveyed at the same level.

International Open University
Faculty of Advanced Studies and Research
Department of Arabic Language and Linguistics

Arabic Syntactic- Semantic Structures Translation of the Book of English Translation of the Meanings and Commentary of the Holy Qura-Ān by Abul- Allah Yusuf Ali

A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements of the degree of Master of Arabic Language and Linguistics (*Al-Nahu* and *Al-Sarf*)

By
Maha Kamal Darwesh

Under the supervision of
Dr. Ebraheem ibn ‘Abd al-Hafidh Dawy

(Head of Department of Arabic Language and Linguistics IOU)

1439-2018